طلاق مع 25 يناير

حكومة مباركية متخفية ووزير عدل يعادى الثورة وقتل غير مبرر لطالب مختطف

06-02

ريهام سعيد تتورط فى الدفاع عن مافيا الأراضى بالإسكندرية

12

خفايا البيزنس السرى لنجوم الكرة من أبوتريكة إلى بركات

15

06

نفك لغز مقتل «إسلام»

عبد الفتاح جوزيف سعيد ستالين السيسى

05

04

من أرشيف برلمان الدم

المشهد الاقتصادى

هل يتراجع «البنك المركزى» عن سقف «الإيداع الدولارى» تحت ضغوط المستثمرين

08

ياسر فاروق: حق انتفاع الأراضى فاشل .. ولست راضيا عن طريقة تمويل العاصمة الجديدة

09

مصر الغائبة عن «بيزنس» المعارض الدولية .. متى تنظم حدثا بحجم «اكسبو»؟

10

07-10

رئيس مصر للبترول وحوار عن «الكارت الذكى»

11

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 161 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 26 مايو - 1 يونيو 2015 م -
من 7 ـ 18 شعبان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

ماسبيرو

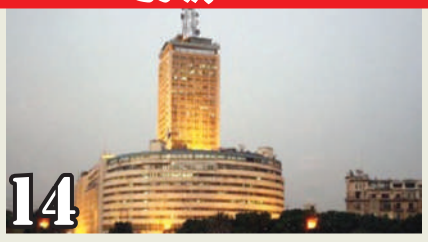

14

يسقط من كعكة المليار جنيه

الكنيسة

16

غضب ومطالبات بعزل «تواضروس»

السفير معصوم مرزوق يكتب:

16

القوة هى الحق والضعف هو الباطل !!

نعرض مستندات وصورة يتمنى وزير العدل محوها من الوجود

«الزند» من استجداء حاكم رأس الخيمة إلى مقعد الوزارة

طالب أوباما بالتدخل فى مصر واعتبر ثورة يناير «عبثا وإفكا» وتوريث القضاء «زحفا مقدسا»

بين استجداء حاكم رأس الخيمة .. والوقوف بشموخ أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي ليقسم اليمين القانونية وزيرا لعدل مصر مفارقة عاشها المستشار أحمد الزند ليضيف إلى سجله المليء باللغط لغطا جديدا .

صورة قسم اليمين لابد أن الزند يحتفي بها ويود نشرها في كل مكان ، لكن الصورة الأخرى المجاورة ، فلا شك أنه يود لو سخر كل أجهزة وزارة العدل لمحوها من الوجود . ليست الصورة وحدها وإنما مطبات كثيرة يتمنى الزند لو حدث طوفان وجاء أناس آخرون بذاكرة جديدة . فالوزير الذي يتحدث عن «أسياد وعبيد» ويعتبر توريث القضاء «زحفا مقدسا» لايمكن أن يوقفه أحد ، لم ينشأ في قصر وليس سليلا لأسرة يجري في عروقها الدم الأزرق بل كان والده رجلا بسيطا كعامة الناس شيخ قرية دمنتو في المحلة الكبرى ورئيسا لجمعيتها الزراعية .

ولد المستشار احمد الزند في دمنتو سنه ١٩٤٦ ، وتخرج من كليه الشريعه و القانون جامعه الازهر عام ١٩٧٠ ، ولأن شروط التعيين في القضاء كانت عادلة ، وكان ظل عبد الناصر لا يزال رغم رحيله منبسطا على أرجاء مصر ، عين الزند في النيابه العامة و تولى بعدها رئاسة محاكم في عدة محافظات مثل أسوان و الدقهليه واستئناف القاهرة.

تم انتخاب الزند مرتين لعضوية مجلس إدارة نادي قضاة طنطا في الثمانينات وبعدها لعضوية نادي قضاة مصر ليوافق خلالها في عام ١٩٨٩ على تفتيش منزل المستشار محمود غراب واعتقال ابنه بدون إذن.

في عام أعير للعمل بدولة الإمارات ، حيث عمل هناك رئيسا للمحكمة الشرعية بإمارة رأس الخيمة لمدة عام ونصف ، لكنه ابعد عنها لسبب غامض ، وما ذكر وقتها رسميا هو مبرر «عدم الصلاحية»، ولكي يكمل فترة الإعارة ذهب إلى حاكم رأس الخيمة يشكو عدم القدرة على دفع الإيجار، وسداد أقساط السيارة، وينقل أنه قال للحاكم وقتها «لا تطردني طال عمرك» فرق له حاكم رأس الخيمة وعينه خطيبا ومقيم شعائر في مسجد صغير ، وتفادى بالوظيفة الجديدة الطرد من البلاد. وأقام في غرفة وصالة ملحقة بالمسجد ، علما بأن قبوله العمل في وظيفة «غير قضائية» كان كفيلا بإحالته إلى «الصلاحية» في مصر.

أما الورقة الثانية التي يود اخفاءها ، مع أنه يستخدمها أحيانا حسب اتجاه الريح، فهو نص بيان أصدره نادي القضاة في ٣٠ يناير ٢٠١١ .. وفيه ينفي مشاركة قضاة مصر في ثورة ٢٥ يناير ، ويعلن عدم مسؤولية النادي عما «انزلقت إليه قلة من أعضائه » عبر المشاركة في الثورة ، ويتوعدهم بتحمل «مغبة ما اقترفوه من انغماس في أعمال سياسية محضة» وأن نادي القضاة «سوف يتخذ الإجراءات الكفيلة التي تصون وجه القضاء من العبث والإفك ليقطع الطريق على تلك القلة التي لاتكف عن محاولتها الدميئة تفكيك وحدة الأمة وشق صفوفها والعبث بمقدراتها والالتفاف حول الشرعية الدستورية» التي يمثلها بالطبع حكم مبارك .. وكان غريبا أن يتخذ الرئيس الذي تستند شرعيته إلى ٢٥ يناير وما تلاها من موجة تصحيحية ، قرارا بتعيين الزند (الذي كال كل هذه الموبقات للثورة) وزيرًا .

أما الكارثة الثالثة في سجلات الزند فهي مطالبة أوباما بالتدخل في مصر وذلك في مؤتمر صحفي يوم ٢٢ – ٤ – ٢٠١٣ ، وقدمت ضده بلاغات كثيرة حقق فيها عمرو مصطفى عضو المكتب الفني للنائب العام ، وقدم مذكرة عرضت على النائب العام في ٣٠ أبريل وانتهت إلى مطالبة رئيس مجلس القضاء الأعلى بعرضها على المجلس للإذن بالتحقيق مع الزند ، هذا غير بلاغات كثيرة تختص بالاستيلاء على أراضي في عدة مناطق ، وبلاغ يحمل رقم ١٣/٠٩ بتاريخ ١٢-٧-٢٠١٠ ويتهم الزند بارتكاب جرائم النصب والتزوير ومحاولة الاستيلاء على أموال الدولة والسب والقذف. لكن يبدو ان مشاركة الزند في ثورة ٣٠ يونيو ومعاداته للإخوان وعمله الفج بالسياسة – وهو السلاح الذي يشهره في وجه خصومه – لم يضمن له فقط حصانة من المساءلة القانونية على تصرفاته ، وإنما صعد به كل ذلك ليحتل مقعدا وزاريا ، يضمن له أن تكون السلطة القضائية بأكملها طوع يده.

الزند «يمين» ايام كان يعمل خطيب مسجد صغير فى رأس الخيمة

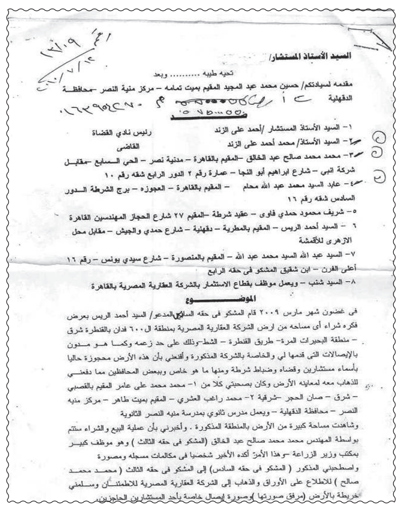

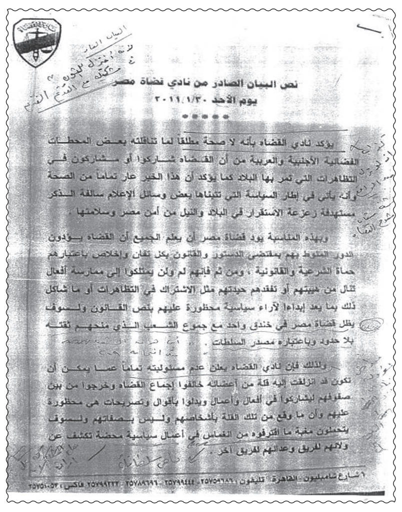

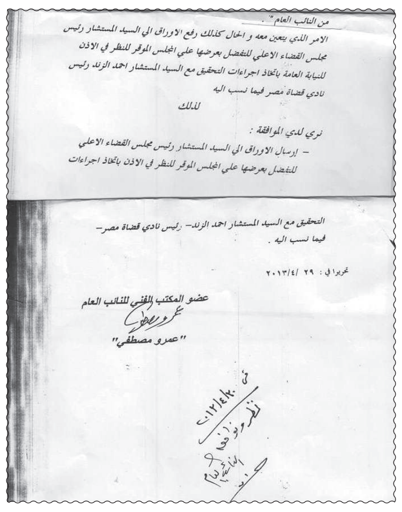

تعيين الزند «طلقة بائنة» للسيسي مع ثورة يناير .. صـ 3

تقرير : مجدى شندى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

صارتِ الخيلُ ناساً تسيرُ إلى هوَّة الصمت
بينما الناسُ خيلٌ تسيرُ إلى هوَّةِ الموت !!

أمل دنقل - الخيول

عندما خرج الشعب فى ٣٠ يونيو، خرج على حكم الإخوان، رافضا هيمنة المرشد، وعندما استجاب لتفويضات المشير فإنما استجاب لأنه تصور أنه المخلص من الضلال المباركى، والإفك الإخوانى معا، وأنه كما أعلن سينحاز إلى مصالح الشعب، وعندما صدر الدستور تصورنا أن لدينا خطة وطريقا وقانونا، لكننا بعد سنتين لم نجد شيئا من هذا قد تحقق، بل رأينا لصوص اللص يخرجون كالشعرة من العجينة من السجون، برغم إدانة رئيس العصابة وولديه بسرقة أموال القصور الرئاسية فى جريمة مخلة بالشرف، لا تليق أبدا برئيس كان ينتمى يوما لقوات مصر المسلحة، ورأينا الحريات تتقلص بعد ثورة بدلا من أن تنمو، باختصار رأينا ضجيجا ولم نر طحينا، لكن الأغرب هو ما نراه الآن متحققا على الأرض من أجندة الإخوان، بل ما يتفوق على هذه الأجندة فى كل المجالات وكأننا نعيش عصر قنديل ومرسى فى أسوأ صوره، بوجوه وزراء يزدرون الشعب المصرى الصابر، ويتهمونه بالحياة، لأنه يحاول البقاء على قيد الحياة.

على عفيفى يكتب:

حكومة مباركية متخفية فى ثورة

رأينا اللصوص يخرجون كالشعرة من العجينة من السجون برغم إدانة رئيس العصابة

رأينا الحريات تتقلص بعد ثورة بدلا من أن تنمو.. باختصار رأينا ضجيجا ولم نر طحينا

حاكموا الجميع دون استثناء كل من أخطأ أو أساء ولا تكيلوا بمكيالين

إن الكروت الغبية وتحجيم عدد الأرغفة أعمال تنتمى للنظم الاشتراكية والعياذ بالله

حكومة محلب:

احتفظ محلب فى حكومة السيسى بعدد من وزراء قنديل، ومنهم الوزير العابر للثورات صابر عرب، الذى احتل المنصب أربع مرات فى سابقة كونية، وقد تصورنا أن السبب وراء احتفاظه بوزراء قنديل قد يعود لسببين، أولهما أن هؤلاء الوزراء كانوا مندسين على حكومة قنديل، ولذلك تم الاحتفاظ بهم فى وزارة محلب كمكافأة لهم على ما بذلوه من جهد فى إفشال قنديل ومرسى، لكنهم أثبتوا بعد ذلك أن فشلهم مزمن ولا علاقة له بالأنظمة، وأنهم لا يجيدون سواه، أما السبب الثانى فربما يعود إلى قلة الرجال فى مصر، فلم يجد محلب سوى حلة الإخوان وحلة مبارك ليغترف منها هؤلاء الوزراء، لكن الحقيقة لا يجب أن نتحامل على الرجال إذا نجحوا فى تنفيذ سياساتهم، فهل نجح هؤلاء فى تحقيق شئ سوى الفشل، وهل كان هذا الفشل هو الهدف المطلوب أن نصل إليه بعد ثورتين وثلاثة رؤساء ومجلس.

اقترحت حكومة قنديل منظومة التموين والخبز، وللإنصاف هى منظومة ناجحة تكاد تقضى على ما لحق بها من فساد وإتجار بالدعم طوال عقود ما بعد عبد الناصر كلها، وقد اقتبسها وزير التموين الحالى، واستطاع ان يقودها إلى النجاح، ولكن يبقى الاقتراح إخوانيا بجدارة.

أما كارت البنزين الذكى فقد اقترحته أيضا حكومة قنديل، ووقتها قامت الدنيا ولم تقعد إلا بعد عزل الرئيس الجاسوس محمد مرسى، المتهم بالتخابر مع حماس وقطر، وتصورنا ساعتها أنه يريد ان يتسلم البترول من قطر ليضخه فى غزة، لذلك أراد أن يقنن استهلاك الوقود فى مصر، ووقتها كان التيار الكهربائى ينقطع أحيانا، لكن حكومة محلب ورثت عن حكومة قنديل الكارت الذكى، الذى لا نرى أى مسحة ذكاء فيه، وتحاول الآن تعميمه وتشغيله، وهنا يأتى مكان النصيحة السادسة استكمالا للنصائح الخمس التى سقناها فى مقال الأسبوع المنصرم:

النصيحة السادسة:

الكارت الذكى، إخوانى غبى بكل المقاييس. إن الكروت الغبية وتحجيم عدد الأرغفة أعمال تنتمى للنظم الاشتراكية والعياذ بالله، ولا نعرف حسب ما نعرف دولة تطبق نظما كهذه، ولم تعلن الحكومة حتى الآن عن معنى هذا الكارت، ولا فوائده، الأدهى أنه كان اقتراحا سلفيا إخوانيا بجدارة، وربما كان لدى الإخوان ذريعة لهذا الكارت عندما كان سعر برميل البترول يقارب ١٢٠دولارا، بينما وصل الآن إلى النصف، ومعنى ذلك أن بورصة النفط، والحرب الاقتصادية التى تقودها أمريكا والسعودية ضد روسيا وإيران، ساعدتا الحكومة المصرية فى دعم قطاع الوقود بما يعادل ٥٠٪، فإذا اضفنا إلى ذلك الزيادة الأخيرة المقدرة بنسبة ٤٠٪ يكون الدعم عن الوقود بكل أنواعه يساوى صفر تقريبا، الأمر الذى لا يبرر على الإطلاق زيادة فى أسعار الوقود، ولا زيادة فى أسعار الكهرباء التى زادت منذ تولى الرئيس السيسى الحكم ٦٠٪، ومن هنا ننصح: لا تفعلوا الكارت الذكى، ولا ترفعوا أسعار الوقود والكهرباء أكثر من ذلك، فسوف تكون الأسعار فوق طاقة الناس بكثير.

النصيحة السابعة:

صرح أحد وزراء محلب أن مشاكل مصر لن تحل إلا برفع الدعم، فى الوقت الذى خفض فيه محلب الضرائب التصاعدية على الشرائح العليا، وألغى الضريبة على أرباح البورصة، وقد يبدو ذلك جميلا فى دولة غير سقيمة الاقتصاد، فالبورصة إذا أدت دورها الحقيقى فى الاستثمار وجب دعمها، أما فى حالة كالحالة المصرية فإن البورصة مقر لعمليات لا تخص عامة الشعب، وتثير أسئلة كثيرة حول تلاعبات قام بها من قبل أبناء مبارك ومعاونوهم الذين يلعبون فى البورصة الآن، أما مسألة الدعم فلا تقتربوا منها، لأن الشرط الأول لإلغاء الدعم هو تحويل النظام الاقتصادى المصرى إلى اقتصاد حر، أى رأسمالى، بينما لا تزال تحكم الدولة قوانين اشتراكية باقية من الإرث الناصرى، وبينما لا توجد بنية اقتصادية رأسمالية صناعية يمكن أن تتيح فرص عمل وتنمية، وزيادة فى الدخل تتوافق مع عملية تحرير الأسعار، وبينما فشل تمرير قانون المنافسة ومنع الاحتكار فى مجالس شعب مبارك خمس مرات، الأمر الذى أتاح لعز وغيره احتكار الحديد وسلع أخرى، وبينما تم بيع القطاع العام بـ ٥٪ من ثمن أرضه، وليس أصوله، وبينما الشعب جائع، ولم يتم تطبيق الحد الأدنى ولم يتم الالتزام بالحد الأقصى للأجور، تكون النصيحة السادسة: لا تلغوا الدعم.

النصيحة الثامنة:

كانت إحدى مصائب حكومة قنديل إنها اعتمدت منهج: "ودن من طين وودن من عجين"، فراحت تقررما تشاء كيفما تشاء وفق رغبة المرشد والرئيس الجاسوس، والشاطر المحكوم عليه بالإعدام، دون النظر إلى مصالح الشعب، والأهداف الثورية التى كانت تنتظر القصاص، والقضاء على الفساد، واسترجاع الأموال المنهوبة، وإرساء قواعد الديمقراطية والعدالة، ولم تصغ حكومة قنديل لكل الأصوات التى تعالت برفض ممارساتها، ولكى لا تقدم إجابات تعرف أن الشعب سوف يحاسبها عليها انتهجت هذه الحكومة سياسة ودان الطين والعجين، وهى نفس السياسة التى تنتهجها حكومة محلب ، حيث لا يرد أحد فيها على أى سؤال أو انتقاد، أو حدث، بل زاد الطين بلة أن يتم استبدال وزير إهان فئة من الشعب بوزير أهان الشعب كله، فى تحد صارخ وعنيف أسقط ورقة توت لم تكن موجودة بالأساس، دون تفسير ولا تبرير، وهنا يأتى مكان هذه النصيحة الغالية: أقيلوا من اتخذ هذا القرار وحكومته، فهو يعمل ضد الرئيس، وبما أنكم رئيسنا وحكومتنا فلا يصح أن تكونا طرفى نقيض، والأهم أجيبوا عن الأسئلة التى يطرحها الناس وعن مبررات أفعالكم لعلكم تفقهون.

النصيحة التاسعة:

حكمت المحكمة منذ أيام على مرسى بالإعدام فى قضية اقتحام السجون، بينما حكمت عليه بالسجن فى قضية التخابر، وهى أحكام محيرة، فإما أن مرسى تخابر وخان الوطن، وإما أنه لم يفعل ذلك، فإن كان قد فعل والجريمة ثابتة وجب الحكم بالإعدام، وإن كان لم يفعل وجب الحكم بالبراءة لأنها قضية تخص الأمن القومى المصرى، والمتهم فيها الرئيس شخصيا، فلا يجوز الحكم المخفف، وعلى العكس من ذلك لا نفهم، ونرجوا أن يشرح لنا شارح لماذا حكم على مرسى بالإعدام فى قضية اقتحام السجون، وهل كان هو المخطط لها والمنفذ بينما كان يقبع مع قيادات الإخوان فى سجن وادى النطرون وعشر سجون أخرى، وكيف فعل ذلك، وإن كان قد خطط واقتحم السجون، بعد استنساخه، فكيف اتصل بالمنفذين خارج السجون، وكيف استطاع اختراق الاجراءات الأمنية المشددة داخل السجن، وحصل على وسائل الاتصال، وهل ساعده أحد من ضباط السجن على ذلك أم لا، وإذا كان قد استطاع اختراق الأجراءات الأمنية، كما استطاع الهرب من سجن لا يمكن الهروب منه، فهل تم توجيه أى اتهام بالتقصير أو التواطؤ، لحبيب العادلى وضباطه فى عملية اقتحام السجون، وهنا يحين مكان النصيحة التاسعة، حاكموا الجميع دون استثناء، كل من أخطأ أو أساء، ولا تكيلوا بمكيلين "وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان".

النصيحة العاشرة:

إذا أردتم أن تعدموا مرسى عدة مرات فهناك قضية لم يرفعها أحد حتى الآن، ولا أدرى لماذا، إنها قضية سيناء وما حدث فيها ويحدث، فقد صحونا فى اليوم التالى على ثورة ٣٠ يونيو على انفجارات وقنابل واغتيالات لرجال الشرطة والجيش فى سيناء وغيرها، ورأينا كلنا محمد البلتاجى يساوم مصر بقوله إن ما يحدث فى سيناء سيتوقف إذا تمت إعادة مرسى، فى اعتراف على الهواء بمسؤوليته عما يحدث فى سيناء من إرهاب وإجرام.

لقد استطاعت مصر أن تقبض على الهاربين من السجون التى حكم على مرسى بالإعدام لفتحها، لكن الشرطة المصرية والجيش المصرى الباسل لا يزال يدفع ثمنا لجرائم إرهابية يرتكبها أنصار مرسى فى سيناء، لا يحاسب عنها من سهلها، فمن أين دخل هؤلاء إلى سيناء، ومن سمح لهم بالدخول، ومن يمولهم، ومن يدعمهم، وهل هم مصريون أم فلسطينيون، أم متعددى الجنسيات، أم أخوان يتبعون التنظيم الدولى، كل هذه الأسئلة فى حاجة إلى إجابات، أما كيف دخل هؤلاء إلى سيناء ومتى، فهو سؤال صعب ربما يسأل عنه حسنى مبارك.

هكذا رأينا حكومة محلب، التى تركت ١٣ ألف إخوانى عينهم مرسى قبل رحيله فى كل مكان فى الدولة المصرية، وأبقى عليهم السيد محلب فى أماكنهم كما هم، فهل يذكرنا كل هذا بما كان يفعله الإخوان، وما دلالات هذا التشابه، وهكذا عين محلب وزيرا للثقافة كان يعمل فى قطر لسنوات طويلة اسمه عبد الواحد النبوى، الذى اتفق مع شيخ الأزهر السوربونى على تجديد الخطاب الثقافى فى مصر بطرد العلمانيين والليبراليين من المجلس الأعلى للثقافة، ويخططون معا لاحتلال الهيئة العامة لقصور الثقافة بـ ٦ آلاف من دعاة وزارة الأوقاف الذين ينتمى معظمهم إلى الفكر الوهابى، فى مشروع يطلقون عليه صيف أولادنا، وهى نفس الخطة التى كان يريد قنديل تنفيذها وعارضها المثقفون المصريون باقتحام وزارة الثقافة، واعتصموا ذلك الاعتصام الذى كان رأس حربة لـ ٣٠ يونيو، فهل يتشابه الأمس مع اليوم؟

نبضة

أدب الرحلة ..وذكريات دبلوماسية

نجوى طنطاوى

إذا كان للسفر ٧فوايد ،فإن فى قراءة أدب الرحلات فوايد لاتقل عن السفر ،فأدب الرحل يلف بك العالم ،لتتعرف على البلدان جغرافيا وتاريخيا ،تعيش مع ثقافة الشعوب وعاداتها وتقاليدها ، فى قراءة أدب الرحلات متعة لكن للأسف القارئ محروم منها لأن من يسافرون ويمتلكون اللغة التى تمكنهم من نقل تجاربهم للقارئ أما مشغوليين أو لم ترد فكرة الكتابة ببالهم ،جمعتنى مؤخرا جلسة خاصة ودية مع السفيرة مشيرة خطاب –وزيرة السكان السابقة– وفى الجلسة إسترجعت السفيرة ذكرياتها فى الدول التى خدمت بها ومنها جنوب أفريقيا وتحدثت عن مواقف لها مع الزعيم الوطنى مانديلا وكان حوارها شيقا جدا أنتقل الحوار معها بسلاسة من دولة إلى الدولة مر معها الوقت دون أى إحساس بالملل بل تمنيت لوإستمر الحوار،إقترحت عليها أن تكتب كما تحكى وقلت لها إن الناس محتاجة تعرف أحوال البلاد ،وإن أدب الرحلة ينقل ثقافة الناس محتاجة إليها.

مشيرة خطاب ليست السفيرة الوحيدة التى لم تكتب أدب الرحلة عن دول خدمت فيها لسنوات ،ولكن أغلب الدبلومسيين ،وكذلك من يسافرون فى بعثات لايكتبون.أدب الرحلات يحتاج إلى لغة وقدرة على السرد والوصف ،كاتب أدب الرحلة يأخذ القارئ إلى حيث كان ويفتح للقارئ آفاق للخيال.

من على الرصيف بشارع رمسيس إلتقطت عينى عنوان كتاب «طرائف ديلوماسية «للسفير جمال بركات الكتاب صادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر مؤسسة الأهرام سنة ١٩٨٧ .الكتاب أكثر من ممتع إنتقل بنا المؤلف إلى الدول التى عمل بها سفيرا –أوغندا–وبوروندى–وفنلندا–والعراق ولندن وسوريا–وواشنطون والسعوديةجمع فى كتاباته بين المعلومات والإنطباعات والطرائف والمواقف الدبلوماسية ،يجد فيها القارئ العادى سياحة حول العالم ،ويجد فيها الدبلومسى المحترف والدبلوماسى المبتدئ خبرة وحصيلة تجربة. حكايته مع بدلة الصباح «البنجور»عندما كان سكرتير ثالث فى السفارة المصرية بلندن التى إستأجرها لأن ثمنها يفوق راتبه الشهرى ١٥٠جنية إسترلينى ،ويصف لك البذلة التى كانت توزعها الخارجية على الدبلوماسيين قبل ثورة يوليو ١٩٥٢بدلة مشغلة بالقصب على الصدر والأكمام حجم القصب والرسومات تختلف حسب الرتبة. وينتقل بنا إلى مشهد آخر من حلب عام ١٩٥٧عندما سافر عبد الرئيس جمال عبد الناصر إليها للمرة الأولى بعد إعلان الوحدة وكيف تدفقت الجماهير على قصر المحافظة حيث كان يقيم .وسجل حالة دبلوماسية نادرة حيث كان هو من أسس القنصلية المصرية فى حلب عام ١٩٥٥ ،وهو من قام بإغلاقها ٢٢فبراير ١٩٥٨عقب إعلان الوحدة.ومن سوريا إلى واشنطن حيث عمل ضمن طاقم «سفارة الجمهورية المتحدة «وذلك بعد الوحدة الإندماجية مع سوريا يونية ١٩٥٨ويسرد لنا قصة خورشوف عندما زار واشنطون عام ١٩٥٩وأذهله العدد الهائل من السيارات الفارهة التى يركبها الموظفون فى طريقهم للعمل ،واقترح سيارات نقل جماعى لنقل الموظفين وتوفير الطاقة وحل مشكلة الزحام وقيل له إن هذا هو نمط الحياة الأمريكى. ويحكى موقف لخرشوف عندما خلع حذائه أثناء مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة إحتجاجا . وفى أثيوبيا ينقل لنا مشهد فتيات الحبشة بملابسهن البيضاءحول مائدة الطعام العامرة باللحم النيئ والخبز الأسمر والشطة . وحكى عن قصة اللحم النيئ الذى تكرم به أثيوبيا ضيوفها ،من واقع ماسمعه من مصادر أثيوبية،ويقول فى العصور الوسطى أيام الإمبراطور سليك الأول كانت هجمات المسلمين لاتنقطع على معسكرات القوات الحبشية،وكان المسلمون ينجحون فى مفاجأة الأحباش ويوقعون بهم أفدح الخسائر وتحرى الإمبراطور الأسباب فتوصل إلى أن المسلمين يتعرفون على مواقع المعسكرات من دخان طهى اللحوم فأصدر أوامره بعد إيقاد النار ،وبذلك تعذر على المسلمين مباغتتهم بالهجوم ،وعندما أرسلوا كشافيهم لمعسكرات الأحباش شاهدوهم يأكلون اللحم نيئ فأصابهم الرعب .وحافظت أثيوبيا على إستقلالها.

وفى الجزء الخاص بأثيوبيا تطلع على طبيعة العلاقات الدولية والقلق الذى أصاب الغرب من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية خاصة اللجنة الإقتصادية.ويطلعك أيضا على ثقافة شعب يجمع بين التدين والتوجه إلى الكنيسة فى الصباح ،والرقص بالنوادى والفنادق بالليل.

من الصعب أن تستعرض كتاب بهذا الثراء والتنوع فى مقال ،وقطعا واجه المؤلف صعوبة فى عرض تجاربه وطرائفه الدبلوماسية بين دفتى كتاب من ١٠٤ صفحة فقط.

مؤلف الكتاب السفير جمال بركات ينتمى إلى جيل من الدبلوماسيين أجادوا اللغة العربية وامتلكوا أدواتها قبل أن يجيدوا اللغات الأجنبية.

قالت العرب

وها أنا في ساعة الطعان.. ساعة أن تخاذل الكماةُ .. و الرماةُ .. و الفرسان
دُعيتُ للميدان !.. أنا الذي ما ذقت لحم الضان.. أنا الذي لا حول لي أو شان.. أنا
الذي أقصيتُ عن مجالس الفتيان :
أدعى الى الموت .. ولم أدع الى المجالسه !!
العرافة المقدسة أمل دنقل

وزير صاخب متناقض مدعى بطولة وعلى عداء واسع مع «أحلام الشعب»

تعيين الزند .. «طلقة بائنة» للسيسى مع «25 يناير»

مؤيدوه يستندون إلى شعبيته بين القضاة وعدائه للإخوان ..ومعارضوه يركزون على «قضايا فساد» وانحياز لـ«استبداد مبارك»

صخب شديد ما بين مؤيد ومعارض ومتحفظ ، أثاره قرار تعيين المستشار أحمد الزند، وزيرا للعدل بين مختلف قطاعات الشعب المصري، ورأى المعترضون أن "الزند" لا يختلف كثيراً عن سلفه "المستشار محفوظ صابر" في نظرته الفوقية للشعب ، بل أشد، فيما يرى المؤيدون أن الزند رجل المرحلة لجرأته ومواجهته الإخوان بقوة ودفاعه عن مصالح القضاة ، مدللين على ذلك برفضه قرار السيسي الخاص بالحد الأقصى لأجور القضاة، كما أن التوقيت الآن يحتاج إلى رجل مثله لتحقيق العدالة الناجزة ،لأنه رجل المواجهات .

وقال فصيل ثالث إن اختيار الزند وزيرا للعدل ربما بهدف حرقه ، فهو من ناحية سيترك نادي القضاة ، وسوف يتم تغيير الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية القادمة والتي ستجرى قريبا ،ومن ناحية أخرى سيكون من بين المسئولين ويكف عن انتقادهم .

سجل المستشار أحمد الزند مليء بالتصريحات التي يراها البعض متناقضة وكذلك يحفل بالعديد من القضايا التي أقامها ضد صحفيين وقضاة وسياسيين .

تصريحات

كثير من التصريحات المتناقضة والمثيرة للجدل تملأ ملف الرجل ، بعضها دافع عن «توريث القضاء» واستبعاد أبناء الطبقات الفقيرة منه ، والبعض الآخر يكشف عنصرية بغيضة تجاه فئات الشعب المختلفة ومنها.

"حربا بحرب وضربا بضرب وسحقا بسحق، نحن على أرض الوطن.. نحن على أرض الوطن أسياد وغيرنا هم العبيد" ، و"من يحرق صورة قاض سوف يتم حرق قلبه وذاكرته وخياله من على أرض مصر» و"المسائل الصبيانة لا تفرق معنا، ولا تفت في عضدنا، وأن الكبار لا يجب أن ينظروا إلي الصغار، وإنما ينظروا إلى الأعلى والأمام» . «من يهاجم أبناء القضاة هم الحاقدون والكارهون، ممن يرفض تعيينهم، وسيخيب آمالهم، وسيظل تعيين أبناء القضاة سنة بسنة، ولن تكون قوة في مصر تستطيع أن توقف هذا الزحف المقدس إلى قضائها» . «إنه من الضروري فرض ضريبة أمن على القادرين من المواطنين لتدعيم جهاز الشرطة، "علشان تحرس مالك وولادك وأنت وزوجتك، يعني ٥ أفراد يدفعوا ١٠٠ جنيه في الشهر، و محدش يقول والعشوائيات، رغم إن بتاع العشوائيات عندوا ٢٥ عيل بيجيبولوا في اليوم ٣ أو ٤ آلاف جنيه شحاتة وبيع مناديل" .

سجل القضايا

اشتهر الزند، بامتلاك سجل حافل في قضايا «السب والقذف»، نجح في كسب بعضها، بينما خسر البعض الآخر منها، وتنوع خصومه بين «القاضي والسياسي والصحفي»، ومن اوراق هذا السجل:

×قضية «الزند» ضد المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات كانت أحدث الحلقات في ساحات المحاكم، حيث نجح في تغريم خصمه ١٥ ألف جنيه بتهمة السب والقذف.

×محكمة جنح أكتوبر، رفضت ٤ مايو الجاري، قبول دعوى السب والقذف، المقامة من المستشار هشام جنينة، ضد المستشار أحمد الزند .

وسبق المستشار جنينة في خصومة المستشار الزند، المحامي عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، حيث أصدرت محكمة جنح الدقي في أغسطس من العام الماضي، حكمها بتغريم "سلطان" ٣٠ ألف جنيه غرامة و١٠ آلاف جنيه تعويضًا في القضية رقم ١٣٩١٩، وذلك بتهمة "سب الزند».

ولم يقتصر ضحايا وزير العدل الجديد، على الشخصيات السياسية فقط، ففي قضية عصام سلطان تقدم المستشار الزند ببلاغ ضد الصحفية شيرين مصطفى بجريدة "المصري اليوم" ، ورئيس التحرير وقتها محمد سمير، بتهم نشر أخبار كاذبة على لسان المحامي عصام سلطان؛ إلا أنهما حصلا على البراءة من قبل محكمة جنح الدقي، في القضية التي حملت رقم ١٣٩١٩.

أما في قضية سب جنينة للزند، تم تغريم محمد السنهوري، الصحفي بجريدة "المصري اليوم"، ١٥ ألف جنيه.

×تقدم "الزند" ببلاغ حمل رقم ١٧٥٨٥ لعام ٢٠١٤ ضد جريدة "صوت الأمة"، اتهم فيها رئيس التحرير عبدالحليم قنديل، ومستشار التحرير محمد سعد خطاب، بنشر أخبار كاذبة، تحت عنوان "الزند فشل في تربيح صهره من بيع أرض نادي القضاة في بور سعيد».

كما تقدم الزند ببلاغ آخر حمل رقم ١٨٩١٧ عرائض النائب العام، ضد بوابة "الأهرام الإلكترونية"، بدعوى التشهير به من خلال نشر تحقيق منسوب للصحفي أحمد عبدالعظيم، ورئيس التحرير هشام يونس، ادعى بيعه أراضي تابعة للقضاة لقريب زوجته بثمن زهيد، رغم ملكيتها للدولة.

«المشهد "من جانبها حاورت نشطاء ،وحزبيين ،وقانونيين،ومحللين سياسيين للوقوف على حقيقية أسباب ودلالة التوقيت لاختيار الزند وزيرا للعدل.

رأي نشطاء

×× محمد عطية عضو تكتل القوى الثورية : "أرفض تعيين الزند لأنه معاد لثورة ٢٥ يناير، ولتصريحاته الداعية إلى توريث القضاء ، وتأييده النظام الاستبدادي لمبارك ، خاب أملي ، فكثير من الحركات الشبابية كان لديها أمل في أن يحقق الرئيس السيسي طموحات ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو طبقا لما وعد به ، و لكنه لم ينفذ وعده . منوها إلى أن الدعاوى القضائية التي قامت بها بعض الحركات ضد الزند لن تؤتي ثمارها، فرجال القضاء يخدمون بعضهم بعضا ولن يحاكموا بعضهم" .

ويطالب عطية شباب الثورة بالعودة إلى الشعب من جديد ، بعدما ركزت على الدعاية والشو الإعلامي ووضعت في تفكيرها الآنا قبل الشعب فخسرت الشعب. وتمنى عطية أن تدعو وسائل الإعلام لتبني فكرة عودة شباب الثورة مرة أخرى، والتسامح والتوافق حول أهداف ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو .

×× محمد فاضل عضو تنسيقية ٣٠ يونيو يعتبر اختيار الزند "خطأ سياسيا فادحا ، ويكرر نفس العناد والغباء السياسي الذي كان يرتكبه مبارك ، حيث كان يصر على استفزاز الشعب بترشيح شخصيات ضد إرادته" ويتساءل مستنكرا "كيف تتم إقالة وزير عدل بسبب تصريحات عنصرية ويتم اختيار من هو أكثر عنصرية منه "؟ ويضيف " قدمنا بلاغا رقم ١٠٢٥٤ للنائب العام لقيام الزند ببيع قطعة ارض في بورسعيد مساحة ٥٠٨ متر لابن عم زوجته عام ٢٠١٢ بسعر المتر ١٨ ألف جنيه ، رغم أن القيمة الفعلية للمتر تزيد عن ٥٠ ألفا ، كما أنه ليس من حق الزند التصرف في البيع لان المساحة مخصصة للمنفعة العامة « . وعلى حد قوله فإن "هناك مؤسسات سوف تدفع شعبيا في اتجاه إقالة الزند من خلال توصيل أن الشعب ساخط عليه، وربما تستجيب الحكومة لذلك ، وإلا سيستمر الضغط الشعبي في هذا الاتجاه " .

×× عبدالله منصور عضو حركة كفاية يرى أن "اختيار الزند غير موفق من السيسي حيث كان يزدريء المحامين والشعب وشباب ٢٥ يناير، وكان دائم الظهور مع إعلاميين محسوبين على نظام مبارك، وهو رجل صدامي منحاز إلى الطبقة التي ينتمي إليها، ولو على حساب العدالة " .

ويشير منصور إلى مواقف الزند المتناقضة، ففي عهد مرسي صرح "أن الذين خرجوا ضد مرسي يستحقون الإعدام في ميدان عام" وقبل ذلك دعا في إحدى القنوات الفضائية إلى تطبيق الشريعة وإقامة الحدود، ، ثم عاد وقال "يجب تطهير وزارة العدل من الأخوان ، وعندما وجد مرسي يسقط انحاز ضده" على حد قوله.

وعن إمكانية خروج تظاهرات تطالب بعزل الزند قال : "إن الحركات الشبابية كلها أبدت امتعاضا ، ووصل هذا للرئيس السيسي ، لكني أعتقد أنه لن يتراجع عن تعيين الزند ، فقد اختار الانحياز إلى أعداء ٢٥ يناير" وفق قول منصور الذي تابع "الاحتجاجات المستمرة لجماعة الإخوان تضع القوى الثورية في مأزق وحيرة ، فلا تستطيع الصمت، و لا تستطيع الخروج للمطالبة بإزاحة الزند ،لكن توجد آليات أخرى كالتدوين على الفيس بوك « .

حزبيون

×× نبيل زكي المتحدث باسم حزب التجمع يرى أن "شجاعة الزند ومواقفه القوية وراء اختياره وزيرا للعدل ، فهو الذي تصدى لجماعة الإخوان الإرهابية وهم في الحكم ،وكان شجاعا و تعرض لمحاولات كثيرة للاعتداء، لكن عداءه للإخوان ليس كافيا ، فلديه كفاءة وقدرة مهنية". ويضيف : "لابد من وجود وزير عدل قوي يحقق العدالة للمنظومة القضائية، ويطور النظام القضائي ، لذلك تم اختيار الزند".وعن البلاغات ضد الزند، أشار زكي أنها "هراء، وكلام فارغ "،ودافع زكي عن مواقف الزند قائلا" تصريحات الزند الخاصة بأبناء القضاة كان يعبر فيها عمن انتخبوه في نادي القضاء لا عن رأيه الخاص». واتهم أعداءه "بانتزاع تصريحاته من سياقها لتشويهه" . وقال "لاعلاقة للزند بالأحكام القادمة ضد الإخوان ، فالذين سيصدرون الأحكام هم قضاة محترمون لهم شموخ في بلد يعرف النظام القضائي المحترم منذ عصر الفراعنة" وفق قوله .

×× إبراهيم الشهابي أمين شباب حزب الجيل يعتقد "أن اختيار الزند جاء لتجديد الدماء داخل القضاء ، ويعبر عن احتياج المرحلة، فأي إصلاح للقضاء يتم تمريره من خلال الزند لشعبيته بين رجال القضاء". وفيما يتعلق بمطالب بعض الحركات بإقالة الزند يقول الشهابي : "ربما انفتحت شهية القوى الثورية فتصوروا أن ما حدث مع وزير العدل السابق محفوظ صابر قابل للتكرار مع الزند ، لكن الحكومة كلها سوف يتم تغييرها بعد انتخابات البرلمان القادم».

××الدكتور شعبان عبد العليم القيادي بحزب النور: "تعيين الزند استهلك بحثا من الإعلام ، ولن يستفيد الناس من كثرة التحدث فيه، وعلينا انتظار الانتخابات البرلمانية، فبعد الانتخابات سوف يتم تغير الحكومة فمهما طالت فترة تعيين الزند فهي فترة مؤقتة بعدها سينتهي الجدل الدائر حول هذا الأمر" .

رأى القانونيين

×× المستشار أحمد سليمان وزير العدل الأسبق يقول: "اختيار الزند كوزير للعدل سعي إلى صرف أنظار الشعب عن الأحداث الأخيرة ، والأزمات التي تعاني منها مصر لإلهاء الناس وإشغال الرأي العام عن أحكام إعدام "عرب شركس"، وقضيتي التخابر والهروب من سجن وادي النطرون ، وكذلك مقتل القضاة" وهو لخلق مادة إعلامية تشغل الناس عن قضايا خطيرة حتى لا يتحدثوا فيها .

ونفي سليمان وجود علاقة بين تعيين الزند والأحكام المتوقعة بالإعدام ضد قيادات جماعة الإخوان مؤكدا أن" مقاومة تعيين الزند غير جائزة قانونيا فالقرار سيادي ولكن يمكن ممارسة ضغوط على الحكومة ، وسوف يكون هناك تغيير وزاري بعد ٤ أشهر وربما يترك الزند الوزارة».

××المستشار أحمد مكي وزير العدل الأسبق يقول: "يمكن الرجوع إلى التفتيش القضائي للتأكد من مسألة كفاءة الزند الذي كان مناهضا للرئيس (المعزول محمد) مرسي والإخوان وكان مؤيدا لمبارك، وقال إن انتخابات ٢٠١٠ نزيهة، وكان ضد استقلال القضاء أيام مبارك وسخر من الداعين إليه" .

يضيف مكي "إذا اعتقد البعض أن وقوف الزند ضد مرسي والإخوان بطولة، إذن فكل الذين وقفوا ضدهم أبطال ، ويستحقون أن يكونوا وزراء". مؤكدا انه "لا صلة بين تعيين الزند في وزارة العدل ، و بين الأحكام ضد الأخوان .

وأشار مكي إلى "اصرار السيسي على التصادم مع جماعة الأخوان والشعب باختياره للزند، ورسالة قطعية الدلالة على أن ثورة ٢٥ يناير مؤامرة وخطأ ، فهو القائل عن المتظاهرين بأنهم رعاع" وفي ٢٠١٤ صرح أن "الثورة كذبة"، ونوه مكي إلى أن "ما حدث لمحفوظ صابر قد يكون مدبرا للإتيان بالزند وزيرا"

×× أشرف طلبة أمين لجنة الحريات بنقابة المحامين ينفي "كون عداء الزند لجماعة الإخوان جواز مروره لوزارة العدل فمنصب وزير العدل تنفيذي، وسبب اختياره ربما يرجع إلى اسمه وتاريخه، وربما سعي لتكريمه ،باعتباره وصل لمرحلة المعاش" .وأكد طلبه :"سوف يتحرك القانونيون والحقوقيون لعزله ، وإسقاطه إذا قام الزند بعمل شيء مسيء للعدالة" . مضيفا "في حالة وجود غضب شعبي، و دعاوى لإسقاط الزند نخشى أن يصورها الإعلام على أن الإخوان هم من يحاربون الزند ، وهم الذين يحشدون ضده"، وأضاف القول :"أرجو من الإعلاميين نقل الحقيقة إذا خرج الناس ضد الزند « .

رأي المحللين

×× المحلل السياسي هاني سليمان يشير إلى أن "إقالة أو استقالة وزير العدل صابر محفوظ لم يكن نابعا من اعتراض النظام على إهانة للشعب، ولكن لأنه صرح بما لا يجب أن يصرح به مباشرة" ، ويتابع "لم أفاجأ بتعيين الزند ، فهو صاحب تصريحات غريبة خاصة بالحق في توريث أبناء القضاة وكررها في أكثر من مكان وأدى خدمات للقضاة و كافح من أجل مصالح القضاة وأصبحت له قاعدة شعبية في الوزارة لا على مستوى الشعب" مشيرا إلى أنه "لو فكر النظام في مصلحة الشعب ما كان الزند وزيرا ولو كان أخر شخص"، ويقول: "لا أتوقع خروج احتجاجات شعبية تطالب إقالة الزند من الوزارة فقد حدث ما هو أشد من ذلك و لم يخرج الناس"

×× يسري العزباوي الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستيراتيجية يوضح أن " شخصية الزند مثيرة للجدل فمنصب الوزير مثل أي منصب يخضع لشروط ومؤهلات" والزند من مؤيدي ٣٠ يونيو ورئيس نادي القضاة في فترة عصيبة جعلته مؤهلا للمنصب كما أنه تصدي للسيسي في قرار الحد الأقصى لأجور القضاة ودافع عن مصالحهم و لديه جرأة وتصريحاته ضد الإخوان ليست و حدها كفيلة بتوزيره للعدل

وتابع العزباوي: "أما عن تأييده لمبارك فيخضع لقناعته وإذا أعلن ذلك فهو صادق مع نفسه" وفيما يخص استجابة السيسي للقطاعات المطالبة بإقالة الزند توقع ألا "يلتفت إليها السيسي لأنها تفتح الباب مجددا أمام المطالب الواسعة لكل من يريد شيئا ما وهذا يعني العودة للفوضى مرة أخرى" ، كما أن "الزند نفسه لن يأبه بتلك المطالب، لأنه رجل مواجهات ولن تفت في عضده مثل هذه المطالب « .

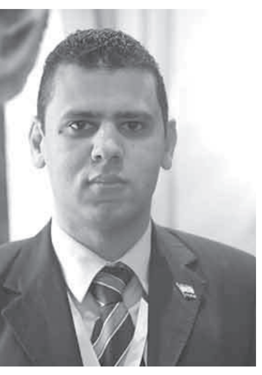

هانى سليمان

محمد فاضل

المستشار احمد سليمان

اشرف طلبة

د. يسرى الزباوى

رمضان الأحمدي

الدول لا تنتقم.. يا سيادة الرئيس :

وفاء الشيشينى

السياسة فن الممكن و او الحرب بطرق مختلفة و تعلمنا فى التاريخ ان الحروب تكون مشتعلة و طاولة المفاوضات تكون دائرة تقوى ظهر المفاوض و تكون ورق ضغط حتى تجبر الخصم على الوصول الى اتفاق يكون مرضيا لجميع الاطراف!!

هكذا تدار الدول .. لا احد يريدان يدفع بالوطن اتجاه اتون حرب اهلية. سيخسر فيها كل الاطراف . و اولهما الابرياء المدنين الذين لا ناقة لهم فيها و لا جمل .. سيدفعون التمن من حياتهم و ارزاقهم و إنهيار الدولة لسنين طويلة تكون عرضة فيه حاشا لله الى الزوال او ارجعها قرون الى الوراءفى الوقت التى تلهث فيه دول العالم الثالث و نحن منهم للاسف بالاحاق بركب حضارة تعدتها بمسافة مهينة!!!

اذن لا يصلح الانتقام كسياسة للدولة ..اى ..دولة.. انما مصلحة الشعوب هى الاساس و من هذا المنطلق. تدار الدول .. ليس كما فعل المخلوع مبار ك اللص بحكم المحكمة و القاتل بحكم الشعب المصرى. و الذى اهمل بلد مهم مثل اثيوبيا و معها إفريقيا كلها بسبب محاولة اغتياله!! تصرف لا يايق برئيس يفهم معنى اصول الحكم الرشيد و سياسة ما زلنا ندفع ثمنها حتى الان نتيجة تللك العقلية الانتقامية . الساذجة!!.

و بالمثل لا يجب ان تكون علاقتنا بالاخوان المسلمين أنتقامية.. فليس كلهم إرهابيين . هناك شباب برء غرر به و كانوا الضحايا الحقيقين للتنظيم.....ربما الكثير منهم لم يقتلوا و لم يحرقوا انما شاركوا فى مظاهرات تصوروا فيها انهم يدافعون عن الاسلام و الشريعة فى مجتمع يقع نصفه تحت خط الفقر و اكثر من ذلك فى مستنقع الجهل الذى ترك فيه عن عمد من نظام مبارك حتى يسها السيطرة عليه !!.. فهل هؤلاء يستحقون الاعدام او المؤبد فى عقوبات جماعية تأخذ الصالح بالطالح فتخلق قطاع كبير من طالبى الثأر .؟؟؟؟. يا حكومة و يا دولة .. احذرى فانك عندما تظلمين شخصا واحدا ..او تنكلين ببرىء .واحد فإنك تقدمين على طبق من الفضة .. ارهابى جديد .. تفصيل للتنظيم على يديك الغير حكيمة .. و عندما تطبقين قانون ماك ارثر الشهير الذى طارد الشيوعيون فى امريكا و نكل بالجميع حتى تنبهت الدولةالى اثاره المدمرة على المجتمع و اقصته بعدما اذى كثير من الابرياء !!.على الاخوان فتطاردين و تنكلين و تقطعين عيش اى اخوانى بصورة إنتقامية لمجرد لمجرد انه متعاطف . او مؤمن بافكارهم الدينية و الذى سمنهم و كبرهم مبارك ليكونوا فزاعة للغرب حتى يبقوا على حكمه المستبد ..فأنتىتشعلين حرب و لا تطفيها!

احترام الفانون و تطبيقه عل الجميع . هو الذى سيحمى الدولة من حرب اهلية تتوجه إليها دون ان يعى احدا . و ليس معنى ان الارهابييون يقتلون كل الشعب المصرى بلا تفرقة ان تقتل الداخلية فى حربها على الارهاب الصالح و الطالح فأن البرىء الذى قتل خطاء فى الاشتبكات بينهم . سوف يتحول مع الزمن . الى منتقم يقف فى طابور كل مظاليم الداخلية.مع من عذب و من حكم عليه ظلم و من ترك فى المعتقلات سنين دون ان يعرض على قاضى يعطى له الفرصة إثبات برائته او تثب هى إدانته فى ظروف قضائية عادلة . لا تدخل القضاء فى مستنقع السساسة سلبا اوايجلبا على حسب انتماء القاضى و اهوائه الانسانية!!

الانتقام من الخصوم سواء بالتصفية.. كما حدث ايام التسعينات..فى حربها مع لارهاب . بعدما صدرت اوامر غير معلنة بتصفيتهم و بلاها محاكمات و سجون ... كانت خطيئة سياسية دفعنا ثمنها ثُأر خاص و شخصى مع رجال الشرطة و خاصة بعدما تم إعتقال النساء فى الصعيد للضغط على رجالتهم حتى يسلموا انفسهم... تلك كانت الخطيئة الكبرى لوضع النساء الخاص هناك . و بالمثل كان تهديد المعتقلين باغتصاب نسائهم امامهم حتى يعترفوا بجرائمهم . احدى جرائم الامن الوطنى وقتها و الذى صرخ بتعرضه بهذا الفعل المشين احدى شباب الثورة مؤخرا ...لدليل على إستمرارية الجرم و الغباء السياسى فى نفس الوقت.... لانه خلق وقتها ثأر شخصى بين الجماعات و بين الداخلية مما ادى الى تصفية عدد كبير من الضباط وقتها و ها نحن نرى الان . تكرار التصفية ربما ليس لنفس الاسباب و لكن عندما يبراء جميع الضباط من قتل المتظاهرين . لشيوع التهمة . فماذا توقع من اهاليم بعد ان خذلهم القانون . الا الثأر الشخصى !! و كذلك نتسال . ما هو عزر النظام . عندما لا يحاسب من خزق عيون الثوار و هو معلوم و من قتل شيماء و سندس و هو معلوم و من عذب حتى الموت المحامى كريم حمدى و هم معلومين .. و حتى إن ضابط امن الدولى الذى عذب سيد بلال فى قضية حرف كنيسة القدسيسن .. نراه اليوم يعود مطمئنا بعد هروبه و الحكم عليه غيابيا بعدما اطمئن لدخوله عضوية نادى البراءة للجميع!!

للاسف لقد فهم خطاء كثير من الضباط تصريح السيسى لضباط الداخلية انه لن يغل ايديهم للانتقام لزملائهم المقتواين ..اتصور انه لم يقصد الاغتيال و التنكيل و التعذيب . انما اتصور انه قصد إمدادهم بالمعلومات و الخطط و السلاح المناسب لمطاردة الارهابيين و حماية انفسهم من الاغتيال . فهل ياترى فهموا تصريحه باستباحة المصريين كلهم و بلاها دولة القانون و الاجراءات المعروفة العالمية للاشتباك مع الاعداء؟؟؟؟

الانتقام ليس ثقافة الدول .. و الثأر لا يجب ان تكون سياسة دولة .انما معاقبة المجرم و احتواء البرىء تلك هى الدولة التى ننشدها جميعا بعد ثورتين!!اتمنى ان يدرك الجميع إننا كلنا على مرمى نيران الخطر الاعظم !فاحذروا التجاوز... الله قد بلغت .اللهم فأشهد!!!.

المشهد
العدد 161 - السنة الرابعة - من 26 مايو - 1 يونيو 2015 - من 7 - 13 شعبان 1436هـ

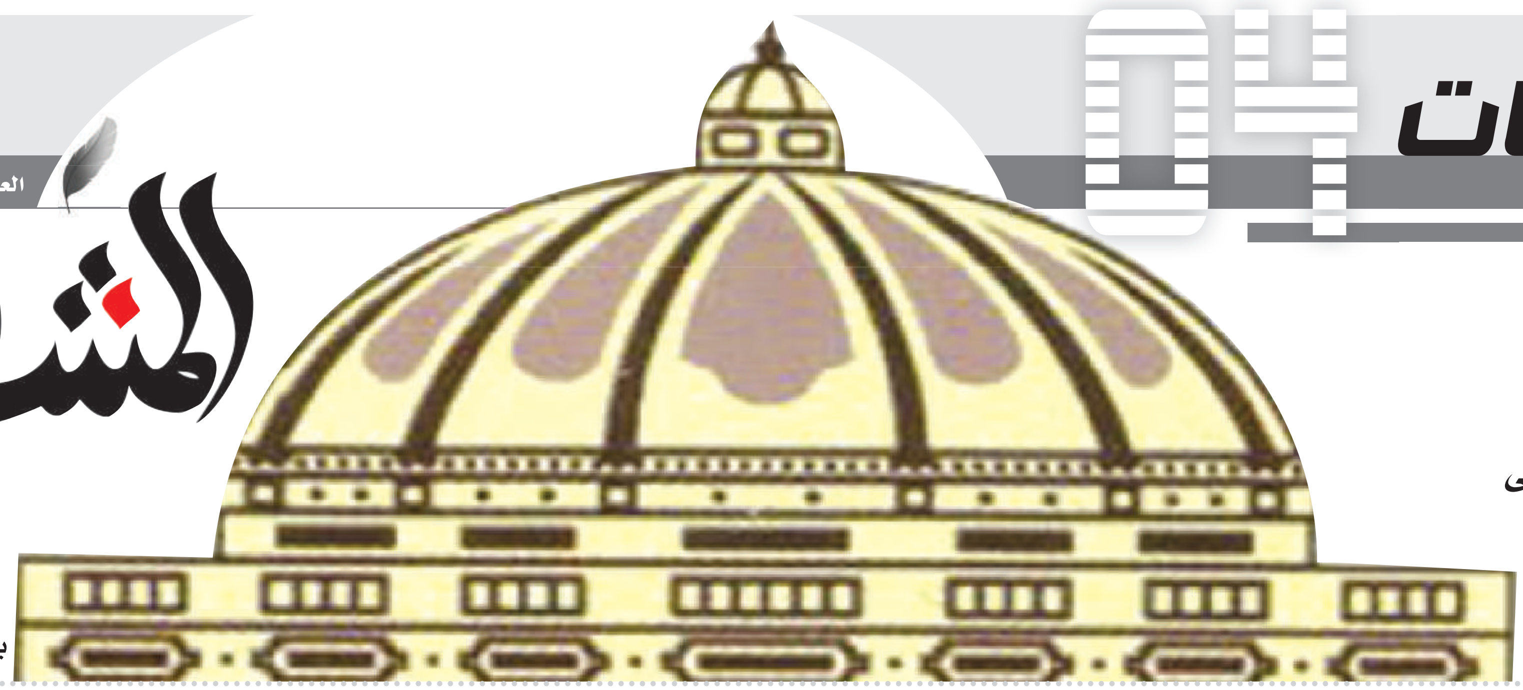

المشهد الانتخابى

نافذة المصريين على مرشحى مجلس النواب

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

يحررها:
حسين متولى

من أرشيف برلمان الدم.. الفاتحة لـ«نوال على»

عائلة الفيومية تحتكر مقعد طوخ فى غياب «هوجان»

خناقة بين أنصار مؤسس «تمرد» وعمه فى «شبين القناطر»

اشتعلت الحرب الالكترونية مؤخرا بين أنصار مؤسس حركة "تمرد" محمود بدر وعمه الزميل الصحفي عمرو بدر، بعد إعلان الأخير انسحابه من معركة الانتخابات النيابية المرتقبة بدائرة شبين القناطر.

البداية كانت مع انشقاق عائلي حول تأييد مرشحى الرئاسة، ليقف محمود مع حملات السيسي ويعلن عمرو دعمه لصباحي، وكانت سرادقات الحملات ساحة للمشاجرات أحيانًا بين مؤيدى الطرفين، قبل أن تنتقل إلى صفحات المواقع الإلكترونية.

وأيد أنصار عمرو قرار انسحابه مؤكدين أن البرلمان القادم سيشهد وجود عدد كبير من الوجوه القديمة المحسوبة على نظام مبارك، واعتراضا منهم على بعض السياسات الحالية، فيما ألمح أنصار محمود أن إنسحاب عمرو بدر جاء بعد تأكده من فوز منافسه مؤسس "تمرد"، وانتشرت التعليقات التى تحمل اتهامات لمحمود ورفاقه بخيانة ثورة يناير وشبابها، مقابل اتهامات لأنصار عمرو بالاستفادة من جماعة الإخوان.

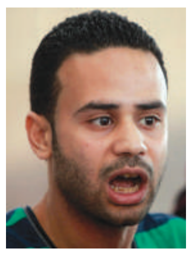

محمود بدر

د. محمدعطية الفيومى

وقال مصطفى عبدالرءوف، أحد أبناء شبين القناطر إن انسحاب عمرو سيجنب الدائرة مشاكل كبيرة، وبرر عمرو انسحابه بأن "الدخول في معترك مجلس النواب لن يحقق ما كنا نتمناه"،لافتا إلى عمليات الاعتقال وتزايد البؤس بين الناس وعودة رموز مبارك للمشهد وتغييب حقوق الشهداء.فى المقابل، تمثل طوخ الدائرة الأكثر سخونة انتخابيا، وتعتبر كتل التصويت مقاعدها محجوزة لعائلة الفيومية التى لم تخسر انتخاباتها سوى مرتين منذ سبعينات القرن الماضي، وأشهر نوابها عطية الفيومى أمين الحزب الوطنى «المنحل» بالقليوبية، يليه نجله الدكتور السيد الفيومى رئيس لجنة الصحة بالبرلمان الأسبق. وحسب الحاج خليل سليمان، أحد أبناء الدائرة طوخ، فإن المرشح المستقل الحاج عز العرب خاض المعركة ضد عطية الفيومى نهاية الثمانينات، مؤيدا بقوة الشباب، إلا أن حملات جهاز مباحث أمن الدولة لاعتقالهم كانت أقوى رد حكومى على حماية اللجان الفرعية من التسويد والتزوير، قبل أن تعلن اللجنة العامة فوز مرشح الوطنى.

ويروى خالد رمضان، أن مشاهد التزوير تكررت لصالح الحزب الوطنى حينما خاض الانتخابات عادل صدقى شقيق رئيس الوزراء، إلا أن النتيجة أعلنت بعد معركة بالأسلحة النارية، بفوز عادل صدقى لتفقد «الفيومية» مقعدها للمرة الأولى، تلتها واقعة فوز محمد فريد حسنين بمقعد الدائرة عام ٢٠٠٠ ، حسب كلام أحمد عبدالباسط، مؤكدا أن مؤتمراته الانتخابية كان يتم حمايتها بالسلاح من عصابات الإجرام حتى نجاحه، حيث لقبه الأهالي بـ «هوجان» وكانوا يحملون صوره فى كل مكان.

محمد علام

مرشح يطلق حملة بالمطرية لجمع «الثوار».. والأهالى يعلقون: فلول

أطلق محمد صبيح،المرشح لمقعد مجلس النواب بالمطرية،حملة باسم«قادرون»،لاختيار مرشحي مجلس النواب الذين تجمعهم مبادئ وأهداف ثورة ٢٥ يناير.وأعلن صبيح تبني الحملة شعار«عيش - حرية - عدالة اجتماعية»، وأنها تستهدف ضم وترشيح كل من يعارض عودة أى من نظامي مبارك والإخوان.

فيما اعتبر عدد من أهالي الدائرة الحملة محكوم عليها بالفشل لانتماء مؤسسها إلى الحزب الوطنى يومًا ما. وقال المرشح إسماعيل الريس المحامى،إن أصحاب حملات إبعاد أعضاء الحزب الوطنى "المنحل" هم من كانوا يحملون كارنيهات الحزب وكانوا يتمسحون به فى الماضي، وسقطوا فى الانتخابات والشارع بسبب ضعف قدراتهم، ويستغلون الآن شعارات ثورة يناير المجيدة فى المتاجرة السياسية.من جهته، نفى صبيح انتماءه يومًا ما إلى عضوية الحزب الوطنى، مؤكدًا أن كثيرين يستهدفون النيل منه خلال معاركه الانتخابية المتكررة منذ ٢٠١٠ ،وأن البعض اتهمه بالتحالف مع الإخوان على غير الحقيقة،معلقًا على تساؤلات "المشهد" □ول هويته الفكرية وانتماءه السياسي بعبارة "أنا محمد صبيح.. والدائرة كلها تعرفني".

اسماعيل الريس

محمد صبيح

منذ ١٠ سنوات بالتمام،كان مجرمو الحزب الوطنى المنحل يقفون على أبواب نقابة الصحفيين مدعومين بقوات وزير داخلية مبارك، حبيب العادلي، يتربصون لفتيات انتفاضة شعبية أطلقتها الحركة المصرية من أجل التغيير "كفاية"، ضد تعديلات برلمانية على المادتين ٧٦ و ٧٧ من دستور ١٩٧١ استهدفت تمكين جمال مبارك من حكم مصر.

وارتكب المتورطون فى جريمة، حفظ قرار النائب العام تحقيقاتها بدعوى "ألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل"، أفعالا تقشعر لها الأبدان على مرأى ومسمع من رجال قدموا الأمن السياسي على الأمن المجتمعى وارتكبوا جريمة الحياد السلبي والامتناع عن تأدية مهام وظائفهم فى حماية متظاهرين سلميين، وكذلك صحفيات كن يقومن بتغطية الأحداث أو تصادف وجودهن في محيطها. وعرف التاريخ يوم جريمتهم بـ"أربعاء الاستفتاء الأسود"، وكان الأربعاء التالي عليه يومًا مشهودًا فى تاريخ الحركة الثورية ونضال الصحفيين، حين وقفت نساء وصحفيات مصر متشحات بالسواد، بينما رفعت إحدى ضحايا الأحداث، الزميلة الراحلة نوال على، صورة العادلي مطالبة بإقالته، وتوفيت قبل أن تشهد يوم خلع رئيسه من الحكم وتقديم رجال نظامه لمحاكمات قضائية.

الصورة تعكس إرادة الصحفيين فى مواجهة أزمات مستمرة عادة ما يكون فيها الطرف الآخر أجهزة السلطة، أو راغبون فى سلطة أو حصانة برلمانية، وكانت مؤشرًا على جرائم أكبر ارتكبت بحق الصحفيين والناخبين خلال عمليات التصويت بانتخابات برلمان الدم بعدها بأشهر قليلة، كما فعل الضالعون فى جريمة ٢٥ يناير ٢٠٠٥ التى لم يعاقب بسببها متهم حتى الآن، فالفاعل لم تقدمه أجهزة مسؤولة للقضاء رغم علم الجميع به. الفاتحة لروح نوال على.. وشهداء الحرية.

مرشحون يبحثون عن «اختراق» دوائر الإخوان بالفيوم

عبيد عبدالقوى عبيد

مصطفى عطوة

محمد غيث

تحظى دوائر محافظة الفيوم بخصوصية شديدة لما تشهده من سيطرة تيارات الدين السياسي وتوجهات أهلها نحوهم على عمليات التصويت فى الانتخابات النيابية، لذا يسعى مرشحوها هذه المرة إلى إيجاد ثغرات حقيقية يخترقون بها هذه الدوائر، وبينهم مرشحو دائرة بندر الفيوم.

النائب السابق عن الحزب الوطني محمد هاشم،بدأ جولاته الانتخابية للحصول على أصوات أهالي دائرته، وحدد مكتبًا خاصًا به لتلقى شكاوى المواطنين وحلها، ويتمتع بتأييد قوى لأبناء حي الصوفي.نفس الدائرة تضم المرشح عبيد عبد القوي عبيد الذي يقطن بحي قحافة أكبر الأحياء الشعبية بالفيوم ومعقل الإخوان الذين كان مقربًا إليهم، ويطلق على نفسه "مرشح الشباب" نظرًا لصغر سنه ، وكان والده نائبا عن الحزب الوطني المنحل في برلمان عام ٢٠١٠ وعمل ضابطا بجهاز أمن الدولة.

ينضم للمرشحين الدكتور نصر الزغبي المستقل والنائب السابق عن قائمة «الثورة مستمرة» ويصنفه المواطنون ممثلا عن الثورة.

أما المرشح عماد سعد حموده فسبق له خوض جولة الإعادة أمام مرشح الحزب الوطنى المنحل عام ٢٠١٠ ويعمل فى مجال المقاولات ويشغل منصب عضو مجلس إدارة بنادى المحافظة ، ينافسه محمد غيث المحامى الأشهر فى وقفات الاحتجاج ضد نظامى مبارك والإخوان وصاحب الأعمال الخيرية الواسعة والتى منحه الأهالي بسببها لقب «محافظ الفيوم الشعبي».

المرشحة ضيا الطحاوي، وهى مدرسة وشاعرة، تستهدف برؤيتها النهوض بالتعليم ومواجهة مشاكله،وتزايدت جولاتها بالقري والنجوع مؤخرًا لكسب أصوات الناخبين.

كما تضم الدائرة نفس الدائرة صباح سيد أحمد جابر محمد، ضياء محمد، هشام عيد، محمد سيد، نصر الدين شعيب، هندي فوزي، خالد يوسف،حسام راغب، خالد معروف،عماد أديب سلامة،محمد غيث، مجدي شبيب،حسن أحمد محمد،حسن راضي، أشرف محمد، هشام والي، سعيد صلاح، ضرغام عبدالله، محمد محمود خليل، وجميعهم يسعى لحصد لقب نائب الدائرة بما لهم من شعبية متفاوتة.

هيام عزام

الزيات يترشح نقيبًا للمحامين.. وشوكت يفكر

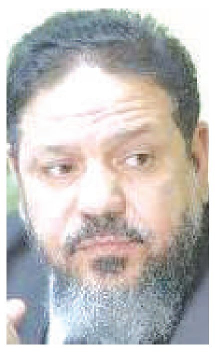

أعلن منتصر الزيات، محام الجماعات الدينية الشهير، ترشحه لمنصب نقيب المحامين فى الانتخابات المتوق إجراؤها قبل نهاية العام الجاري، رافعًا شعار "معًا لتحطيم الأصنام داخل النقابة".

فيما أكد شوكت عز الدين المحام بالنقض، تفكيره بشدة فى خوض المعركة على مقعد النقيب استجابة لضغوط عدد كبير من شباب المحامين، مؤكدًا أن المهنة تمر بأزمة تستلزم تفكير الجميع فى التعامل معها بحكمة، بعيدًا عن معارك التيارات السياسية التى أبعدت النقابة عن دورها تجاه أعضائها.

مجلس نواب العشوائيات

نبيل فزيع
محام - مدير مركز الشرق الأوسط للقانون

أول مواجهة مقبلة بين نواب مصر والحكومة ستكون حول العشوائيات وأزمات وأوضاع سكانها، خاصة أن عدد هذه المناطق فى تزايد مستمر بعد ثورة ٢٥ يناير التى تلتها موجة من مخالفات البناء تجاوز معها عدد المباني المخالفة ٧٠٠ ألف مبنى طبقا لتقديرات حكومية وأهلية.

وفقدت مصر ٥٥ ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية بالدلتا، كانت المنوفية الأولي فى التصنيف رغم ضيق مساحتها، بسبب البناء عليها وسط غياب تام لمديريات الزراعة ومجالس المدن والوحدات المحلية، إلى جانب تحويل مشروع مصر القومي الزراعي على الطرق الصحراوية إلى منتجعات وفيلات وملاعب جولف، أضف إليها العقارات المرتفعة التى حلت محل بيوت ومنازل متهالكة بمناطق سكنية متباينة، خاصة داخل إقليم القاهرة الكبرى.وإذا كان إجراء التصالح مع أصحاب المباني المقامة على أراض زراعية وتغريمهم مبالغ كبيرة عن تبويرها بدلا من هدم الآلاف من مخالفاتهم دون عائد وتشريد أسرهم دون توفير السكن البديل الملائم لهم، هو الحل الأمثل من وجهة نظرنا للتعامل مع هذه الحالات، فإن تغليب المصلحة المجتمعية والعامة تقتضي البحث عن سبل قانونية وتشريعية أفضل فى التعامل مع مخالفات البناء على أراض مملوكة للدولة أو تم الاستحواذ عليها بطريقة وضع اليد جراء إهمال الحكومة لها لسنوات طويلة، كمنشأة ناصر، وعزبة خير الله التى قضت المحكمة الادارية العليا فى حكمها التاريخى بعدم جواز تشريد آلاف الأسر بها.

وإذا كان الأمر يقتضي أن نبصر الناس قبل أن نتخذ قرارات رادعة فى مواجهة مخالفات البناء، خاصة على الأراضي الزراعية، فمن غير المنطقي أن تترك الدولة موظفيها يصمتون عن أداء واجبهم الرقابي على مخالفات البناء ليتركوا أفرادا وجماعات تبنى مدنًا كاملة، ثم تستيقظ أجهزتها على قرارات هدمها وتصطحب الشرطة معها لتزيد الفجوة بينها وبين المواطنين.

ومن وجهة نظرنا فإن قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ولائحته التنفيذية بتعديلاتها، أسهم بشكل مباشر أو غير مباشر فى انتشار مخالفات البناء، حيث إن القانون يفترض فى فلسفة صياغته أن يقنن إجراءات واضحة ويعاقب لى مخالفات لا تهملها الأجهزة الحكومية وتدعم استمرارها، كما أن إجراءات الإخطار الخاصة بالتعامل مع قرارات الإزالة تفتقد الدقة التشريعية وبعد مواد القانون ذاته تخالف القواعد الدستورية.

إن ممارسات أجهزة المحليات تسببت بشكل كبير فى انتشار العشوائيات، وسيكون مطلوبًا من أى مرشح محتمل لمجلس النواب كسب أصوات قطاع غير صغير من أصوات أبناء دائرته عن طريق حل مشكلات مبانيهم المخالفة ومرافقها مع رؤساء الأحياء، والتصدى تشريعيًا لقوانين تنال من استقرارهم داخل عقاراتهم المخالفة، وبالتالي انهيار قدرتهم على رقابة الحكومة والتعامل مع المحافظين والوزراء بمنطق "شيلنى وأشيلك".

لا يمكن لحياة نيابية سلمية أن توجد دون فض الاشتباك بين دور النائب التشريعي وعضو المجلس المحلي.

طعون الانتخابات تزيد أزمة العدالة

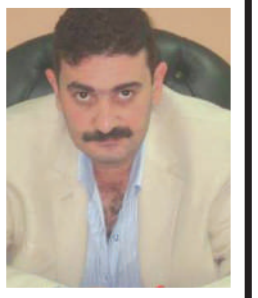

جورج جميل

تبدو منظومة العدالة فى أزمة حقيقية سيكون على الوزير الجديد المستشار أحمد الزند مواجهتها، وهى مسألة لا يلتفت إليها المختلفون على تعيينه واختياره للمنصب الجديد.

أزمة العدالة تظهرها رسميًا تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والتى تؤكد كمثال أن عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم، عام ٢٠١١، وصلت إلى١٣٦٦٢٥٣٣ قضية، وتم الفصل في نسبة ٦٥,٩٪. فقط منها.

التقرير يؤكد أن القضايا الجنائية جاءت في المرتبة الأولى بـ٦٩١١٣٨٩ قضية، وتم الفصل في ٦٠٦٩٢٠٠ قضية بنسبة ٨٧,٨٪، بينما احتلت قضايا التحكيم المركز الأخير بـ٦٢ قضية وتم الفصل في جميعها/ وبلغت نسبة فصل المحاكم المصرية في القضايا المنظورة أمامها ٧٠,٥٪، وجاءت في المرتبة الأخيرة قضايا الأحوال الشخصية بنسبة ٣٧,٩٪ .

والمتردد على مجمعات المحاكم والنيابات له أن يلحظ حقيقة تضخم أعداد القضايا التى يتحمل القاضي الواحد الفصل فيها يوميًا، فى حين يكون المتقاضون فى انتظار أحكام عادلة قاطعة بشأنها، تصون لهم حقوقهم، بينما هو لا حول له ولا قوة. كذلك الأمر بشأن رؤساء ووكلاء النيابات، تصلهم محاضر تحقيقات وتحريات فى وقائع ضبط وتلبس وسرقات وخلافه، بجانب المحاضر الادارية، إذا تطلب توقيع أحدهم عليها بـ"النظر" فقط، سيكون مطلوبًا منه العمل لأكثر من ١٢ ساعة متواصلة، فما بالك وقد تنوعت وتداخلت معها محاضر من عينة سرقة الكهرباء والمياه وتعطيل المرافق وقضايا فصل العمال واعتصاماتهم والباعة الجائلين وأزماتهم والموظفين العموميين وحقوقهم وتجاوزاتهم؟

وكثيرا ما تحيل النيابة ملفات للقضاء دون تحقيقات كافية، ولا تصدر قرارات الحفظ إلا فى القضايا الحساسة فقط، لتثار مجددًا أسئلة حول أسباب استمرار جمع النيابة العامة بين سلطتى الاتهام والتحقيق، وعدم عودة قاضي التحقيق لإنجاز القضايا فى مراحلها الأولى.

ويحضر وزير العدل الجديد بينما لجنة الانتخابات النيابية غارقة فى مأزق إنجاز تعديلات قوانين الانتخابات، مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية وتقسيم الدوائر، وهى القوانين التى تنتظر طعونًا عليها ستثقل على كاهل قضاة مصر، بخلاف طعون المرشحين ذاتهم على قرارات محتملة باستبعادهم، رغم أن لجنة تلقي أوراق ترشحهم تكون قد استلمتها بعد فحص دقيق مفترض.

هل يمكن أن تقوم للعدالة قائمة بينما منظومتها القضائية تعانى أزمات لا حصر لها ولا إجراءات حقيقية واضحة لمواجهتها؟ ثم كيف يمكن للعدالة أن تتحقق فى ظروف تبدو استثنائية - انتقالية، حيث جرائم الإرهاب المتزايدة بحق الشعب والجيش والشرطة من قبل جماعات إرهابية مدعومة من أجهزة استخباراتية، وخارطة الطريق تضع معها الحكومة خطة إصلاحات اقتصادية تحتاج قوانين وتشريعات تدفع عجلة الاستثمار والإنتاج للأمام دون معوقات، بينما عقلية الموظف العام ثابتة ومهاراته متجمدة على الأغلب عند حدود ما قبل ظهور الحاسب الآلى؟

أعتقد أن مهمة وزير العدل الجديد صعبة، لا يزيد عنها صعوبة سوى معضلة ومأزق إنجاز قوانين الاستحقاق الثالث.

التنكيت والتبكيت

يكتبها : محمد حليم بركات

عبد الفتاح جوزيف سعيد ستالين السيسى

في أكثر اللحظات ظلامًا وأشدها ظلمًا لم نكن لنتخيل أن تصبح مصائرنا وأعمارنا تمتهن وتستباح بهذا الشكل الهمجى المهين.. لم نكن لنتخيل أن تصبح أحلامنا بالحرية والحق والعدل كابوسًا نحياه.

بتلك العبارات السابقة أعلن اتحاد طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس تقديمهم استقالتهم الجماعية؛ احتجاجا على مقتل زميلهم الطالب "إسلام صلاح الدين عطيتو"، الطالب في الفرقة الرابعة "قسم كهرباء باور" على يد ضباط وزارة الداخلية.

قبل هذا بأربعة وعشرون ساعة..

تفتح سيدة في الخمسين من عمرها باب غرفة يسكنها شاب يتصبب العرق منه وهو يجلس مرتديا ملابسه الداخلية خلف مكتب خشبي قديم ومروحة كهربائية علي يمينه وأمامة رزمة من أوراق "الدشت" وكتاب كبير يقرأ منه ويكتب ما قرأه في أوراق الدشت كي يستطيع حفظ ما يقرأ.. قائلة:

● إنت لسه صاحي يا إسلام؟

إسلام لا يرد..

تقترب السيدة من إسلام حتى إلتصقت بحافة المكتب وبينما تشرعت في وضع يدها اليمنى على رأس إسلام..

إنتفض الشاب من مكانه بعد أن فوجئ بشيئ حط على رأسه.

● أسفة يا حبيبي انت اتخضيت.. أنا ندهت عليك وانت مخدتش بالك!

● معلشي يا أمي أصلي مركز في المادة الي قدامي عندي امتحان بكره.

● يابني الساعة بقت ثلاثة والفجر هيأذن قوم نام عشان تقدر تركز في الإمتحان.

● ماتقلقيش يا أمي انا متعود في الإمتحانات أصحى بالليل وأذاكر للصبح.. والحمد لله بجيب امتياز كل سنة وهبقى معيد في الكلية انشاء الله.. بس انتي ادعيلي.

● بدعيلك يابني حتى في أحلامي بفتكرك وادعيلك.

● ادخلي نامي انتي يا أمي..

● لأ يا حبيبي أنا هقوم أعملك القهوة لحد ما الفجر يأذن وتصلي بيا إمام.

بعد صلاة الفجر دخلت الأم لإستئناف نومها واستعاد إسلام تركيزه بعد تناول الكافيين الموجود في فنجان البن الداكن المحوج الذي يعشق رائحته ومذاقه.

كنت واحدًا من الملايين الذين عاشوا الفقر والحرمان، لأن الأب تخلى عن بيته، ولأن الأم لم تجد ما تسد به رمق أطفالها سوى الحكايات والأحلام

إنه "جوزيف فيساريو نوفيتش" الذي سمي فيما بعد بـ "ستالين"

ولد ستالين في مدينة" غو ر ي " في ا لإ مبر ا طو ر ية الروسية لإسكافي يدعى "فيساريو"، وأم فلاحة تدعى «إيكاترينا».

كانت عائلة تعيش في وضع اجتماعي يُدعى القنانة وهي حالة من الرق أوالعبودية.

ستالين هو الولد الثالث للعائلة، لكن الولدين الأولين توفي في مرحلة الطفولة نتيجةٍ للأمراض. أرادت أمه أن يصبح كاهناً وذلك علامة شكر لله لأنه نجاة. كان والد ستالين مدمن على الكحول وكان دائم الضرب لستالين ولامه، وفي أحد الأيام دفع الوالد ابنه أرضاً ونتيجة لهذه الضربة عانى ستالين من تصريف الدم مع البول لعدة أيام.

استمر وضع الوالد بالتدهور حتى ترك عائلته ورحل وأصبحت أم ستالين بلا معيل، مع أن النظام الاجتماعي في جورجيا هو نظام أبوي. وعندما بلغ ستالين 11 عامًا، أرسلته أمه إلى المدرسة الروسية للمسيحية الأرثوذكسية ودرس فيها.

قتل زوجته خلال نقاش خالفته فيه الرأي

اشتهر بالقسوة والجبروت والطغيان والدكتاتورية وشدة الإصرار على رأيه في تصفية خصومه على القتل والنفي كما أثبتت تصرفاته أنه مستعد للتضحية بالشعب كله في سبيل شخصه.

يصيح جرس الهاتف في غرفة صغيرة بالطابق الثاني بمبني ضخم داخل سور خرساني شاهق في "مدينة نصر" يجلس في الغرفة رجلا طويل القامة مستلقى على كرسي من الجلد المريح مكفيا ظهره إلى الخلف وفاردا قدمه اليمنى فوق اليسرى على زجاج المكتب الكلاسيكي المطعمة جوانبه برقائق نحاسية... والرجل في حالة نعاس تام.

بعد خمس أجراس من الهاتف ينتفض الرجل الأربعيني من نومه ليقبض على سماعة الهاتف بسرعة خاشيا إنتهاء المكالمة قبل أن تبدأ.. قائلا:

● ألو.. صباح الخير يافندم

● تمام يافندم.. أنا هفضل في المكتب لحد ميعاد الإمتحان وهنزل من هنا على جامعة عين شمس

● لأ يافندم مايكونش عند سيادتك فكرة.. دي مش قول مرة ننفذ مهمة زي دي.. ثق فيا يا فندم.

● إحنا عملنا تحريتنا عن الولد وهو عيل مجهول.. أمه ست على قد حالها ومحدش هيفتكره أساسا ولا هيدور عليه.

● ربنا يباركلنا في سعادتك.. توجيهات معاليك هي الي بتسهلنا مهمتنا.

● مع ألف سلامة يا فندم.

يضع الرجل سماعة الهاتف ثم فرك عينيه بظهر يديه، وضغط على جرس الطرقة مستدعيا العسكري الواقف نائما أمام المكتب.. وبعد عدة ضغطات دخل العسكري المنعس بزيه المدني الأزرق قميصا والكحلي بنطالا قائلا:

● تمام سيادتك

● هاتلي القهوة

● تمام سيادتك

وانصرف بخطوات للخلف وظهره محنيا للأمام.. حتى غاب من أمام صاحب السيادة.

عادت بداية مشاركة ستالين مع الحركة الإشتراكية الى فترة المدرسة الأرثودوكسية والتي قامت بطردة من على مقاعد الدراسة في العام 1899 لعدم حضوره في الوقت المحّدد لتقديم الإختبارات.

إعتنق المذهب الفكري لـ "فلاديمير لينين" وشغل عضو اللجنة المركزية للحزب البلشفي في عام 1912.

في عام 1913 سمي جوزيف بإسم «ستالين» وتعني الرجل الفولاذي.

وبعد نجاح ثورة اكتوبر و تأسيس الحزب انضم ستالين للحزب وجاءته الفرصة لاكتساب مكانة بارزة داخل الحزب بعد مرض لينين ، تولى ستالين مركز السكرتير العام للحزب ونظرا لأنه كان يتميز بعصبية شديدة ووقاحة فى المعاملة فلم يكن مقبولا من أعضاء إدارة الحزب وكان من أبرز المعارضين له تروتسكى.

وفي العام 1922، تقلّد ستالين منصب الأمين العام للحزب الشيوعي وحرص ستالين ان يتمتع منصب الأمين العام بأوسع أشكال النفوذ والسيطرة. بدأ القلق يدبّ في لينين المحتضر من تنامي قوة ستالين، ويُذكر ان لينين طالب بإقصاء «الوقح» ستالين في أحد الوثائق الا ان الوثيقة تمّ إخفاؤها من قِبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

دقت الساعة السابعة صباح يوم الثلاثاء وشرع إسلام في لملمة أوراقه ووضعها في حقيبته وارتدى ملابسه ووضع حقيبته على كتفه وضعية وشاح القاضي ثم دخل على أمه المستغرقة في نوم عميق فوضع قبلة على جبينها وأغلق باب حجرتها وانصرف متجها إلى الجامعة.

بدخوله من بوابة كلية الهندسة في تمام الثامنة ونصف قبل موعد الإمتحان بنصف ساعة استوقفه زميله راجيا منه أن يوضح له الإجابة عن سؤال في مادة «رياضيات 3» كان قد وضعه أستاذ المادة في امتحان العام الماضي.. وها هو إسلام يتمرن على كيفية أن يكون معيدا بعد أشهر ويختبر نفسه في كيفية إيصال المعلومة بطريقة سلسة وسريعة.

دخل معيد المستقبل إلى لجنة الإمتحان ثم قرأ الفاتحة والأيات الأولى من سورة «يس» كما توصيه أمه دائما فور تسلمه ورقة الإجابة.

وبينما يتسلم ورقة الأسئلة دخل رجل معصوم العينين بنظارة سوداء مرتديا بدلة رمادية و رابطة عنق سوداء تحدث مع المراقب بصوت خافت فنظر المراقب إلى القائمة المدون فيها أسماء الطلاب وأرقام الجلوس ثم أشار إلى مقعد «إسلام صلاح الدين أبو الحمد»

تحرك الرجل ببطئ تجاه إسلام المنهمك بقراءة الأسئلة التي توقعها وراجع إجابتها طوال الليل ووقف أمامه قائلا:

● إسلام؟

● نعم!

أبرز الرجل عليها صورته وإسمه مكتوب عليها من الخلف "جهاز الأمن الوطني"

● أؤمر يافندم

● أنا منتظرك تحت عايز أدردش معاك شوية.

● في إيه يافندم؟!

● مش وقته انت عندك امتحان شد حيلك.

إنصرف الرجل من أمام إسلام الذي مازال يرى وجه الرجل الذي هبط عليه في مكان وزمان غريبين في ورقة الأسئلة.

بعد ممات لينين في يناير 1924، تألّفت الحكومة من الثلاثي : ستالين، و كامينيف، و زينوفيف. وفي فترة الحكومة الثلاثية، نبذ ستالين فكرة الثورة العالمية الشيوعية لصالح الإشتراكية المحلية مما ناقض بفعلته مباديء "تروتسكي" المنادية بالشيوعية العالمية.

وتآمر الثلاثة على إبعاد تروتسكى وهو الاحق من الجميع من تولى السلطه حيث ابعدوه عن الرئاسة بإثارة الفتن والادعاءات الكاذبة ضده وبالزعم انه خرج عن المبادئ الماركسية وبعد ذلك انقلب ستالين على العضوين السابقين واستطاع ان يتحكم وحده بزمام الامور بالسلطة.

وقد حاول تروتسكى القيام بالنتفاضة ضد ستالين لإقصائه عن تولى السلطة لكنه لم ينجح فى ذلك واصبح الزعيم هو ستالين الشيوعى الثانى خلفا للينين وقد كان ابان فترة الصراع على السلطة بعد موت لينين.

تغلب ستالين على الثنائي كامينيف و زينوفيف وأصبح القائد الأوحد بعدما كانت الحكومة ثلاثية الأقطاب، وتم ذلك في عام 1928 . لم يستطع إسلام التركيز فيما يكتب.. هو فقط يملأ الورقة كلمات دون أن يدري هل تلك إجابات للسؤال الاول أم الثاني أم الخامس.. يحشو الورقة وكأنه يكتب محتوى منهج المادة كاملا وأصبح على مصحح المادة أن يختار الإجابة المناسبة لكل سؤال من بين كل الكلمات التي ملأت ورقة الإجابة عن أخرها.. كل هذا وهو يسترجع ما قرأه في بطاقة رائد أمن الدولة الذي هبط على رأسه فجأة من دون مقدمات.

بعد أن إنتهى وقت الإمتحان وسحبت كراسات الإجابة وشرع الطلاب في الوقوف للإنصراف.. مازال يجلس إسلام يتأمل الإرض وواضعا يديه فوق رأسه.

لاحظ زملائه أن خطب ما أصاب إسلام فتوجه إليه خمس طلاب مستفسرين:

• مالك يا إسلام؟!

إسلام لم يلتفت إليهم

وضع الأخر يده حت ذقن إسلام رافعاً وجهه لأعلى.. فوجد وجهه مصفرا وهو حزين.

● مالك يابني في إيه.. ده الإمتحان بالنسبة لك ولا حاجة.. وانا مستغربين إنك مخلصتش في نص الوقت ومشيت زي كل مرة!

● في ظابط أمن دولة دخل عليا اللجنة وقالي إنه مستنيني برة ومش عارف عايز مني إيه!

هو الراجل أبو بدلة ده ظابط!! إحنا كنا فاكرينه دكتور في الجامعة.

● أيوه ظابط.. ومش عارف عايز مني إيه

● طيب قوم إحنا هنيجي معاك وماتقلقش يمكن خير.

● خير!! أمن دولة وخير!! إزاي؟؟

قام إسلام مع زملائه مترابطين ومتحدين وخرجوا من باب اللجنة وظلوا يبحثوا بأعينهم عن الظابط المشؤوم.

ها هو الضابط يقف أمام بوابة الخروج يتأمل الطلاب الخمس القادمون إليه وملتفون حول سادسهم المرعوب من فكرة أن يتحدث مع ضابط أمن وطني.

● خير يا باشا عايز إسلام في إيه؟!

هكذا سأل أحدهم

● عايزه يجي معايا يجاوب على شوية أسئلة

● إتفضل إسأله وهو هيجاوبك

● لأ.. هو هيجي معايا لوحده نص ساعة وهيرجع

● يجي حضرتك فين؟!

صمت الضابط للحظات وإسلام لم يفتح فمه بكلمة حتى الأن وسلم لسانه لزملائه كي يجيبوا هم ويكتفي هو بهز رأسه تعبيراً عن الموافقة على ما يقولونه.

● هيجي القسم.

● احنا جايين معاه

● قلت هيجي معايا لوحده

هنا تغيرت لهجة الضابط وأصبح حاداً في كلماته، وبكلمتين في جهاز اللاسلكي حضرت في لحظات سيارتان من الشرطة نزل منهما عشرة أشخاص مسلحين.. إقتادوا إسلام المستسلم وحده إلى واحدة منها وانصرفوا بسرعة شديدة.

لقد سار ستالين على سياسة لينين الى حد كبير فكان أول ما لجأ اليه بعد توليه للسلطة التخلص من جميع المنافسين له من أعضاء الحزب حيث كان مصير الكثير منهم القتل أو السجن.

قتل «وزينوفييف و كامينيف و مارتينوف» والأهم منهم جميعن هو «تروتسكى» والذى صفاه فى المكسيك عام 1940 بعد أن عاش في المنفى منذ عام 1936 حيث ارسل له شخص وقتله هناك كذالك قام ستالين بنشر الشيوعية فى العالم املا ان يكون زعيما ديكتاتوريا للشيوعية العالمية ، وكان سياسة ستالين لتحقيق ذلك لا تعتمد على استخدام القوة بل استخدم سياسة إثارة الفتن الداخلية وتشجيع الحركات الثورية بالدول المختلفة وكان مشروعه هو نشر الشيوعية ما بين خطين عرض 35 و 45 وهو نفس الهدف الذى سعى اليه لينين من قبله حيث كان يرى ان نشر الشيوعية فى إسبانيا سيسهل وصولها إلى فرنسا وانجلترا ومن ثم خضوع المانيا للشيوعية من بعدهما.

إنتشر الخبر في الكلية كالنار في الهشيم لأن إسلام بصفته من الطلاب المتفوقين يعرفه الجميع، وباتت حالة من الدهشة والإستهجان تسود داخل أسوار الجامعة وقرر كل زميل أثناء العوده لبيته أن يتجه لقسم الشرطة التابع إليه منزله للسؤال عن إسلام كي يعرفوا إلى أي قسم شرطة أقتيد الشاب.. لكن لم يتوصل أكثر من خمسين زميل إلى مكان إسلام عبر خمسون قسم شرطة في القاهرة الكبرى.

مع حلول الخامسة عصراً أي بعد موعد عودة إسلام بخمس ساعات إتصلت أم إسلام هاتفياً بأحد زملائه بعدما فشلت في التوصل إليه عبر هاتفه المغلق منذ دخوله لجنة الإمتحان في الصباح.. فما كان من الزميل سوى مصارحة الأم المسكينة بما حدث.

صرخت الأم وخرجت مهرولة من البيت تبحث عن وحيدها في أقسام الشرطة وقبلت يد الضباط توسلاً لإجراء اتصالاتهم الداخلية للتوصل لمكان وحيدها.. ولكن لم يجيب على سؤالها أياً ممن قبلت أيديهم وأرجلهم.

بوصول ستالين للسلطة المطلقة في 1930، عمل على إبادة أعضاء اللجنة المركزية البلشفية وأعقبها بإبادة كل من يعتنق فكر مغاير لفكر ستالين او من يشك ستالين بمعارضته.

تفاوتت الأحكام الصادرة لمعارضي فكر ستالين فتارة ينفي معرضيه الى معسكرات الأعمال الشاقة، وتارة يزجّ بمعارضيه بالسجون، وأخري يتم إعدامهم فيها بعد إجراء محاكمات هزلية، بل وحتى لجأ ستالين للإغتيالات السياسية. تم قتل الآلاف من المواطنين السوفييت وزج آلاف آخرين في السجون لمجرد الشك في معارضتهم لستالين ومبادئه الأيديولوجية.

رتّب ستالين لعقد المحاكمات الهزلية في العاصمة موسكو لتكون قدوة لباقي المحاكم السوفييتية. فكانت المحاكم الهزلية غطاءً سمجا لتنفيذ أحكام الإبعاد أو الإعدام بحق خصوم ستالين تحت مظلّة القانون! ولم يسلم «تروتسكي»، رفيق درب ستالين من سلسلة الإغتيالات الستالينية إذ طالته اليد الستالينية في منفاه في المكسيك عام 1940 بعد أن عاش في المنفى منذ عام 1936 ولم يتبق من الحزب البلشفي غير ستالين ووزير خارجيته «مولوتوف» بعد أن أباد ستالين جميع أعضاء اللجنة الأصلية.

تم إعدام مليون نسمة بين الأعوام 1935 - 1938 والأعوام 1945 - 1950 وتم ترحيل الملايين ترحيلا قسرياً.

في 5 مارس 1940 قام ستالين بنفسه بالتوقيع على صكّ إعدام خمسة وعشرون ألف من المثقفين البولنديين وقضى على ثلاثون ألف من المساجين فيما تعرف «بمذبحة المساجين».

في تمام السادسة صباح الأربعاء وبينما تتنقل الأم بين الأقسام والمستشفيات منذ عصر الثلاثاء بحثاً عن وحيدها الضائع، وكان قسم المطرية أخر رحلتها وقفت أمام ملازم في نبطشية القسم لتسأله نفس السؤال:

● إسلام صلاح الدين أبو الحمد نزل الإمتحان الصبح وزمايله قالولي إن في ضابط راح خده من الكلية وقال طالبينه في القسم ومرجعش لحد دلوقتي.. مجاش هنا يا ابني؟

استوقف الإسم الملازم الجالس خلف مكتبه وبدأ يبحث في "الأيباد" الذي بيديه عن خبر قرأه منذ لحظات وقرأ الخبر مرة أخرى وتردد للحظات قبل أن يسألها قائلا:

● هو طالب في كلية هندسة يا حاجة؟

إنهمرت الأم في البكاء من الفرح بتوصلها لوحيدها بعد إثنى عشر ساعة من البحث

● أحمدك يا رب هو عندكوا يابني؟

● هو عضو في خلية إرهابية يا حاجة؟

● إرهابية.. إرهابية إيه يابني ده طالب في كلية الهندسة ومن أوائل الدفعة؟

● إنتي متأكده يا حاجة إنه كان في الكلية امبارح؟

● أيوه يابني ده فضل يذاكر طول الليل لحد مانزل الإمتحان الصبح.

● مين قالك ياحاجة إن الشرطة خدته من الكلية؟

● كل زمايلة واصحابه يابني.

هنا شعر الملازم أن إسلامها المفقود غير إسلام المقتول في خبر مقتل «إسلام صلاح الدين أبو الحمد عطيتو» قاتل العقيد «وائل طاحون» بعد أن إستوقفته دورية شرطة في إحدى الدروب الصحراوية بدائرة شرطة قسم التجمع الخامس ومداهمة القوة لمكان اختبائه ومصرعه بعد تبادل إطلاق النيران. إلا أن تطابق الأسم جعله يراجع نفسه.. فما كان منه سوى وضع صوة الشاب المقتول الموجوده في الخبر في وجه السدة التي أمامه قائلا:

● هو ده إبنك يا حاجة؟!

بعد لحظات من تأمل السيدة لصورة القتيل خرجت منها صرخة توقفت عندها جميع حواسها عدا التنفس وسقطت على الأرض مغشي عليها ولم تستيقظ حتى الأن.

إسلام عطيتو.. بين الاختطاف والمطاردة

تعددت الروايات.. والمصير «جثة» فوق رمال الصحراء

«طلاب عين شمس»: «خطفوه من الكلية».. و«مصر القوية»: اختطفوه من منزله

بين الاختطاف والمطاردة.. تعددت الروايات، والمصير واحد، "جثة فوق رمال الصحراء»، حيث عُثر على "إسلام صلاح الدين عطيتو" الطالب بالفرقة الرابعة قسم كهرباء كلية الهندسة جامعة عين شمس، الأربعاء الماضي ٢٠ مايو الجاري، مقتولا وملقي على أطراف الطريق بـ»التجمع الخامس» وسط الصحراء.

كان إسلام من الطلاب الذين نادوا بالإفراج عن زملائهم «حمزة، وطارق»، المعتقلين فى إحدى المظاهرات أمام جامعة عين شمس، وأعلن إسلام آنذاك الإضراب عن الامتحان ما لم يتم خروج زملائه من المعتقل.

روايات ثلاث تم تداولها حول مقتل «عطيتو» حتى الآن، تعددت بين تصريحات وزارة الداخلية من ناحية، واتحاد كلية هندسة عين شمس، وطلاب مصر القوية من ناحية أخرى.

الداخلية تتبرأ

في البداية، قالت وزارة الداخلية، أنها «نجحت» في تصفية «إسلام» بعد مطاردة بينها وبينه قام خلالها بإطلاق النار على القوات، فرد الأمن عليه وأصيب برصاصة أودت بحياته.

وأضافت الداخلية، أن مطاردة إسلام كانت لأنه متهما في قضية قتل العميد وائل طاحون الضابط بقطاع الأمن الوطني وقسم شرطة المطرية السابق، وأنه كان يختبئ في شقة سكنية في التجمع الخامس.

اتحاد الطلاب يُكذب

فيما كذب اتحاد طلاب مصر القوية، بيان الداخلية، وقال إن إسلام ألقي القبض عليه من منزله وتم اقتياده إلى منطقة مجهولة، قبل أن يعثر على جثته في صباح اليوم التالي ملقاه في الصحراء بالقاهرة الجديد.

كما أعلن اتحاد طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس تقديم استقالته، احتجاجًا على مقتل الطالب «عطيتو»، مطالبين مجلس الكلية بفتح تحقيق فورى لمحاسبة كل من تواطأ فى تلك الواقعة، واتخاذ كل الخطوات القانونية التى تثبت اختطاف الطالب من داخل الكلية، موضحين أن الكلية تحتوى على كاميرات مراقبة، مطالبين بالاطلاع على محتوياتها.

وقال الاتحاد فى بيانه: «في أكثر اللحظات ظلامًا وأشدها ظلمًا لم نكن لنتخيل أن تصبح مصائرنا وأعمارنا تمتهن وتستباح بهذا الشكل الهمجي المهين، لم نكن لنتخيل أن تصبح أحلامنا بالحرية والحق والعدل كابوسًا نحياه!...

إدانة صمت الجامعة

من جانبه أكد الدكتور محمد سليمان، عضو هيئة التدريس بكلية هندسة عين شمس، رواية الاتحاد التي قالت أن الطالب ألقي القبض عليه من الامتحان وليس في مطاردة كما قال بيان وزارة الداخلية.

وطالب سليمان، إدارة الجامعة بفتح تحقيق واسع مع المسئولين عن القبض عليه داخل الحرم الجامعي، قائلا: كي يبقي لنا شيء من ماء الوجه، على إدارة الكلية والجامعة أن تبرأ ذمتها من المشاركة فيما حدث، وأن تفتح تحقيقا حاسما لكشف المسئول عن تتبع الطلبة داخل الحرم الجامعي.

اعتبر سليمان، أن صمت إدارة جامعة عين شمس عن حادثة مقتل الطالب إسلام، يجعلها شريكا فى جريمة قتله، مطالبًا بفتح تحقيق حاسم وسريع للكشف عن جرائم تتبع الطلاب داخل الجامعة.

عميد الكلية يورط الداخلية

وفي اعتراف قد يورط وزارة الداخلية ويؤكد صحة رواية اتحاد طلاب عين شمس، أكد عميد كلية هندسة جامعة عين شمس الدكتور أيمن عاشور، أن الطالب إسلام، أدى امتحان الفترة الصباحية الثلاثاء ١٩ مايو ، مما يشير إلي أن الطالب تم اختطافه بالفعل من أمام كليته وعقب خروجه من الامتحانات، تمت تصفيته على يد الأجهزة الأمنية.

وأضاف عاشور أنه تم تفريغ كاميرات المراقبة الخاصة بالكلية بحضور أحد زملاء الطالب إسلام عطيتو، والتي اثبتت أن الطالب خرج بعد الامتحانات بصحبة اصدقائة ولم يقبض عليه داخل الكلية كما أشيع من اتحاد الطلاب.

غضب طلاب الجامعة

أما طلاب الجامعة فى العموم، علقوا على مقتل زميلهم قائلين: القتل لكل معارض بات «شعار رفعه النظام الحالي ووزارة الداخلية بقيادة اللواء مجدي عبد الغفار حتى أصبح سفك الدماء شيئًا طبيعيًا دون مراعاة لحقوق الإنسان»، محذرين من جر الوطن إلى طريق مجهول لا نهاية له.

«الجريمة»

من جانبها أكدت الدكتورة عايدة سيف الدولة، مؤسسة مركز النديم لعلاج وإعادة تأهيل ضحايا العنف والتعذيب بالسجون، أن ما حدث يُعد "جريمة" تُحاسب عليها وزارة الداخلية.

وأوضحت سيف الدولة، لـ"المشهد"، أن التصفية والقتل والأخذ بالثأر أفعال يقوم بها أفراد يحاسبهم القانون عليها، فحين تستخدمها السلطة لوصف «انجازاتها» يصبح لدينا سلطة «مجرمة» على حد وصفها .وقالت، إن رواية اتحاد طلاب جامعة عين شمس هى الأقرب للحقيقة وأن الداخلية هى من اختطفت وقتلت إسلام.

من ناحيته أكد خالد تليمة، أن الحقيقة غير واضحة، ويجب على وزارة الداخلية أن تظهر الحقيقة وترد على بيان اتحاد الطلاب.

وأكد تليمة، لـ»المشهد» أنه حال صحة رواية اتحاد الطلاب سنكون أمام «كارثة» حقيقية، مشيرًا إلي أن ضرورة ظهور الداخلية لتوضيح المعلومات الغامضة حول مقتل الطالب إسلام، لافتا إلي أن المشهد مختلط الآن.

جنازة مهيبة

وفي جنازة مهيبة شيع أهالي عزبة النخل وعين شمس، وزملاء الطالب إسلام، جثمانه، من مسجد «مجد الإسلام» بحي عزبة النخل، عقب خروج جثمانه من مشرحة زينهم عصر الخميس الماضي، ووسط حالة من الغضب والحزن ردد زملاء «عطيتو» هتافات ضد الشرطة والحكومة، كما رددوا هتافات تطالب بإقالة رئيس جامعة عين شمس.

من جانبها أطلقت الشرطة المصرية قنابل الغاز المسيل للدموع على المشاركين في تشييع الجنازة، في حين نفي مصدر أمني مهاجمة قوات الأمن للجنازة.

قتل مستمر

فى حقيقة الأمر، لم تكن حالة إسلام هى الأولي من نوعها، فقد شهد العامين الماضيين مقتل نحو ٢٠ طالبًا على أيدى قوات الأمن فى مختلف الجامعات، لم يقتصر الأمر على الطلاب فقد سبق إسلام، بأيام قليلة حالة تلو الأخري، بعد تصفية شابين في العمرانية اتهمتهما الداخلية بمحاولة قتل قاضي حلوان، كما قامت الشرطة بتصفية ثلاثة شبان في قرية البصارطة بدمياط، وقبلهم سيد شعراوي في قرية ناهيا بالجيزة. وفي محافظة الفيوم، قتل الأمن شابين في منطقة البرمكي بالفيوم، وهما مؤمن حشمت أحمد، ٢٤ سنة، ويعمل نجارًا، وكريم حسني عويس ٢٥ سنة، موظف بشركة المياه بإطلاق الرصاص عليهما خلال سيرهما بالشارع، حسب الروايات. وتكرر نفس السيناريو في منطقة الإبراهيمية بالشرقية، عندما قتل الأمن ثلاثة شباب معارضين للنظام، وقالت انهم قتلوا نتيجة انفجار قنابل كانوا يزرعونها، فيما أفاد شهود عيان وكذا تقارير التشريح، وجود رصاص ٩ ملم من النوع الذي تستخدمه الداخلية. وفي محافظة الإسكندرية في منتصف مارس الماضي، تم تصفية المهندس أحمد جبر، بعد اقتحام مقر إقامته بمنطقة سيدي بشر شرق بالإسكندرية، وإطلاق الرصاص الحي عليه أمام طفليه، بينما ألقت قوات الشرطة القبض على زوجته، وسبق أن قتل الأمن في ٩ مارس الماضي، المواطن سيد شعراوي من قرية ناهيا بمحافظة الجيزة وسط أهله وأطفاله، وفي محافظة القليوبية، وفي نهاية إبريل الماضي، قتل الأمن بمدينة الخانكة محمد صابر العسكري، بعدما اعتقلته من أمام متجر «كارفور» في مدينة العبور، واقتادته إلى أحد المقار الأمنية، ثم أعلنت قوات الشرطة بعد ذلك مقتله خلال مقاومته للقوة الأمنية.

أميرة الشريف

الداخلية: تصفية «إسلام» بعد مطاردته بتهمة قتل اللواء «طاحون»

عميد الكلية يورط «الأمن الوطنى»: الطالب أدى الامتحان

مقتل ٢٠ طالبًا على أيدى قوات الأمن خلال عامين

سيف الدولة: سلطة «مجرمة» تستخدم التصفية والقتل مع معارضيها

«تليمة»: رواية اتحاد الطلاب تبشر بوضع «كارثى»

عجاجيات

غارة عشاق البنفسج على المشهد

عبدالغنى عجاج

توالت الأنباء السعيدة عن قرب موسم الحصاد لمجموعة من الشباب الذين آمنوا بتجربة صحفية مختلفة...تجربة قوامها المصداقية والشفافية والإيمان الذى لا يتزعزع بأن صحيفتهم ملك للجميع ومنبر للجميع بلا إقصاء أو تهميش أو استعلاء، انحيازها الوحيد للحق وانحيازها الأكبر لمصر مع الاعتراف بأن للحق والعدالة وجوها كثيرة ومع الاعتراف بأن الجميع فى حب مصر سواء.. حافظوا على زخم التجربة ودخولها العام الرابع رغم المصاعب والمشكلات.. صمود التجربة ونجاحها كان المكافأة الأكبر لهم.. نظرات الرضا والتقدير فى عيون قائدهم الذى تعهدهم بالرعاية والعناية كانت تحفزهم أكثر وأكثر على العطاء والإبداع، حتى جاءت الأخبار السعيدة أن أوان الحصاد، آن الأوان للحصول على الإعتراف الرسمى بانتمائهم لمهنة البحث عن المتاعب.. إن الأوان لقيدكم فى نقابة الصحفيين بعد نجاحكم فى اجتذاب إشادة الجميع بتجربتكم الصحفية، عن شباب (المشهد) مهرة الحرية اتحدث.

هذه الأنباء جعلتنى وغيرى من كتاب المشهد نتنبه إلى حقيقة أننا (كائنات الكترونية) بإمتياز.. البريد الاليكترونى هو ما يربطنا بالصحيفة، نعرف بعضنا البعض من خلال موقع المشهد، ومن خلال عددها الأسبوعى المطبوع والذى يبشرنا رئيس التحرير مجدي شندي مساء كل أحد بأنه عدد بالغ القوة فى تنوعه وشجاعته، نلتقى اليكترونيا عن بعد، نعرف أن وراء كل عدد جهد كبير لشباب رائع لم نلتق بهم يوما، هؤلاء الشباب وقائدهم يستحقون التهنئة.. تهنئة حقيقية بمشاعر حية بعيدًا عن باقات الورود الإليكترونية والحلوى والشيكولاتة الإليكترونية.

فكرنا فى الإغارة على المشهد بصورة مفاجئة ومباغتة لنعلن الحب على كل عناصر المشهد، تولت دكتورة منى النمورى التخطيط لإحداث المفاجأة الاستراتيجية ونجحت فى اختراق المشهد من الداخل وتجنيد على موسى، وسرعان ما نجحت فى تشكيل «عصابة الأربعة» حيث ضمت لها نجوى طنطاوى وشيرين ماهر وحورية عبيدة التى اقترحت اسما رومانسيا للمجموعة إلا وهو عشاق البنفسج، نسى عشاق البنفسج وهم يخططون للغارة أو بالأحرى للهبوط بصورة مفاجئة فى قلب المشهد أن خططهم منقولة على الهواء مباشرة ووجدوا شندى معهم فى الحوار، فكانت المكاشفة والمصارحة.. كفى تواصلا إليكترونيا.

قرر كل كتاب وكاتبات المشهد تقريبا المشاركة فى الزيارة المفاجئة بعلم الوصول، قرروا الإغارة على «المشهد» بالورود والبنفسج والفل والياسمين.. قرروا أن يأكلوا عيش وملح وجاتوه مع شباب المشهد. قرروا التعرف على بعضهم البعض عن قرب واكتشاف من المتهم بالتزوير فى صورته الصحفية الرسمية تحديا لأصابع الزمن.. أتوق للمشهد الإنسانى الرائع الخميس القادم بمشيئة الله فى قلب المشهد مهرة الحرية.

بدون عنوان

الزند و زكريا عبد العزيز

إبراهيم خالد

× إحنا فى بلد أحمد الزند .. و بلد زكريا عبد العزيز .. كلنا زكريا عبد العزيز .. وكلهم أحمد الزند .. النصر لنا فى النهاية .. و هفكركم .

× لعنات "العصف" بالمستشار زكريا عبد العزيز سوف تطاردهم حتى فى قبورهم .

× الناس إللى لسه بتراهن على (السيسى) .. خلاص باب المراهنات أتقفل !؟!

× هذا المناخ السيىء من المرحلة الحرجة التى تمر بها مصر مدعاه إلى خروج بعض (التنظيمات السرية) للعبث بالوطن ، لا أحد يحدثنى عن الاخوان كطرف رئيس فى ما وصلنا إلية لأن من أتى بالاخوان إلى البرلمان و قصر الاتحادية بطريقة الأكشن الهوليودى و التكتيكات المشابهه للتكتيكات الصهيوينة هم جنرالات المخلوع مبارك بمن فيهم سى عبد الفتاح السيسى .

× فى مصر منذ اتفاقية العار "كامب ديفيد" ١٩٧٩ و حتى الآن ، الرجل المناسب مش فى المكان المناسب خالص .

× لا تحدثونا عن أى شى فى مصر قد يصنع تغييراً حقيقياً و يحقق آمالاً جارفة لجموع المصريين قبل محاصرة و تقويض فكر و منهج و روح (كامب ديفيد) و استبدال ذلك بفكر و منهج و روح ثورة يناير .

× لما تجمعنى الصدفة مع أى اعلامى أو صحفى أو سياسى من كبار السن فى أى مناسبة و نتناقش و يصر هؤلاء فى الدفاع عن النظام الحالى بمنطق أنهم الأدرى و الأكثر معرفة ببواطن الأمور و أننا جيل غير ناضج لا نعرف أكثر مما يعرفوا .. و يمارس هؤلاء بكلماتهم (اللعب فى دماغنا) حتى يستميلونا إلى تأييد افكارهم و توجهاتهم المؤيدة للنظام الحالى ، لا أجهد نفسى كثيرا فى مناقشتهم و إقناعهم بأنهم على خطأ و بالاسباب المنطقية لانهم ينتموا إلى جيل (معظمة) خانع ، لا ينظر إلا إلى مصلحتة الشخصية فقط ، ليتأكد لنا اننا امام معركة "وعى" بالأساس ضد هؤلاء و كل من يمثلهم أو ينتمى إلى اسلوبهم و ارائهم .

× من وحى مناقشة مع أحد الاصدقاء ..على رقعة الشطرنج عندما يختنق الملك تكون النتيجة تعادل و نبدأ باللعب من جديد .. هكذا الحال المصرى الراهن (حالة جمود) A standstill ، نحتاج إلى اللعب من جديد .

× علمتنى الحياة .. إذا لم تكن سبباً فى سعادة الآخرين ، على الاقل لا تكن سبباً فى تعاستهم .

× كل ما حدث و ما يحدث فى مصر منذ ٢٠١١ وحتى الآن سببه الرئيسى (استفتاء) مارس (اللعين) ٢٠١١ !؟!

× لا تتخلص من الكذب بكذب أخر .. واجهه الكذب بالصدق و أعترف ان ما فات كان كذبا و بالتأكيد سوف يُصَدّقك الناس .

× برغم كل ما يحدث فى ربوع مصرنا الغالية سأظل متفائل و متفائل جداً .. تفائلوا تصحوا .. الله غالب .

× محدش شاف الاعلامى حسين عبد الغنى !؟

المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«محلب» يُنهى عاماً من الصراع بين «البورصة» و«المالية»

تفاقمت أزمة البورصة المصرية على مدار عام من إعلان وزير المالية، هاني قدري دميان، عن قانون فرض ضريبة بواقع ١٠٪ على الأرباح الرأسمالية بالبورصة، وترحيل الخسائر لثلاث سنوات، وكذلك فرض ضريبة بواقع ١٠٪ على التوزيعات النقدية والأسهم المجانية بنسبة ١٠٪ مع تخفيض هذه النسبة إلى ٥ ٪ إذا كانت نسبة المساهمة تزيد عن ٢٥٪.

وندد مستثمرون في سوق الأسهم المصرية بالضريبة مطالبين الحكومة بالتراجع عن فرضها واصفين القرار بغيرالمسؤول على أثر حالة الارتباك التي ضربت السوق بعد الإعلان عن الضريبة والتي دفعت السوق لهبوط حاد بعد الانتعاشة التي شهدتها ممثلة في ارتفاع المؤشر نحو ١٠٠٠ نقطة بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي وحتى إعلان المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه لرئاسة الجمهورية.

إلا أن الحكومة تجاهلت نداءات المستثمرين وجمعيات سوق المال بإلغاء الضريبة أو تعديلها حتى إقرار اللائحة التنفيذية للضريبة، التي هاجمها رئيس البورصة المصرية، الدكتور محمد عمران - خلال مؤتمر المال والتمويل - قائلاً « أنا كرئيس بورصة مش فاهم أمور كتير في لائحة قانون الضرائب».

وتوالت مساعي جمعيات سوق المال للوصول إلى تسوية مرضية للمستثمرين والحكومة من خلال مذكرة رفعتها لرئاسة مجلس الوزراء تضمنت مقترحات إلغاء الضريبة أو تعديلها أو إرجاءها، ووعد المهندس إبراهيم محلب بالنظر في المذكرة واتخاذ قرار ينهي أزمة البورصة مع الضريبة.

وقد أقر مجلس الوزراء، الأسبوع الماضي، إرجاء الضريبة لمدة عامين في خطوة إصلاحية لقرار «المالية» والتي رفعت من معنويات المستثمرين بما حقق ارتفاع قيمة التداول لمعدلاته الطبيعية بنحو ٧٠٠ مليون جنيه إلى جانب أرباح رأسمالية حققتها البورصة في ختام تعاملات اليوم قدرت بنحو ٢٠ مليار جنيه.

من جانبه قال روبرت لويس خبير أسواق المال: «أعادت الحكومة المصرية الروح مرة أخرى لسوق المال وبدأت أولى خطوات الاستجابة لتنشيط البورصة ودعم مناخ الاستثمار بشكل عام حيث أقرت تأجيل العمل بقانون الضرائب الرأسمالية مع استمرار العمل بضريبة التوزيعات النقدية على أن تخصم لمرة واحدة دون خضوعها للإيراد العام حفاظا على تنافسية سوق المال».

مضيفاً «وقفز المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية EGX٣٠ بنحو ٦,٥٪ ليرد بقوة فى ردة فعل سريعة على قرار الحكومة والتوجيه بضرورة تنمية وتطوير البورصة المصرية كمنصة للتمويل للاقتصاد المصري و كوسيلة للاستثمار وجذب رؤوس الأموال والتنمية الاقتصادية وهو ما أدى إلى وقف التداولات لمدة نصف ساعة وكما تم ايقاف التداول على ١٠٣ أسهم بعد ارتفاعها بأكثر من ٥٪ وذلك قبل ان تواصل ارتفاعاتها حتى الحدود اليومية القصوى المسموح بها للارتفاع عند ١٠٪ كما خلت الأسهم من عروض للبيع خلال المعاملات».

وأوضح لويس أن القرار يكشف مدى إلتزام الحكومة فى دعم مناخ الاستثمار بصفة عامة وهو ما سوف يؤثر بشكل ايجابى مستقبلا كما سينعكس بالإيجاب على زيادة السيولة وأحجام تداول الأجانب والمتعاملين عموما بالسوق وعلى الاستثمار المباشر بشكل عام.

وتابع لويس «وكان لقرار الضريبة بالغ الأثر السلبى على أداء السوق واستمرار التراجعات بشكل عام والتي ازدادت معه حده التراجعات التي شهدها السوق منذ إقرار اللائحة التنفيذية للضريبة بشكل خاص».

فيما أكد رئيس البورصة المصرية على خلفية قرار «الوزراء»، أن القرار يكشف اصطفاف الحكومة مع مصالح سوق المال، معرباً عن شكره وتقديره إلى رئيس مجلس الوزراء المهندس ابراهيم محلب لتدخله لوقف نزيف الخسائر، مضيفاً، أن المرحلة المقبلة ستشهد لأول مرة طورحات شركات القطاع العام في البورصة المصرية.

محمد صبيح

هل يتراجع «البنك المركزى» عن سقف «الإيداع الدولارى» تحت ضغوط المستثمرين

08

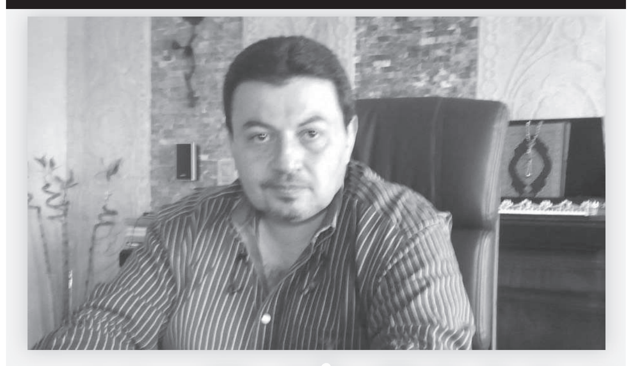

ياسر فاروق: حق انتفاع الأراضى فاشل .. ولست راضيا عن طريقة تمويل العاصمة الجديدة

09

مصر الغائبة عن «بيزنس» المعارض الدولية .. متى تنظم حدثا بحجم «اكسبو»؟

10

أول يونيو.. 15 دولة و70 شركة كبرى تشارك فى المعرض الزراعى بالأقصر

تبدأ فعاليات المعرض السنوى لمؤتمر الوادى للتقنيات الزراعية الحديثة، مطلع يونيو المقبل، ولمدة ٣ أيام بمحافظة الأقصر، بمشاركة ١٥ دولة عربية وأجنبية، وتتنافس خلاله ٧٠ شركة متخصصة فى المجال الزراعى منها شركات محلية وآخرى عالمية لعرض ما لديهم من تقنيات مستحدثة تساهم فى النهوض بالمجال الزراعي..

ومن المقرر تنظيم فعاليات «المعرض السنوى لمؤتمر الوادى للتقنيات الزراعية الحديثة» داخل إحدى القاعات الخاصة بفندق «شتايجنبرجر نايل بالاس» المريديان سابقاً، وذلك تحت رعاية الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، ومحافظ الأقصر الدكتور محمد بدر وقيادات مديريات الزراعة بمحافظات الصعيد.

بسبب «الكوتة» السعودية وشبهات «السيستم»

شركات سياحة: توقف 45 % من الوكلاء السعوديين يهدد موسم عمرة رمضان

باتت شركات السياحة الدينية في مأزق بسبب انخفاض عدد تأشيرات العمرة لهذا العام مما يتسبب في ازمة تهدد موسم عمرة رمضان هذا العام بحسب تصريحات أصحاب الشركات السياحية في مصر.

أكد باسل يوسف رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة أن انخفاض عدد تأشيرات العمرة هي مشكلة تتجدد كل عام،، ولكن ما أدي إلي زيادة انخفاض عدد تأشيرات العمرة هذا العام هو وزارة الحج السعودية بقرارها بوقف أكثر من ٤٥ ٪ من الشركات لوجود مخالفات في العام الماضي مما اثر بالسلب علي أزمة تأشيرات العمرة في مصر لهذا العام وهو ما ترتب عليه انخفاض عدد التأشيرات لهذا الموسم.

وأكد باسل أن وزارة الحج السعودية تعمل جاهده لتحويل كل الشركات المصرية التابعة للشركات المتوقفة، إلى شركات تعمل، مطالبا الشركات المصرية بمتابعة وكلائهم من الشركات السعودية.

وقال الحاج هشام عليوة مدير شركة الهلال للسياحة وعضو لجنة السياحة الدينية بالغرف السياحة أن المؤشرات المبدئية للعمرة هذا العام تشير إلي أن هذا الموسم من العمرة سوف يكون سيء جدا، مشيرا إلي أن هناك كوته عند الوكيل السعودي، إلي جانب هناك شبهات تحوم حول تسجيل الأسماء في سيستم الوزارة، مؤكدا أن هناك مؤشرات تشير إلي أن معظم الرحلات المتوقعة لهذا العام سوف يتم تأجيلها أو إلغائها.

وأضاف عليوة، أن الحجوزات تجاوزت هذا العام أكثر من مائتين حجز لأداء العمرة، ولكن المطلوب هو ثلاثون ألف معتمر فقط، ويرجع ذلك إلي أن عدد التأشيرات ضعيف جدا.

كما طالب مصطفي نصا، رئيس مجلس إدارة شركة صن جوي للسياحة وزارة السياحة بالتدخل السريع لحل أزمة تأشيرات العمرة المتوقفة، مؤكدا أن هناك أكثر من ١٣٠ شركة سياحة متوقفة بسبب إيقاف الجهات السعودية بوقفوان نسبة هذه الشركات تبلغ ٤٥ ٪ من الشركات السياحية السعودية والتي هم تابعين لها كوكلاء، مضيفا أن الشركات المصرية المتوقفة لديها التزامات يجب تغطيتها، مطالبا الجهات السعودية بتحويل الشركات المصرية، علي الشركات السياحة التي تعمل، أو تشغيل الشركات التابعين لها، والتغاضي عن مخالفاتهم في الموسم السابق، والنظر في تلك المخالفات بعد انتهاء موسم العمرة. وأكد أيهاب بلبل رئيس شركه سما تورز للسياحة أن هذا العام لا يوجد به عمرة، مضيفا أن الحج للأسف توجد بعض الأيادي الخفية التي تلعب بمصالح الشركات العاملة والجادة في هذا المجال، موضحا يجب علي وزارة السياحة أن تفعل دورها الرقابي ويجب تشكيل لجنة سريعة لمراجعة الجوازات لكشف المتلاعبين، وذلك للحفاظ علي الشركات الجادة.

دعاء مهران

كلام لبكرة

داعش تسيطر على نصف سوريا والعراق!

صلاح عبد الجابر العربى

كلما قصفوا قوات داعش بالطائرات والقنابل كلما زادت سيطرتها على الارض، داعش اصبحت تسيطر على نصف سوريا ونصف العراق، الاخبار الواردة من جبهات القتال في سوريا والعراق تفيد ان تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» يتمدد بشكل يومي في كل الاتجاهات، فقد سيطر تنظيم الدولة الإسلامية بشكل كامل على مدينة تدمر الأثرية في الصحراء السورية بعد منتصف ليل الأربعاء الماضي، ما يثير مخاوف جدية على الآثار القيمة الموجودة في المدينة والمدرجة على لائحة التراث العالمي. وتفتح هذه السيطرة الطريق أمام التنظيم الجهادي نحو البادية السورية الممتدة من محافظة حمص (وسط) حيث تدمر حتى الحدود العراقية شرقا، وبالتالي، بات التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا الجغرافية تقريبا.

وفي العراق سيطر التنظيم على مدينة الرمادي بشكل شبه كامل الاسبوع الماضي وفرت قوات من الجيش العراقي من امام جنود داعش وتركوا الرمادي لهم دون مقاومة، داعش اصبحت نطوق العاصمة العراقية من عدة جهات واذا استمر الحال على هذا النحو فان امامها ربما شهور قليلة وتحتل كل العراق وساعتها لن يوجد مكان للحكومة العراقية، وساعتها ايضا ستشكل تهديدا لكل جيرانها بداية من السعودية التي بدأت تكتوي بنيران داعش بعد تفجير مسجد في القطيف الاسبوع الماضي، وليس نهاية بكل دول الخليج وحتى ايران ومصر وكل دول المنطقة.

داعش لديها رغبة توسعية ولديها افكار متطرفة عن عن الحياة والموت في آن واحد، فالمقاتل الداعشي حين يدخل المعركة ليس أمامه سوى طريق من اثنين إما الانتصار في المعركة وساعتها من حقه أن يستولي على الغنائم من عتاد وأموال ونساء وبقية متاع الدنيا، او الموت وساعتها فهو "موعود بالحور العين والجنان والمتع الكثيرة التي تنتظر مجاهدا في سبيل الله قتل دفاعا عن دينه وعقيدته".

الجيوش التقليدية لا تصلح لمواجهة وقتال العصابات الداعشية، فعقيدة الجيوش القتالية تختلف عن عقيدة الجماعات الجهادية، واذا تحتمت المواجهة بين الفريقين فان فريق الجماعات الجهادية يكسب المعركة وينتصر غالبا، لان اغلب الجيوش وخاصة الجيش العراقي اصبح الانتماء اليها مجرد وظيفة واكل عيش كما نقول، وليس هناك عقيدة قتالية ولذلك لجأت الحكومة العراقية الى الاستعانة بعصابات تنتمي للطائفة الشيعية تسمى الحشد الشعبي لمواجهة داعش، وربما تحقق هذه العصابات انتصارات جزئية اذا استمرت في مواجهاتها، كما فعلت من قبل قوات الصحوات مع تنظيم القاعدة في العراق الا ان هذه العصابات سرعان ما تنفض بمجرد تحقيق نصر جزئي، وذلك بعد ان يحدث انقسامات وانشقاقات في صفوفها نتيجة ظهور اكثر من زعامة تلتف حولها هذه العصابات او الفرق.

الخلاصة ان داعش حتى يتم مواجهتها يجب ان يتم ذلك من خلال الجو والبر ومن خلال تصحيح الافكار ونشر العدل وعدم استبعاد مكون اساسي من الشعب العراقي من العملية السياسية.

مانديلا والإعلام وطنطاوى

عامر الوكيل

بعد الثورة ضد العنصرية في جنوب إفريقيا وخروج نيلسون مانديلا من السجن واختياره زعيما لينقل الدولة إلى مصاف الدول الديمقراطية استعانت السلطة بعدد من خبراء الإعلام حول العالم ومنهم الخبير الألماني هندريك بوسيك الذي قابلته في القاهرة في يناير ٢٠١٤ ، بوسيك يحكي أنه في بداية الأمر عام ١٩٩٠ أثناء المناقشات الأولى علم أن حكومة جنوب إفريقيا بصدد تعيين وزير للإعلام فذهب مع زميل له للقاء المرشح للوزارة وقال له بوسيك : « هل بالفعل تريدون الانتقال إلى إعلام يخدم الشعب ويساهم في مجتمع ديمقراطي ؟ « فأجابه الرجل الذي على وشك الجلوس على كرسي الوزارة نعم نريد مجتمعا ديمقراطيا . «

فقال بوسيك .. «إذن لا يجب أن يكون هناك وزارة للإعلام بل هيئة مستقلة تماما عن الحكومة . «

فقام المرشح للوزارة واتصل بالرجل الكبير « the old man « وقال له الخبراء يقولون أنه لا يجب أن تكون هناك وزارة للإعلام لنؤسس مجتمعا ديمقراطيا . « فهل رد الرجل الكبير وقال أن الوقت لا يسمح أو أننا نحتاج مؤقتا إلى وزارة تروج لنا ؟ لا .. كان رد الرجل الكبير حاسما وهو :» إذن لن ننشيء وزارة للإعلام ولنبدأ في تأسيس إعلام لشعب جنوب إفريقيا «

الرجل الكبير كان نيلسون مانديلا الذي أصبح رمزا في جميع دول العالم وسيظل التاريخ يذكره بحروف من نور ولا ننسى جنازته التي حضرها نحو ٩٠ رئيس دولة ذهبوا لينالوا شرف التواجد في جنازته لأنه عرف كيف يؤمن بالشعب ويعمل له ويضحي من أجله ومن أجل التعايش حتى مع من ظلموه وآذوه وكان صادق النية ولديه الإرادة السياسية الحقيقية لتغيير وطن عانى من أسوأ سياسات التمييز العنصري .

بينما نادت الثورة في مصر بتطهير الإعلام وإلغاء وزارة الخنوع للسلطة وخدمة النظام بدلا من إعلام يخدم الشعب فما كان من المجلس العسكري أن أعاد وزارة الإعلام وظل يتذرع بأن الوقت لا يسمح وجاء المشير طنطاوي بأهل ثقته من المحررين العسكريين واللواءات والمدنيين برتبة لواء لكي يقدموا خدماتهم له ولسلطته ولا عزاء للشعب في إعلام خدمة عامة نحلم به جميعا .

الكوميديا السوداء تكمن في أن وزارة الإعلام الغيت منذ نحو عام لكن ظل حال الإعلام كما هو في خدمة النظام ولمزيد من سواد الكوميديا تفكر الحكومة هذه الأيام في استعادة كرسي وزير الإعلام رغبة منها في مزيد من السيطرة وبسبب طمع عشاق الكراسي ممن حول السلطة في هذا المنصب والكرسي الوثير وربما أثناء نشر هذه السطور يتم تعيين وزير جديد للإعلام ليؤكد ان مصر تتراجع يوميا الى عصور الظلام في كل مجالات الحياة ..

بس الحمد لله الاستقرار حلو ! ..

قالت العرب

وها أنا في ساعة الطعان.. ساعة أن تخاذل الكماةُ .. و الرماةُ .. و الفرسان
دُعيتُ للميدان !.. أنا الذي ما ذقت لحم الضان.. أنا الذي لا حول لي أو شان.. أنا
الذي أقصيتُ عن مجالس الفتيان :
أدعى الى الموت .. ولم أدع الى المجالسه !!
العرافة المقدسة أمل دنقل

المشهد
العدد 161 - السنة الرابعة ـ من 26مايو - 1 يونيو 2015 - من 7 -13شعبان 1436هـ

وزير صاخب متناقض مدعى بطولة وعلى عداء واسع مع « أحلام الشعب »

تعيين الزند .. « طلقة بائنة » للسيسى مع « 25 يناير »

مؤيدوه يستندون إلى شعبيته بين القضاة وعدائه للإخوان ..ومعارضوه يركزون على « قضايا فساد » وانحياز لـ« استبداد مبارك »

صخب شديد ما بين مؤيد ومعارض ومتحفظ ، أثاره قرار تعيين المستشار أحمد الزند، وزيرا للعدل بين مختلف قطاعات الشعب المصري، ورأى المعترضون أن "الزند" لا يختلف كثيرا عن سلفه "المستشار محفوظ صابر" في نظرته الفوقية للشعب ، بل أشد، فيما يرى المؤيدون أن الزند رجل المرحلة لجرأته ومواجهته الإخوان بقوة ودفاعه عن مصالح القضاة ، مدللين على ذلك برفضه قرار السيسي الخاص بالحد الأقصى لأجور القضاة، كما أن التوقيت الآن يحتاج إلى رجل مثله لتحقيق العدالة الناجزة ،لأنه رجل المواجهات .

وقال فصيل ثالث إن اختيار الزند وزيرا للعدل ربما بهدف حرقه ، فهو من ناحية سيترك نادي القضاة ، وسوف يتم تغيير الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية القادمة والتي ستجرى قريبا ،ومن ناحية أخرى سيكون من بين المسئولين ويكف عن انتقادهم .

سجل المستشار أحمد الزند مليء بالتصريحات التي يراها البعض متناقضة وكذلك يحفل بالعديد من القضايا التي أقامها ضد صحفيين وقضاة وسياسيين .

تصريحات

كثير من التصريحات المتناقضة والمثيرة للجدل تملأ ملف الرجل ، بعضها دافع عن «توريث القضاء» واستبعاد أبناء الطبقات الفقيرة منه ، والبعض الآخر يكشف عنصرية بغيضة تجاه فئات الشعب المختلفة ومنها. "حربا بحرب وضربا بضرب وسحقا بسحق، نحن على أرض الوطن.. نحن على أرض الوطن أسياد وغيرنا هم العبيد"، و"من يحرق صورة قاض سوف يتم حرق قلبه وذاكرته وخياله من على أرض مصر» و"المسائل الصبيانة لا تفرق معنا، ولا تفت في عضدنا، وأن الكبار لا يجب أن ينظروا إلي الصغار، وإنما ينظروا إلى الأعلى والأمام» . «من يهاجم أبناء القضاة هم الحاقدون والكارهون، ممن يرفض تعيينهم، وسيخيب آمالهم، وسيظل تعيين أبناء القضاة سنة بسنة، ولن تكون قوة في مصر تستطيع أن توقف هذا الزحف المقدس إلى قضائها» . «إنه من الضروري فرض ضريبة أمن على القادرين من المواطنين لتدعيم جهاز الشرطة، "علشان تحرس مالك وولادك وأنت وزوجتك، يعني ٥ أفراد يدفعوا ١٠٠ جنيه في الشهر، و محدش يقول والعشوائيات، رغم إن بتاع العشوائيات عندوا ٢٥ عيل بيجيبولوا في اليوم ٣ أو ٤ آلاف جنيه شحاتة وبيع مناديل" .

سجل القضايا

اشتهر الزند، بامتلاك سجل حافل في قضايا «السب والقذف»، نجح في كسب بعضها، بينما خسر البعض الآخر منها، وتنوع خصومه بين «القاضي والسياسي والصحفي»، ومن اوراق هذا السجل:

×قضية «الزند» ضد المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات كانت أحدث الحلقات في ساحات المحاكم، حيث نجح في تغريم خصمه ١٥ ألف جنيه بتهمة السب والقذف.

×محكمة جنح أكتوبر، رفضت ٤ مايو الجاري، قبول دعوى السب والقذف، المقامة من المستشار هشام جنينة، ضد المستشار أحمد الزند .

وسبق المستشار جنينة في خصومة المستشار الزند، المحامي عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، حيث أصدرت محكمة جنح الدقي في أغسطس من العام الماضي، حكمها بتغريم "سلطان" ٣٠ ألف جنيه غرامة و١٠ آلاف جنيه تعويضًا في القضية رقم ١٣٩١٩، وذلك بتهمة "سب الزند».

ولم يقتصر ضحايا وزير العدل الجديد، على الشخصيات السياسية فقط، ففي قضية عصام سلطان تقدم المستشار الزند ببلاغ ضد الصحفية شيرين مصطفى بجريدة "المصري اليوم"، ورئيس التحرير وقتها محمد سمير، بتهم نشر أخبار كاذبة على لسان المحامي عصام سلطان؛ إلا أنهما حصلا على البراءة من قبل محكمة جنح الدقي، في القضية التي حملت رقم ١٣٩١٩.

أما في قضية سب جنينة للزند، تم تغريم محمد السنهوري، الصحفي بجريدة "المصري اليوم"، ١٥ ألف جنيه.

×تقدم "الزند" ببلاغ حمل رقم ١٧٥٨٥ لعام ٢٠١٤ ضد جريدة "صوت الأمة"، اتهم فيها رئيس التحرير عبدالحليم قنديل، ومستشار التحرير محمد سعد خطاب، بنشر أخبار كاذبة، تحت عنوان "الزند فشل في تربيح صهره من بيع أرض نادي القضاة في بور سعيد».

كما تقدم الزند ببلاغ آخر حمل رقم ١٨٩١٧ عرائض النائب العام، ضد بوابة "الأهرام الإلكترونية"، بدعوى التشهير به من خلال نشر تحقيق منسوب للصحفي أحمد عبدالعظيم، ورئيس التحرير هشام يونس، ادعى بيعه أراضي تابعة للقضاة لقريب زوجته بثمن زهيد، رغم ملكيتها للدولة.

«المشهد "من جانبها حاورت نشطاء ،وحزبيين ،وقانونيين،ومحللين سياسيين للوقوف على حقيقية أسباب ودلالة التوقيت لاختيار الزند وزيرا للعدل.

رأي نشطاء

×× محمد عطية عضو تكتل القوى الثورية : "أرفض تعيين الزند لأنه معاد لثورة ٢٥ يناير، ولتصريحاته الداعية إلى توريث القضاء ، وتأييده النظام الاستبدادي لمبارك ، خاب أملي ، فكثير من الحركات الشبابية كان لديها أمل في أن يحقق الرئيس السيسي طموحات ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو طبقا لما وعد به ، و لكنه لم ينفذ وعده . منوها إلى أن الدعاوى القضائية التي قامت بها بعض الحركات ضد الزند لن تؤتي ثمارها، فرجال القضاء يخدمون بعضهم بعضا ولن يحاكموا بعضهم" .

ويطالب عطية شباب الثورة بالعودة إلى الشعب من جديد ، بعدما ركزت على الدعاية والشو الإعلامي ووضعت في تفكيرها الآنا قبل الشعب فخسرت الشعب. وتمنى عطية أن تدعو وسائل الإعلام لتبني فكرة عودة شباب الثورة مرة أخرى، والتسامح والتوافق حول أهداف ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو .

×× محمد فاضل عضو تنسيقية ٣٠ يونيو يعتبر اختيار الزند "خطأ سياسيا فادحا ، ويكرر نفس العناد والغباء السياسي الذي كان يرتكبه مبارك ، حيث كان يصر على استفزاز الشعب بترشيح شخصيات ضد إرادته" ويتساءل مستنكرا "كيف تتم إقالة وزير عدل بسبب تصريحات عنصرية ويتم اختيار من هو أكثر عنصرية منه "؟ ويضيف " قدمنا بلاغا رقم ١٠٢٥٤ للنائب العام لقيام الزند ببيع قطعة ارض في بورسعيد مساحة ٥٠٨ متر لابن عم زوجته عام ٢٠١٢ بسعر المتر ١٨ ألف جنيه ، رغم أن القيمة الفعلية للمتر تزيد عن ٥٠ ألفا ، كما أنه ليس من حق الزند التصرف في البيع لان المساحة مخصصة للمنفعة العامة « . وعلى حد قوله فإن "هناك مؤسسات سوف تدفع شعبيا في اتجاه إقالة الزند من خلال توصيل أن الشعب ساخط عليه، وربما تستجيب الحكومة لذلك ، وإلا سيستمر الضغط الشعبي في هذا الاتجاه " .

×× عبدالله منصور عضو حركة كفاية يرى أن "اختيار الزند غير موفق من السيسي حيث كان يزدريء المحامين والشعب وشباب ٢٥ يناير، وكان دائم الظهور مع إعلاميين محسوبين على نظام مبارك، وهو رجل صدامي منحاز إلى الطبقة التي ينتمي إليها، ولو على حساب العدالة " .

ويشير منصور إلى مواقف الزند المتناقضة، ففي عهد مرسي صرح "أن الذين خرجوا ضد مرسي يستحقون الإعدام في ميدان عام" وقبل ذلك دعا في إحدى القنوات الفضائية إلى تطبيق الشريعة وإقامة الحدود، ، ثم عاد وقال "يجب تطهير وزارة العدل من الأخوان ، وعندما وجد مرسي يسقط انحاز ضده" على حد قوله.

وعن إمكانية خروج تظاهرات تطالب بعزل الزند قال : "إن الحركات الشبابية كلها أبدت امتعاضا ، ووصل هذا للرئيس السيسي ، لكني أعتقد أنه لن يتراجع عن تعيين الزند ، فقد اختار الانحياز إلى أعداء ٢٥ يناير" وفق قول منصور الذي تابع "الاحتجاجات المستمرة لجماعة الإخوان تضع القوى الثورية في مأزق وحيرة ، فلا تستطيع الصمت، و لا تستطيع الخروج للمطالبة بإزاحة الزند ،لكن توجد آليات أخرى كالتدوين على الفيس بوك « .

حزبيون

×× نبيل زكي المتحدث باسم حزب التجمع يرى أن "شجاعة الزند ومواقفه القوية وراء اختياره وزيرا للعدل ، فهو الذي تصدى لجماعة الإخوان الإرهابية وهم في الحكم ،وكان شجاعا و تعرض لمحاولات كثيرة للاعتداء، لكن عداءه للإخوان ليس كافيا ، فلديه كفاءة وقدرة مهنية". ويضيف : "لابد من وجود وزير عدل قوي يحقق العدالة للمنظومة القضائية، ويطور النظام القضائي ، لذلك تم اختيار الزند".وعن البلاغات ضد الزند، أشار زكي أنها "هراء، وكلام فارغ "،ودافع زكي عن مواقف الزند قائلا" تصريحات الزند الخاصة بأبناء القضاة كان يعبر فيها عمن انتخبوه في نادي القضاء لا عن رأيه الخاص». واتهم أعداءه "بانتزاع تصريحاته من سياقها لتشويهه". وقال "لاعلاقة للزند بالأحكام القادمة ضد الإخوان ، فالذين سيصدرون الأحكام هم قضاة محترمون لهم شموخ في بلد يعرف النظام القضائي المحترم منذ عصر الفراعنة" وفق قوله .

×× إبراهيم الشهابي أمين شباب حزب الجيل يعتقد "أن اختيار الزند جاء لتجديد الدماء داخل القضاء ، ويعبر عن احتياج المرحلة، فأي إصلاح للقضاء يتم تمريره من خلال الزند لشعبيته بين رجال القضاء". وفيما يتعلق بمطالب بعض الحركات بإقالة الزند يقول الشهابي : "ربما انفتحت شهية القوى الثورية فتصوروا أن ما حدث مع وزير العدل السابق محفوظ صابر قابل للتكرار مع الزند ، لكن الحكومة كلها سوف يتم تغييرها بعد انتخابات البرلمان القادم».

××الدكتور شعبان عبد العليم القيادي بحزب النور: "تعيين الزند استهلك بحثا من الإعلام ، ولن يستفيد الناس من كثرة التحدث فيه، وعلينا انتظار الانتخابات البرلمانية، فبعد الانتخابات سوف يتم تغير الحكومة فمهما طالت فترة تعيين الزند فهي فترة مؤقتة بعدها سينتهي الجدل الدائر حول هذا الأمر" .

رأى القانونيين

×× المستشار أحمد سليمان وزير العدل الأسبق يقول: "اختيار الزند كوزير للعدل سعي إلى صرف أنظار الشعب عن الأحداث الأخيرة ، والأزمات التي تعاني منها مصر لإلهاء الناس وإشغال الرأي العام عن أحكام إعدام "عرب شركس"، وقضيتي التخابر والهروب من سجن وادي النطرون ، وكذلك مقتل القضاة" وهو لخلق مادة إعلامية تشغل الناس عن قضايا خطيرة حتى لا يتحدثوا فيها .

ونفي سليمان وجود علاقة بين تعيين الزند والأحكام المتوقعة بالإعدام ضد قيادات جماعة الإخوان مؤكدا أن" مقاومة تعيين الزند غير جائزة قانونيا فالقرار سيادي ولكن يمكن ممارسة ضغوط على الحكومة ، وسوف يكون هناك تغيير وزاري بعد ٤ أشهر وربما يترك الزند الوزارة».

××المستشار أحمد مكي وزير العدل الأسبق يقول: "يمكن الرجوع إلى التفتيش القضائي للتأكد من مسألة كفاءة الزند الذي كان مناهضا للرئيس (المعزول محمد) مرسي والإخوان وكان مؤيدا لمبارك، وقال إن انتخابات ٢٠١٠ نزيهة، وكان ضد استقلال القضاء أيام مبارك وسخر من الداعين إليه" .

يضيف مكي "إذا اعتقد البعض أن وقوف الزند ضد مرسي والإخوان بطولة، إذن فكل الذين وقفوا ضدهم أبطال ، ويستحقون أن يكونوا وزراء". مؤكدا انه "لا صلة بين تعيين الزند في وزارة العدل ، و بين الأحكام ضد الأخوان .

وأشار مكي إلى "اصرار السيسي على التصادم مع جماعة الأخوان والشعب باختياره للزند، ورسالة قطعية الدلالة على أن ثورة ٢٥ يناير مؤامرة وخطأ ، فهو القائل عن المتظاهرين بأنهم رعاع" وفي ٢٠١٤ صرح أن "الثورة كذبة"، ونوه مكي إلى أن "ما حدث لمحفوظ صابر قد يكون مدبرا للإتيان بالزند وزيرا"

×× أشرف طلبة أمين لجنة الحريات بنقابة المحامين ينفي "كون عداء الزند لجماعة الإخوان جواز مروره لوزارة العدل فمنصب وزير العدل تنفيذي، وسبب اختياره ربما يرجع إلى اسمه وتاريخه، وربما سعي لتكريمه ،باعتباره وصل لمرحلة المعاش" .وأكد طلبه :"سوف يتحرك القانونيون والحقوقيون لعزله ، وإسقاطه إذا قام الزند بعمل شيء مسيء للعدالة" . مضيفا "في حالة وجود غضب شعبي، و دعاوى لإسقاط الزند نخشى أن يصوروها الإعلام على أن الإخوان هم من يحاربون الزند ، وهم الذين يحشدون ضده" ، وأضاف القول :"أرجو من الإعلاميين نقل الحقيقة إذا خرج الناس ضد الزند « .

رأي المحللين

×× المحلل السياسي هاني سليمان يشير إلى أن "إقالة أو استقالة وزير العدل صابر محفوظ لم يكن نابعا من اعتراض النظام على إهانة للشعب، ولكن لأنه صرح بما لا يجب أن يصرح به مباشرة" ، ويتابع "لم أفاجأ بتعيين الزند ، فهو صاحب تصريحات غريبة خاصة بالحق في توريث أبناء القضاة وكررها في أكثر من مكان وأدى خدمات للقضاة و كافح من أجل مصالح القضاة وأصبحت له قاعدة شعبية في الوزارة لا على مستوى الشعب" مشيرا إلى أنه "لو فكر النظام في مصلحة الشعب ما كان الزند وزيرا ولو كان أخر شخص"، ويقول: "لا أتوقع خروج احتجاجات شعبية تطالب إقالة الزند من الوزارة فقد حدث ما هو أشد من ذلك و لم يخرج الناس"

×× يسري العزباوي الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستيراتيجية يوضح أن " شخصية الزند مثيرة للجدل فمنصب الوزير مثل أي منصب يخضع لشروط ومؤهلات" والزند من مؤيدي ٣٠ يونيو ورئيس نادي القضاة في فترة عصيبة جعلته مؤهلا للمنصب كما أنه تصدي للسيسي في قرار الحد الأقصى لأجور القضاة ودافع عن مصالحهم و لديه جرأة وتصريحاته ضد الإخوان ليست و حدها كفيلة بتوزيره للعدل

وتابع العزباوي: "أما عن تأييده لمبارك فيخضع لقناعته وإذا أعلن ذلك فهو صادق مع نفسه" وفيما يخص استجابة السيسي للقطاعات المطالبة بإقالة الزند توقع ألا "يلتفت إليها السيسي لأنها تفتح الباب مجددا أمام المطالب الواسعة لكل من يريد شيئا ما وهذا يعني العودة للفوضى مرة أخرى" ، كما أن "الزند نفسه لن يأبه بتلك المطالب، لأنه رجل مواجهات ولن تفت في عضده مثل هذه المطالب « .

رمضان الأحمدي

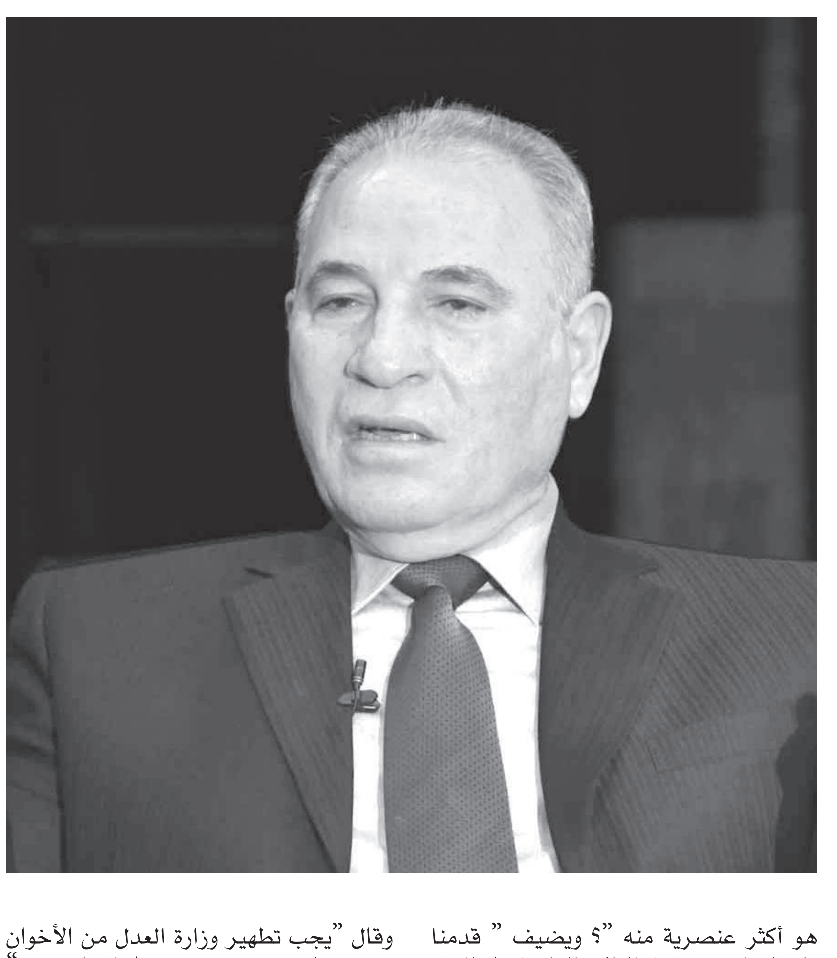

هانى سليمان

محمد فاضل

المستشار احمد سليمان

اشرف طلبة

د. يسرى الزباوى

الدول لا تنتقم.. يا سيادة الرئيس :

وفاء الشيشيني

السياسة فن الممكن و او الحرب بطرق مختلفة و تعلمنا فى التاريخ ان الحروب تكون مشتعلة و طاولة المفاوضات تكون دائرة تقوى ظهر المفاوض و تكون ورق ضغط حتى تجبر الخصم على الوصول الى اتفاق يكون مرضيا لجميع الاطراف!!

هكذا تدار الدول .. لا احد يريدان يدفع بالوطن اتجاه اتون حرب اهلية. سيخسر فيها كل الاطراف . و اولهما الابرياء المدنين الذين لا ناقة لهم فيها و لا جمل .. سيدفعون التمن من حياتهم و ارزاقهم و إنهيار الدولة لسنين طويلة تكون عرضة فيه حاشا لله الى الزوال او ارجعها قرون الى الوراءفى الوقت التى تلهث فيه دول العالم الثالث و نحن منهم للاسف بالاحاق بركب حضارة تعدتها بمسافة مهينة!!!

اذن لا يصلح الانتقام كسياسة للدولة ..اى ..دولة.. انما مصلحة الشعوب هى الاساس و من هذا المنطلق. تدار الدول .. ليس كما فعل المخلوع مبار ك اللص بحكم المحكمة و القاتل بحكم الشعب المصرى. و الذى اهمل بلد مهم مثل اثيوبيا و معها إفريقيا كلها بسبب محاولة اغتياله!! تصرف لا يايق برئيس يفهم معنى اصول الحكم الرشيد و سياسة ما زلنا ندفع ثمنها حتى الان نتيجة تللك العقلية االانتقامية . الساذجة!!.

و بالمثل لا يجب ان تكون علاقتنا بالاخوان المسلمين أنتقامية.. فليس كلهم إرهابيين . هناك شباب برء غرر به و كانوا الضحايا الحقيقين للتنظيم.....ربما الكثير منهم لم يقتلوا و لم يحرقوا انما شاركوا فى مظاهرات تصوروا فيها انهم يدافعون عن الاسلام و الشريعة فى مجتمع يقع نصفه تحت خط الفقر و اكثر من ذلك فى مستنقع الجهل الذى ترك فيه عن عمد من نظام مبارك حتى يسها السيطرة عليه !!.. فهل هؤلاء يستحقون الاعدام او المؤبد فى عقوبات جماعية تأخذ الصالح بالطالح فتخلق قطاع كبير من طالبى الثأر .؟؟؟؟. يا حكومة و يا دولة .. احذرى فانك عندما تظلمين شخصا واحدا ..او تنكلين ببرىء .واحد فإنك تقدمين على طبق من الفضة .. ارهابى جديد .. تفصيل للتنظيم على يديك الغير حكيمة .. و عندما تطبقين قانون ماك ارثر الشهير الذى طارد الشيوعيون فى امريكا و نكل بالجميع حتى تنبهت الدولةالى اثاره المدمرة على المجتمع و اقصته بعدما اذى كثير من الابرياء !!.على الاخوان فتطاردين و تنكلين و تقطعين عيش اى اخوانى بصورة إنتقامية لمجرد لمجرد انه متعاطف . او مؤمن بافكارهم الدينية و الذى سمنهم و كبرهم مبارك ليكونوا فزاعة للغرب حتى ييقوا على حكمه المستبد ..فأنتىتشعلين حرب و لا تطفيها!

احترام الفانون و تطبيقه عل الجميع . هو الذى سيحمى الدولة من حرب اهلية تتوجه إليها دون ان يعى احدا . و ليس معنى ان الارهابييون يقتلون كل الشعب المصرى بلا تفرقة ان تقتل الداخلية فى حربها على الارهاب الصالح و الطالح فأن البرىء الذى قتل خطاء فى الاشتبكات بينهم . سوف يتحول مع الزمن . الى منتقم يقف فى طابور كل مظاليم الداخلية .مع من عذب و من حكم عليه ظلم و من ترك فى المعتقلات سنين دون ان يعرض على قاضى يعطى له الفرصة إثبات برائته او تثب هى إدانته فى ظروف قضائية عادلة . لا تدخل القضاء فى مستنقع السساسة سلبا اوايجلبا على حسب انتماء القاضى و اهوائه الانسانية!!

الانتقام من الخصوم سواء بالتصفية.. كما حدث ايام التسعينات..فى حربها مع لارهاب . بعدما صدرت اوامر غير معلنة بتصفيتهم و بلاها محاكمات و سجون ... كانت خطيئة سياسية دفعنا ثمنها ثأر خاص و شخصى مع رجال الشرطة و خاصة بعدما تم إعتقال النساء فى الصعيد للضغط على رجالتهم حتى يسلموا انفسهم... تلك كانت الخطيئة الكبرى لوضع النساء الخاص هناك . و بالمثل كان تهديد المعتقلين باغتصاب نسائهم امامهم حتى يعترفوا بجرائمهم . احدى جرائم الامن الوطنى وقتها و الذى صرخ بتعرضه بهذا الفعل المشين احدى شباب الثورة مؤخرا ...لدليل على إستمرارية الجرم و الغباء السياسى فى نفس الوقت.... لانه خلق وقتها ثأر شخصى بين الجماعات و بين الداخلية مما ادى الى تصفية عدد كبير من الضباط وقتها و ها نحن نرى الان . تكرار التصفية ربما ليس لنفس الاسباب و لكن عندما يبراء جميع الضباط من قتل المتظاهرين . لشيوع التهمة . فماذا توقع من اهاليم بعد ان خذلهم القانون . الا الثأر الشخصى !! و كذلك نتسال . ما هو عزر النظام . عندما لا يحاسب من خزق عيون الثوار و هو معلوم و من قتل شيماء و سندس و هو معلوم و من عذب حتى الموت المحامى كريم حمدى و هم معلومين .. و حتى إن ضابط امن الدولى الذى عذب سيد بلال فى قضية حرف كنيسة القدسيسن .. نراه اليوم يعود مطمئنا بعد هروبه و الحكم عليه غيابيا بعدما اطمئن لدخوله عضوية نادى البراءة للجميع!!

للاسف لقد فهم خطاء كثير من الضباط تصريح السيسى لضباط الداخلية انه لن يغل ايديهم للانتقام لزملائهم المقتواين ..اتصور انه لم يقصد الاغتيال و التنكيل و التعذيب . انما اتصور انه قصد إمدادهم بالمعلومات و الخطط و السلاح المناسب لمطاردة الارهابيين و حماية انفسهم من الاغتيال . فهل ياترى فهموا تصريحه باستباحة المصريين كلهم و بلاها دولة القانون و الاجراءات المعروفة العالمية للاشتباك مع الاعداء؟؟؟؟

الانتقام ليس ثقافة الدول .. و الثأر لا يجب ان تكون سياسة دولة .انما معاقبة المجرم و احتواء البرىء تلك هى الدولة التى ننشدها جميعا بعد ثورتين!!اتمنى ان يدرك الجميع إننا كلنا على مرمى نيران الخطر الاعظم !فاحذروا التجاوز... الله قد بلغت .اللهم فأشهد!!!.

العدد 161 - السنة الرابعة ـ من 26مايو- 1 يونيو 2015 - من 7 -13شعبان 1436هـ

رئيس شركة برايم «Prime» للتنمية العقارية فى حوار لـ«المشهد»:

ياسر فاروق: حق انتفاع الأراضى فاشل .. ولست راضيا عن طريقة تمويل العاصمة الجديدة

السيسى يسير بسرعة ١٠٠ كم فى الساعة أما الحكومة فتسير بسرعة ١٠ كم فقط فى الساعة».. هذا ما أكده «ياسر فاروق» مالك شركة «Prime» للتنمية العقارية فى حواره لـ«المشهد» عن تأخر البدء فى تنفيذ نتائج المؤتمر الاقتصادى الذى انعقد فى مارس الماضى مضيفا أن الحكومة تتبع اتجاه أخر وكأنها تهدم ما يسعى إليه الرئيس .

كيف ترى سوق العقارات فى مصر ؟

سوق العقارات مر خلال الـ ٧ سنوات الماضية بمنحنيات وأحداث وطفرات كثيرة أيضا، بداية من الأزمة المالية العالمية فى ٢٠٠٨ والركود فى ثورة يناير٢٠١١ ثم حكم جماعة الإخوان فالسوق من عام ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٣ تجمد وبدأ التحرك بعد ثورة ٣٠ يونيو حيث سمحت بضخ بعض الاستثمارات بشكل فردى حتى انعقاد المؤتمر الاقتصادى الذى أعطى ثقة لتحرك عجلة الاقتصاد فى السوق المصرى إلى أن أصبح حاليا فى مرحلة تعافى.

ماذا عن المشروعات السكنية التى تطرحها الحكومة وعدم رضا معظم المواطنين بها، وهل نواجه أى مشاكل فى قطاع الإسكان والعقارات فى مصر ؟

هناك مشكلة أن وزارة الإسكان دخلت كلاعب رئيسى فى المضاربة على الوحدات السكنية مما خلق معوقات فى السوق بعد أن كان يسير بشكل منتظم حتى طرحت شقق إسكان متوسط باسعار تقريبا ١٠٠ ٪ أكثر من أسعار القطاع الخاص وطرح الوحدة السكنية بأكثر من ٤٥٠٠ جنيه للمتر أما الخاص يتراوح بين ٢٨٠٠ :٣٢٠٠ جنيه للمتر ما يدل على عشوائية قرارات الوزارة.

واستنكر تصريحات رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب حول حق الدولة فى الحصول على أرباح من خلال طرح مشروعات للإسكان المتوسط أو محدودى الدخل قائلا : «ليس من حق الدولة الحصول على أرباح إلا فى الإسكان الفاخر لأننا نحاول العمل على إعادة بناء للطبقة المتوسطة فى المجتمع.

تعليقك على تصريحات رئيس هيئة الإسكان والتعمير حول وجوب تقبل الشباب السكن فى شقق ٣٥ م ؟

الحد الأدنى لمساحة شقة تستوعب ٤ أفراد هو ٨٠ م مكونة من حجرتين وصالة ومطبخ وحمام وإذا قلت عن ذلك فلا تعتبر شقة، لذا نحتاج فى مصر إلى تنمية عمرانية أفقية بدلا من الرأسية التى تجعل المصريين يعيشون فى «علب كبريت» خاصة أن ٦ ٪ فقط من مساحة مصر هى المستغلة ولدينا مساحات أراضى خالية حوالى ٩٤ ٪ الباقية يجب استغلالها وتعميرها مما يساهم فى التحكم بالسعر وعدم ارتفاعه ومن ثم يستطيع المواطن الشراء.

وما المانع فى تنفيذ ذلك .. هل هناك معوقات تؤرق السوق العقارى ؟

الرئيس عبدالفتاح السيسى يعمل باتجاه والحكومة تعمل فى اتجاه أخر على العكس تماما وكأنها تكسر كل ما يسعى إليه، بالإضافة إلى أن هناك خللا فى أشخاص الحكومة وتوليفة الإدارة فى مصر مما يتطلب الاعتماد على الخبرة العملية والأكاديمية للتمكن من تنقية المنظومة من الفاسدين والمنتفعين فى مؤسسات كثيرة بالدولة وإعطاء رؤية سكنية وتحديد الحيز العمرانى بخرائط كاملة لكل محافظة بفترات مقبلة لمنع التلاعب وانتشار العشوائيات.

ماذا عن العاصمة الجديدة وتأثيرها على سوق العقارات فى مصر ؟

أى مشروع قومى تنموى به شق إسكانى وإعمار يعمل على حركة عجلة الإنتاج حيث إن السوق بشكل عام يعتمد على السوق العقارى بشكل كبير وكلما حدث تقدم أو طفرة فى العقارات حدث تقدم اقتصادى والعكس صحيح.

لا أحد ينكر أن العاصمة الجديدة مشروع كبير وعملاق سيحدث طفرة ونقلة ويساهم فى بناء شركات ولكن أتحفظ على فكرة تمويله وهى إعطاء الشريك الأجنبى ٧٦ ٪ وتحصل مصر على ٢٤٪ فقط لأنه من الضرورى أن يربح الشعب أيضا .

ماذا عن التراخيص الخاصة بالعقارات ونظام الشباك الواحد ؟

لم يتم العمل به إلى الآن ولم تطرح بعد لائحته التنفيذية بعدما تم الإعلان عنه بالمؤتمر الاقتصادى .

السبب وراء تأخير تنفيذ استثمارات القمة الاقتصادية المتفق عليها ؟

الرئيس يسير بسرعة ١٠٠ كم فى الساعة وبطريقة مدروسة ورؤية واضحة والحكومة سرعتها ١٠ كم فى الساعة لذلك نجح على الصعيد الخارجى على عكس الحكومة فأين هى من المتابعة ! فيجب تخصيص لجان وإجراء مؤتمر صحفى شهرى لإعلان آخر تطورات نتائج المؤتمر بالخطوات .

مطالب الشعب لم تكن كثيرة ويرضى بتلبية احتياجاته البسيطة فهم يتحملون الحكومة حبا فى الرئيس ولولا السيسى لكان الشعب أكل الحكومة ولكن الاستمرار بهذا الشكل سيقلل من رصيده وشعبيته عند الناس وهو لن يسمح بذلك حيث يشعر بغضب ومعاناة الشعب والغلاء الذى يعايشه متوقعا أن يحدث تغيير أو تعديل فى بعض الوزارات خاصة المجموعة الاقتصادية التى من المفترض ان تسيطر فى حركة الدولة .

أفضل الطرق لتطوير الحكومة قطاع العقارات حاليا ؟

المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص أو «الاشتراكية الرأسمالية» أفضل الطرق فى حال عدم توفر موارد ، وهو المستقبل لبناء الفترة المقبلة فالقطاع الخاص لاعب أساسى فى المرحلة القادمة ويجب على الدولة أن توقع ما هو أشبه بمذكرة تفاهم بينها وبين والقطاع الخاص ليصبح كيان واحد يحجم من الفساد ويمنع الرشاوى ويجلب أرباح فى مشروعات أخرى .

ماذا عن حق الانتفاع للأراضى الذى يفضله البعض بدلا من تمليك الوحدات السكنية؟

أنا ضد الفكرة تماما حيث إن طرح حق الانتفاع فى الأراضى يلزم أن تكون الوحدات السكنية أيضا حق انتفاع ولكن حق الانتفاع فى مجال العقارات فاشل، وتم اللجوء إليه فى الإمارات حيث طرحت أبو ظبى وحدات سكنية للأجانب بحق الانتفاع ولكن لم يشتر أحد ويجوز الأخذ بحق الانتفاع فى المشروعات الصناعية أو السياحية فقط وإن حدثت تكون للسياح بمميزات غير متكررة جاذبة مثل طرح شقق سكنية أمام الأهرامات وأبو الهول مباشرة !

نغم البجيرمى

جمع الرأسمال سيتم عبر إصدار أسهم لقدامي المساهمين

«بلتون القابضة» تدخل سوق التمويل العقاري بتأسيس شركة برأسمال 50 مليون جنيه

كشف ماجد شوقي العضو المنتدب لشركة "بلتون المالية القابضة" لـ"المشهد" أن الشركة قررت أن تدخل سوق التمويل العقاري بتأسيس شركة نمويل عقاري يتم جمع رأسمالها بقيمة ٥٠ مليون جنيه سيتم من خلال حصيلة عملية الاكتتاب في أسهم جديدة لقدامي مساهمي بلتون بهدف جمع ٢٠٠ مليون جنيه عبر إصدار أسهم بقيمة اسمية ٢ جنيه للسهم.

واضاف شوقي ان الشركة الجديدة ستوجه لتمويل الشريحة المتوسطة في المجتمع من طالبي تملك العقارات والوحدات السكنية.

وتوقع شوقي الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية لإتمام عملية إصدار الأسهم لزيادة رأس المال خلال الأسابيع المقبلة، بعد أن كانت التوقعات الأولية تشير إلى الحصول على الموافقات خلال فبراير الماضي.

وأوضح شوقي أنه سيتم الاستفادة من حصلية إصدار الأسهم الجديدة في الاستحواذ على ٥١٪ من قطاع تداول الأوراق بشركة بلتون المالية القابضة عن طريق الاستحواذ على الشركة القابضة المالكة لـ ٥١٪ من القطاع. وقد قرر مجلس الإدارة تعيين شركة "BDO كير» مستشارا ماليا مستقلا لتحديد قيمة الاستحواذ وتقييم شركة بلتون لتكنولوجيا المعلومات وشركة Skidmore وشركة بلتون المالية القابضة. وتستعد «بلتون المالية القابضة» التي تدير أصولا في مصر بقيمة ٣٠ مليار جنيه، لإدارة ٤ طروحات كبرى ببورصة مصر العام الجاري، في قطاعات الخدمات المالية والاتصالات والبترول والعقارات.

وكانت أرباح بلتون المالية القابضة قد قفزت خلال الربع الأول من هذا العام نسبة ٣٩٪ مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي لتصل إلى ٥,٧ ملايين ألف جنيه ويأتي الارتقاع على الرغم من تراجع إيرادات النشاط الرئيسي بنسبة ٣٨٪ وذلك في مقابل زيادة الإيرادات الأخرى بأكثر من ثلاث مرات إلى قرابة خمسة ملايين جنيه التي أتت بدورها بدعم من مكاسب من فرق أسعار الصرف.

وقالت الشركة، إنها حققت إجمالي إيرادات بلغت ١٥,٤٦١ مليون جنيه، بنهاية الربع الأول من عام ٢٠١٥، مقارنة بنحو ١٦,٢٧١ مليون جنيه بنهاية الربع الأول من العام السابق، وأرجعت ذلك إلى تراجع إيرادات نشاط إدارة الأصول؛ نتيجة انخفاض إجمالي الأصول المدارة من قبل الشركة.

عصام عطية

«إي فاينانس» و«صندوق دعم التمويل العقاري» يوقعان إتفاقية تعاون مُشترك للتحصيل الإلكتروني

وقعت شركة «إى فاينانس» إتفاقية تعاون مشترك مع صندوق ضمان ودعم نشاط التمويل العقارى، بهدف إتاحة تحصيل رسوم الصندوق إلكترونيا من خلال قنوات التحصيل المتنوعة التى يتيحها مركز الدفع والتحصيل الإلكترونى الذى تديره الشركة.

وقع الإتفاقية كل من إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة «إي فاينانس»، والسيدة/ مى عبد الحميد رئيس صندوق دعم وضمان التمويل العقاري، ذلك وقدتم التوقيع في إحتفالية عقدت بمقر الشركة بالقرية الذكية.

صرحت مي عبد الحميد رئيس صندوق دعم وضمان التمويل العقاري بأن مدة الإتفاقية ثلاث سنوات تقوم خلالها شركة "إي فاينانس" بإتاحة وتوفير سبل السداد الإلكتروني لمتحصلات صندوق دعمالتمويل العقارى المتمثلة فى كل من رسوم الإستعلام، الدفعات المقدمة، أقساط التمويل العقارى، غرامات التأخير، الإيجار الشهرى للمحلات التجارية .. موضحةً أن مؤسسة صندوق دعم وضمان التمويل العقاري تهدف فى الأساس إلى ضمان نشاط التمويلالعقارى والقيام بدعم ذوى الدخول المنخفضة والراغبين فى تملك وحدة سكنية لأول مرة لمن تتوافر فيهم شروط ذلك الدعم.

مضيفةًأن هذه الخدمة لها مميزات عديدة سواء للصندوق أو للمتعاملين معه والمستفيدين من خدماته المثلة فى سهولة وسرعة الإستعلام والتقديم والدفع من خلال وسائل تحصيل متنوعة ومتعددة تناسب مختلف الإحتياجات، كذلك عدم التقيد بالموقع الجغرافى وإمكانية الدفع فى جميع الأوقات وعدم التقيد بمواعيد عمل البنوك، وأيضا عدم الحاجة للحصول على أمر دفع ومراجعة الصندوق بإيصال الدفع.

هذا علاوةً على المزايا العديدة لصندوق التمويل العقارى والتى تظهر فى إتاحة تقاريرإلكترونية يمكن إصدارها فى أى وقت،وتجنب مخاطر التعامل مع الأموال (نقل - أموال مزورة - عجز)، تسوية الأموال المحصلة فى الحساب المحدد فى يوم العمل التالى مباشرة، وكذلك دقة وصلاحية بيانات التحصيل ولحظية نقلها.

ومن جانبه أكد إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة "إي فاينانس" على أن الشركة تمتلك خبرات طويلة لتقديم المساعدة للمستفيدين من أنشطة الصندوق وتخفيف العبء عن كاهلهم عن طريق توفير كافة الخدمات المالية بداية من الاستعلام بواسطة الرقم القومى للمواطن المتعامل مع الصندوق عن الرسوم المستحقه عليه، مرورابطباعة نتيجة الاستعلام للإطلاع عليها قبل الدفع، وصولا بتحديث قواعد بيانات الدفع بالصندوق بعد إتمام عملية الدفع بصرف النظر عن الوسيلة التى تم الدفع من خلالها على مستوى الجمهورية، وأخيراً تقوم الشركة بإجراء عمليات التسوية اليومية بين البنوك عن طريق البنك المركزى المصرى دون وجود أى حساب بنكى وسيط.ستقوم شركة "إى فاينانس" بتقديم خدمة التحصيل الإلكترونى عن طريق قنوات متعددة منتشرة فى أنحاء الجمهورية مثل البنوك المشتركة فى منظومة الدفع والتحصيل الإلكترونى والبريد المصرى وماكينات نقاط البيع أو من خلال شركاء أعمالها: خدماتي ومصاري وBee.

أشرف العمدة

براءة شيماء الصباغ

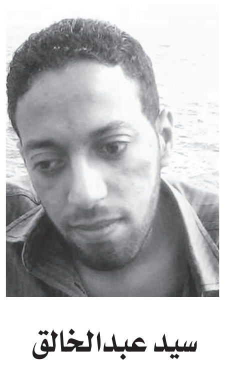

سيد عبدالخالق

كنا جميعا ننتظر حكم المحكمة في قضية إتهام قيادات حزب التحالف الشعبي الأشتراكي بخرق قانون التظاهر، على أثر تنظيمهم الفعالية الشهيرة لإحياء ذكرى ثورة يناير، التي سقطت خلالها شهيدة الورد شيماء الصباغ بعد قيام رجال الأمن بالتعدي على المشاركين، وتفريقهم بأستخدام القوة المفرطة .

كنا ومازلنا جميعا ننتظر أيضا شهادات وأحكام عادلة من المسئولين الذين خرجوا علينا في الفضائيات ووسائل الإعلام بتصريحات مستفزة وغير مناسبة، أشهرها تصريحات الطب الشرعي أن جسد – شيماء – هزيل ونحيف وهو ما تسبب في أختراق الخرطوش له وأودى بحياتها، ذلك بخلاف إلقاء الأتهامات علي المشاركين بأنهم من أشعل الحدث، وأن قوات الأمن صاحبة الحق في فض أي تجمعات غير مقننة أو مرخصة من قبل – أو نرميها على الإخوان .

حكم البراءة اليوم ليس فقط لقيادات حزب التحالف الذين يتعرضون لضغوط نفسية وأجتماعية إن لم تكن أمنية، لإغلاق ملف مقتل – الصباغ – وتهدئة الأجواء الملتهبة بين شباب الثورة والنظام الحالي وعلى رأسه وزارة الداخلية المتورط الأساسي والجاني الحقيقي في هذا الحدث، ذلك بعد إحالة أحد ضباط القوة المكلفة بتأمين محيط ميدان التحرير إلى محكمة الجنايات بتهمة القتل الخطأ، ولكن البراءة كانت لشيماء الصباغ نفسها .

نعم .. فقد أخرس الحكم الأبواق الإعلامية والسياسية الموالية للدولة العميقة، والتي خرجت ألسنتهم مهاجمة القتيلة ومشيدة بدور القاتل، وبدأت حملات التشويه والتزييف من أجل رفع العبء عن النظام الحالي والدعم – العمياني – لأي تحرك حتى وإن كان فوق أجساد الأبرياء.

براءة حزب التحالف الشعبي من تهمة خرق قانون التظاهر – القمعي – هي براءة لشيماء الصباغ قبل أن تكون لقيادات الحزب، والتي ثبت بحكم المحكمة انها متظاهرة سلمية لم تخرج لاشاعة الفوضى أو تكدير السلم العام، أو حرق المنشأت والمرافق ومهاجمة رجال الشرطة، بل هي مواطنة مصرية وطنية أخلصت لبلادها وصانت ثورتها، خرجت مع رفاقها لإحياء ذكرى يناير بعد محاولات وأد نيرانها بفعل القوى المعادية لها ولمن أمنوا بها .

أيضا .. بعد خمسة أشهر خاض خلالها أعضاء التحالف حربًا نفسية باردة، يطاردهم شبح السجن مثل عدد كبير من المحسوبين على تيار يناير المتواجدين خلف القضبان، ولمع قياداته في وسائل الإعلام، بتصنيفهم المعارض الأقوى لنظام السيسي، فتحول إلى كيان يمكنه أن يلتهم كافة أحزاب المعارضة الكرتونية بتأييد ثوري، أو قيادة موجة جديدة من التصحيح والإصلاح الثوري – وهذا ما كان يطمح فيه أبنائه – إلا أن من يمسك بمقاليد الأمور لم يسمح له أن يصبح شبح جديد يطارده، وأراد أن يختتم مسيرة التحالف بهذا الحكم ليثبت للجميع أنه لا توجد أحزاب معارضة للرئيس، وإنما هي أحزاب تعاونه في تطهير الدولة المسيطر عليها طبقات فاسدة منذ عهد المخلوع مبارك – والدولة تحتضن أحزابها .

ننتظر في الأيام القليلة المقبلة مواقف حزب التحالف الشعبي بعدما منحهم النظام قبلة البراءة في حكم يصنفه البعض – سياسيًا – بأقتدار، كذلك ننتظر إجراءات محاكمة الضابط قاتل شيماء الصباغ، والتي ستؤكد ما جاء على لسان الرئيس وحكومته بأنه لا أحد فوق القانون والكل أمام القضاء سواء، أو إنها مجرد تصريحات لإخماد النيران المشتعلة .

طلب إحاطة

يسألونك عن الخصخصة !

محمد المصرى

لا أدرى لماذا تأخرت الحكومة فى فتح ملف الخصخصة التى أدت الى بيع مصر بتراب الفلوس لمستثمرين يلعبون بالبيضة الحجر .. واستولوا على أصول مصر بالتقسيط المريح بعقود وزراء النظام الأسبق – سامحهم الله وغفرلهم – .. بعد أن ساهموا فى زيادة نسبة الذين يجلسون على المقاهى والأرصفة بدون عمل ، أو دخل مناسب يكفى إحتياجاتهم تحت دعوى المعاش المبكر.. الذى كان أكبر خدعة فى حق عمال مصر إرتكبها عاطف عبيد مهندس الخصخصة والذين معه؟! .وللأسف الشديد أن جرح الخصخصة مازال ينزف دما ، ومازلنا ندفع فاتورة الخصخصة التى تم تطبيقها دون أى دراسات حقيقية حول مايباع ، أوما يمكن إصلاحة ،أو زيادة إستثماراته حتى يمكن انقاذه من عثرته .. لكنهم باعوا الصالح والطالح والرابح والخاسر للتخلص من هذا الصداع المزمن المسمى " قطاع الأعمال " فى حكومات الرئيس المخلوع مبارك حتى يتفرغوا لتزاوج السلطة بالمال . وأعتقد أنه قد حان الوقت لفتح ملف الفساد الذى شاب بعض عمليات الخصخصة ، وضياع مئات المليارات على مصر ، وأن نبدأ فى محاسبة المستثمرين الذين مازال بعضهم يحاول تخريب اقتصادنا الوطنى رغم كل ما حصلوا عليه من تسهيلات، واعفاءات ضريبية ، وهدايا كانت تصرف لهم فوق البيعة من مخزون إنتاج أو معدات !. وخير دليل على هذا التخريب ما تقوم به شركات الأسمنت من إحتكار السوق وتحكمها فى الأسعار إرتفاعاً أو إنخفاضاً كما يحلوا لها . وغيرهم من المستثمرين الذين يتركون مصانعهم تغرق فى الديون حتى يجدوا المبرر لغلقها ثم بيعها.. مثل مصنع معدات التليفونات بالمعصرة الذى تركه المستثمر يغرق فى الديون والإهمال عن عمد وسبق الإصرار والترصد ، وقام بفتح شركة جديدة فى مدينة ٦ اكتوبر لإنه سوف يتمتع بإعفاءات ضريبية جديدة ، ويقوم بتوريد معدات جديدة لشركة الإتصالات بأسعار أعلى .. وفى نفس الوقت أعلن عن بيع أرض مصنع المعصرة على الكورنيش وسط إحتجاجات العمال واعتراضهم .. والعجيب والغريب انه بعد ذلك كله يطالب الدولة بالتدخل لإنقاذ الشركة والحقيقة إننى لا أعرف مصير المصنع الذى ينعق فيه البوم الآن بالمعصرة ؟! . أما آخر جرائم الخصخصة فيحدث الآن فى سوهاج فى مصنع البصل المجفف .. فبعد أن اشترى المستثمر المصنع بـ ٢٧ مليون جنيه دفع نصفها نقداً والنصف الثانى بالتقسيط ، وكان يوجد بالشركة عند البيع مخزون للمنتجات تم بيعه بمبلغ ١٣ مليون جنيه ..و بدأ المستثمر أولا بتقليل الإنتاج ، ثم قام بطرد العمال وتشريدهم ..وتدهور المصنع إعتبارامن عام ٢٠٠ ، ثم توقف العمل نهائيا منذ عام٢٠٠٨ ، ويقوم المستثمر حالياً بالتحايل لبيع أرض المصنع و تصل مساحتها ١٧ فداناً لبناء أبراج سكنية .. ليختفى الى الأبد أحد الصروح الصناعية العملاقة الذى تم بناؤه فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر فى الستينيات .. وكنا نفخر به كأول مصنع لتجفيف البصل فى أفريقيا كلها ، وكان يصدر إنتاجه من البصل المجفف أو الزيوت لدول أوروبا .. وكان به ٣٥٠٠ عامل وعاملةٍ تقلص عددهم عاما بعد عام حتى وصلوا الى ٣٤ عاملاً فقط لم يتقاضوا مرتباتهم حتى الآن !.

×××

إننى أقول بكل الحسرة والألم إننا يجب فتح هذا الملف الشائك ومحاسبة كل من كان له يد فى بيع شركات ومصانع وأصول مصر تحت دعوى الخصخصة .. وأن ننفذ بعض الأحكام القضائية التى طالبت أحكامها بعودة بعض الشركات والمصانع الى الدولة لما شاب عقود بيعها الغش والفساد والتدليس والتربح والعمولات.. ولله الأمرمن قبل ومن بعد !.

من «ميلان 2015» إلى «دبي 2020».. وجه آخر لانتعاش الاقتصاد

مصر الغائبة عن «بيزنس» المعارض الدولية .. متى تنظم حدثا بحجم «اكسبو»؟

بدأت إمارة دبي تتهيأ لوضع استراتيجية لتنفيذ الأعمال الضخمة لاستضافة الحدث الأبرز والأهم على مستوى المعارض الدولية، «إكسبو ٢٠٢٠، بالبدء بأولى الخطوات التنفيذية لمشروع مسار ٢٠٢٠ الذي يشمل تمديد الخط الأحمر لمترو دبي إلى موقع معرض إكسبو ٢٠٢٠ الذي يبلغ طوله قرابة ١٥ كيلومترا ويضم سبع محطات وسيبدأ العمل في مشروع مسار ٢٠٢٠ فور ترسية العقد في الربع الأول من عام ٢٠١٦ على أن يتم إنجازه في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ ليكون جاهزا لخدمة زوار معرض اكسبو، وقد تزامن ذلك مع افتتاح معرض "إكسبو ميلان ٢٠١٥ في الأول من مايو الذي سيستمر حتى نهاية شهر اكتوبر من هذا العام ، وذلك بمشاركة ١٤٤ دولة على مساحة ١,١ مليون متر مربع وسط توقعات بأن يستقبل المعرض الدولي أكثر من عشرين مليون زائر .

وقد تصدر ملف الغذاء الواجهة الرئيسية لقائمة فعاليات معرض ميلان اكسبو ٢٠١٥ تحت شعار "تغذية الكوكب.. طاقة للحياة"، ليشمل كل ما يتعلق بالتغذية، ابتداء من مشكلة نقص الغذاء حتى التعليم الغذائي والمواضيع المتعلقة بالأصناف المعدلة وراثيًا.

ومن خلال الحدث الأكبر على مستوى المعارض عالميا، تزايد التوقعات بأن تتذوق ايطاليا طعم الانتعاش خاصة بعد الضعف الاقتصادي وانخفاض اليورو اللذين تعاني منهما أوروبا مؤخراً إذ توقع القائمون على الحدث أن يستفيد الاقتصاد الإيطالي من هذا الحدث بأحد عشر مليار دولار.

من يعوض المنتج المصري تكلفة الفرصة الضائعة بسبب بيروقراطية تنظيم المعارض؟

وتحتل الصناعات التحويلية الزراعية والغذائية في إيطاليا قائمة القطاعات الأكثر استفادة من استضافة وتنظيم معرض ميلان اكسبو ٢٠١٥ ، الحكومة الإيطالية تهيأت لهذا الحدث بضخ استثمارات بأكثر من مليار وثلاثمائة مليون يورو على قطاع الانشاءات وبجانب إنفاق ستة مليارات يورو على قطاع البنية التحتية .

وكما هو الحال في استضافة الاولومبياد وكأس العالم ، يجذب حدث الاكسبو الأنظار الى المستضيف ويبرزه على خارطة العالم لينتقل إليه الالاف من الشركات والملايين من رجال الأعمال مما يبرر التحضيرات والنفقاتٍ الهائلة التي تستعد لها دبي استقبالاً لحوالي خمسة وعشرين مليون زائر في ٢٠٢٠.

وسيصل حجم الإنفاق العام والخاص على مشاريع البنية التحتية والتطوير الفندقي والعقاري بدبي، في حال فوزها باستضافة "إكسبو ٢٠٢٠ إلى ٦٧ مليار درهم، بما يعادل ١٨,٣ مليار دولار، بحسب تقديرات مصارف عالمية. هذا بجانب توفير أكثر من ٢٧٧ ألف وظيفة، كما يرتفع سقف التوقعات الإيجابية من قبل الاقتصاديين بأن استضافة معرض اكسبو ٢٠٢٠ في دبي سيحقق ٨ مليارات دولار في الاستثمارات لدولة الإمارات ومن المتوقع أن يشهد قطاع الفنادق مع فوز دبي طفرة كبيرة خلال السنوات المقبلة، حيث يقدر أن تتم إضافة ٤٥ ألف غرفة فندقية جديدة لاستيعاب ٢٥ مليون زائر متوقع خلال الحدث ٧٠٪ منهم من خارج الدولة، متوقعاً أن يتراوح نمو المعروض من الغرف خلال هذه الفترة حتى ٢٠٢٠ بنحو ٦،٤٪ سنوياً، بتكلفة استثمارية مقدرة بنحو ٣١ مليار درهم.

أما الواقع في مصر فله وجوه أخرى، فالهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات ، وهي هيئة رسمية تابعة لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية ، منوط بها أعمال تنظيم واستضافة المؤتمرات والمعارض في الداخل والخارج، بهدف الترويج والتسويق للمنتجات المحلية، وتوجد على قمة رئاسة الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات، السيدة نجوى رشاد ، فبعد محاولات عديدة للتواصل معها سواء عبر الهاتف وأو بالبريد الإلكتروني والرسائل النصية فلم تجب باي معلومة حول مقومات أو معوقات مصر للتنظيم معارض بحجم "إكسبو" رغم ترحيبها في بداية الحديث معها حول أهمية الموضوع!

ذهبنا للسفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق، أمين عام اتحاد المستثمرين العرب، وهو أيضا العضو الأسبق في هيئة المعارض المصرية، الذي أكد أن صناعة المعارض تراجعت بشدة بعدما كانت بمثابة المحافل الكبيرة في مصر على مدار عهود مضت، مشيرا إلى تحول تنظيم المعارض إلى الاكتفاء باستضافة المؤتمرات وهو الأمر الذي يعني تدني دور هيئة المعارض وعدم إدراكها للدور الذي تقوم به المعارض من حيث عرض منتجات الصناع والمزراعين وأصحاب الخدمات والأفكار من خلال بوابة هذه المعارض الدولية الضخمة.

ويؤكد بيومي على تحول دور الدولة إلى توجيه الدعم المادي المباشر للمزارعين والصناع بدلا من مساعدتهم في تسويق منتجاتهم للعالم بشكل منظم، حيث بلغت ميزاينة المعارض الخارجية في إحدى السنوات ٩٠ ألف جنيه فقط!.

وعدد أمين عام اتحاد المستثمرين العرب المزايا التي قد يستفيد منها المنتج المصري عند إقامة المعارض الدولية خاصة منتجات الأثاث والسجاد والسيراميك والمنتجات الزراعية، مشددا على دور القطاع الخاص في تطوير الشراكة مع الحكومة لاتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص التسويقية والتصديرية.

وأعطى بيومي مثالا على عدم تفعيل الشراكة وإهدار الأموال بين الحكومة المصرية وجهات خارجية مثلما حدث ويحدث في مركز المعارض المخصص للمنتجات المصرية في إمارة الشارقة في الإمارات من عدم الاهتمام والتطوير والدعاية الكافية لجذب الزوار وعقد الصفقات .

أما حمدي رشاد الرئيس السابق لجنة الاستثمار في جمعية رجال الأعمال المصريين، فيشدد على أهمية انعقاد مثل المعارض الدولية خاصة في الخارج بهدف عرض المنتج المصري، مشيرا إلى وجود اتفاق بين مركز تحديث الصناعة وهيئة المعارض بشأن تقدم سبل الدعم كافة لكل مُصَنع أراد أن يسوق منتجه عبر إقامة معرض خارج البلاد .

وحول الوضع الحالي لتنظيم المعارض الدولية، طالب رشاد بضرورة تفعيل الدعم الحكومي ليوجه مساندة أصحاب الصناعات المختلفة خاصة التي تتميز بها مصر وذلك بهدف عرضها خارجيا، مؤكدا أن هذا الأمر يعد ضرورة ملحة في ظل الظروف التي تمر به البلاد كما أن تطبيق مثل هذه الخطوة من شأنه إنعاش قطاع الصناعة الذي بدوره سيطور من أداء قطاعات عديدة وشرائح اجتماعية تتنوع ما بين فئات العمل والفنين والموظفين وكذلك التجار وأصحاب الأعمال.

عصام عطية

خبراء سياحة يحملون مصر للطيران مسئولية الإخفاق فى حل الأزمة السياحية

وشركات تلجأ إلى شركة الخدمات البترولية لحل مشكلة الطيران بالمدن السياحية

تسبب تراجع شركة مصر للطيران عن وعودها بتسيير رحلات طيران داخلية للربط بين المقاصد السياحية بالأقصر والغردقة ومرسى علم وشرم الشيخ وأسوان ، في استمرار معاناة القطاع السياحي من الأزمة التي يعيشها منذ قيام ثورة يناير المجيدة وحتى اليوم ، وحالة التراجع غير المسبوقة في أعداد السياح الوافدين للبلاد ، واستمرار تكبد شركات السياحة والقطاع الفندقي لخسائر متتالية بمختلف المقاصد السياحية المصرية ، التي تأثرت جميعها بالأزمة السياحية في البلاد ، إلي بحث الشركات السياحية عن حلول جديدة لربط المدن السياحية في البلاد أملا في الحد من الأزمة السياحية .

تراجع شركة مصر للطيران عن قرارها بتسيير رحلات للربط بين مدن مصر السياحية ، أدى لقيام بعض الشركات السياحية العاملة في مدينة مرسى علم إلي عقد اجتماع برئاسة عادل راضى رئيس جمعية مستثمري مرسى علم للإتفاق مع شركة الخدمات البترولية لربط المدينة بكل من القاهرة والأقصر وشرم الشيخ ، وذلك بعد أن باتت مشكلة الطيران إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه قطاع السياحة والفندقية بمدينة مرسى علم، حيث يصل سعر تذاكر الطيران إلى هناك على متن رحلات شركة مصر للطيران إلى نحو ١٧٠٠ جنيه، ما أدى إلى عزوف المواطنين عن الذهاب إليها لارتفاع ثمن التذكرة ، بجانب قلة عدد الرحلات ، وكانت أزمة السياحة في مرسى علم قد تسببت في توقف العمل في عدد من المشروعات الفندقية والسياحية الجديدة بسبب عدم قدرة أصحابها على الحصول على التمويل، في ظل تراجع السياحة الواردة إلى المدينة، وضعف الإيرادات السياحية لشركاتهم . ومن جانبهم شرع عدد من أصحاب شركات السياحة والمنتجعات الفندقية بمدينة الأقصر في دراسة الانضمام لفكرة جمعية مستثمري مرسى علم بشأن الاستعانة بشركة الخدمات البترولية في ربط مدينتهم ببقية المقاصد السياحية المصرية . ومن جانبه حمَّل الخبير السياحي محمد عثمان شركة مصر للطيران المسئولية عن الإخفاقات التي شهدها القطاع السياحي المصري خلال العام ٢٠١٤ ، في استعادة التدفقات السياحية من اليابان والصين ، وذلك لرفض الشركة لمطالب القطاع السياحي بتسيير رحلات من القاهرة وغيرها من المطارات المصرية إلي كل من اليابان والصين ، مشيرا إلى أن وفدا ضم ٥٠ من أصحاب شركات السياحة في الصين وصل مدينة الأقصر على متن طائرة الخطوط الجوية القطرية نتيجة لعدم التعاون بين شركة مصر للطيران والقطاع السياحي، بجانب عدم تمكن المكاتب السياحية لوزارة السياحة بالعواصم الأجنبية من بث رسالة طمأنة بحقيقة الوضع الأمني بمصر وترك ذلك للقطاع الخاص والمبادرات الشخصية لأصحاب شركات السياحة المصرية .

دعاء مهران :

الصندوق الإجتماعى يمول 6 مشروعات توفر 700 فرصة عمل جديدة بالأقصر

كشف المحاسب محمود صلاح العمارى مدير المكتب الاقليمى للصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الأقصرعن تمويل الصندوق لعدد ٦ مشروعات جديدة كثيفة العمالة توفر ٧٠٠ عمل جديدة للشباب بمدن المحافظة، وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى بتمويل بلغ ٦،٥ مليون جنيه منذ بداية العام الجارى. ويأتي ذلك فى اطار استغلال طاقات الشباب فى مجالات محو الأمية والتوعية الصحية وأعمال النظافة والتجميل وحماية البيئة بمدن الأقصر وإسنا وأرمنت والقرنة والزينية، بجانب توقيع عقود لصيانة المدارس بتكلفة ١٧ مليون جنيه .

واضاف بأنه يجرى التنسيق مع سلطات محافظة الأقصر لتمويل عدد من المشروعات الجديدة كثيفة العمالة وذلك فى مجالات البنية الأساسية ورصف الطرق وحماية جوانب نهر النيل .

وأشار مدير المكتب الاقليمى للصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الأقصرعن قيام الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال العام الماضى بتوفير ٨٨ مليون جنيه لتنفيذ ٣٥ مشروعا لتشغيل الشباب بالمحافظة، وذلك في إطار جهود الحكومة للحد من البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، مشيرا إلى أن المشروعات التي يمولها الصندوق الاجتماعي وتنفذها مؤسسات المجتمع المدني موزعة على كافة مدن ومراكز المحافظة، وجميعها مشروعات كثيفة العمالة، وتهدف لتشغيل الشباب، بجانب دعم خطط المحافظة فى مجالات النظافة والتجميل وحماية البيئة. من جانبه أشاد محمد بدر محافظ الأقصر بجهود الصندوق للحد من البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، مشيرا إلى أن المشروعات التي يمولها الصندوق الاجتماعي وتنفذها مؤسسات المجتمع المدني موزعة على كافة مدن ومراكز المحافظة، كما أشاد محافظ الأقصر بجهود العاملين بفرع الصندوق الاجتماعي بالمحافظة، ودور الصندوق في تشغيل الشباب والمساهمة فى خطط الحفاظ على البيئة وأعمال النظافة والتجميل .

«التوريث» أهم شهادة فى التوظيف

رمضان العباسي

يعتبر القضاء من المؤسسات التي تحظي بنسبة عالية من توريث الوظائف في مصر، مثله في ذلك مثل باقي مؤسسات المجتمع، حتى أن نسبة التوريث في بعض الدفعات وصلت نحو ٣٠٪ كما حدثث في ٢٠١٢ في الوقت الذي كان يتوقع فيه المصريين أن تكون هذه الدفعة خالية من فيروس التوريث باعتبارها أول دفعة يتم تعينها بعد الثورة والانتخابات الرئاسية، ولكن فيروس التوريث كان أكثر صلابة من كل الثورات والانتخابات، فلم تخل أول دفعة للنيابة العامة التي صدق على تعينها الرئيسي الاسبق محمد مرسى من لقب أبن أو أخ وأبن عم أو أبن شقيق أحد المستشارين بالسلك القضائي، حيث حصل العاملين بالقضاء على ٦٢ مقعداً من من إجمالي ٢٧٠ عضو نيابة تم قبولهم بتلك الدفعة وكان من بينهم ٤٢ أبناء للمستشارين والقضاه و٢٠ أخرين تربطهم صلة قرابة بالعاملين في السك القضائي.

وبالرغم من ذلك كانت مؤسسة القضاء أول من إنتصر لحقوق الفقراء وأطلق رصاصة قوية على طاعون التوريث المنتشر في البلاد، عندما أصدرت محكمة القضاء الإدارى بالبحيرة حكمها التاريخي في التاسع من مايو الجاري بإنصاف أحد أبناء الفلاحين ضد مسئول شركة الصرف الصحي بالبحيرة الذي حجز وظيفة لأبنه على حساب أحد الفقراء، متجاهلا تفوقه الدراسي، ومتمسكا بوباء التوريث الذي التهم ثروات البلاد وقزم دورها وأعاق تقدمهاعلى مدار السنوات الماضية.

الغريب أن المسؤولين في مؤسسات الدولة لازالوا يعتبرون التوريث حق مكتسب، بل قانون واجب التنفيذ، فقد أعتبرت الشركة المملوكة للدولة "شركة البحيرة للصرف الصحي" توصية رئيس مجلس الإدارة باستثناء أبنه وحجز الوظيفة له أشد تأثيراً وأقوى من القانون، وأهم من التفوق الدراسي، فقامت بحجز الوظيفة لأبن المسؤول على حساب أبن الفلاح الفقير، حتى أطلق القضاء رصاصته على عورات التعين واستبداد المسؤولين وضياع حقوق المواطنين.

وفي الوقت الذي شعر فيه أبناء الفلاحين والمهمشين بالأمل بعد هذا الحكم، خرج وزير العدل المنوط به تحقيق العدالة ليعلن أنه ليس من حق أبناء العاملين في النظافة الالتحاق بالقضاء قائلاً "مش لدرجة دي" متناسيا أن من قادوا تحرير البلاد والعباد وحمو الأوطان كانوا من البسطاء، والكثير من العظماء في العالم خرجوا من تحت تركام الفقر وجحيم المعاناة، متجاهلا أن الظروف اجبرتهم على ذلك في ظل نظام قائم على المحسوبية والتوريث في التوظيف، علماً أن عامل النظافة وغيره من المهن الحرفية في دول العالم يحظون بنفس القدر من الاهتمام والرعاية والتوجيه والتعليم التي يحظى بها كبار المسؤولين، ولابنائهم الحق في الالتحاق بكل الوظائف العامة طالما تنطبق عليهم الشروط.

كنا نتوقع من الوزير أن يكون مهموم بتحقيق العدالة الاجتماعية ويؤكد أن الوظائف في الدولة للمتفوقين والمتميزين وأن زمن التوريث انتهى، ولكن يبدو أن من" شب على شيء شاب عليه" فالحكومة لازالت تستكثر على المهمشين الأمل في التغير والالتحاق بالوظائف العامة وغير قادرة على الخروج من جلباب الفساد والاستبداد والتوريث.

هذا الحكم التاريخي يعتبر طوق النجاة للحكومة قبل الشعب إذا أرادت الحكومة حقاً أن تعيد للقانون هيبته وللدولة مجدها والاستفادة من أبنائها المتفوقين بدلا من نظام التوريث الذي أدي إلى تراجع مصر على كل مستويات، بعدما اسندت المهام والوظائف لاشخاص لايملكون المهارات والكفاءات وإنما يملكون صك التوريث الذي كان ولازال أهم شهادة في أوراق التعينات.

حتى أراك

الاعلام بين الكلمة والفعل

نادية النشار

في بلادنا تقوم الدنيا بسبب الكلام ، بينما اعتدنا على افعال يومية ، ولا يحدث اي شيء ، يحركنا الكلام ،، و يلهبنا الكلام ، ويلهمنا الكلام ، ويلهينا الكلام ،، في بلادنا زلات الأفعال لا حساب عليها لكن زلات الكلام كبيرة !! فهل يغيرنا الكلام ؟؟!

الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمن ، وأقسامه ثلاثة ، ماض ومضارع وأمر ،، نعم الفعل كلمة ، و الكلام عظيم ،،

، الكلام ، تواصل والتواصل احتياج انساني ، تظهر الحاجة له في كل المجتمعات ، و كلما قل التواصل المباشر ازدادت الحاجة للتواصل الكلامي و الاعلامي الكلام جندي من جنود الله ، يحاسب الله الناس حين يقولون ما لا يفعلون ، ويحاسب بعضنا بعضا حين نقول ما نفعل ، فالكلمة تكشف ، توثق العمل وتلفت النظر له .

فمتى يغيرنا الكلام ، ومتى تنجح مهن الكلام والاعلام في التغيير والتطوير ؟؟؟؟

لم تستطع المؤسسات الاجتماعية على اختلاف اشكالها أن تؤدي وظيفة محركة لإحداث تغييرات وتطورات كافية في المجتمع ،، ولم تصل لكل الناس ، لم تقم بتوفير فرص المشاركة الجماهيرية المنظمة لطرح الافكار والبدائل المتاحة والمبتكرة ، بين الكتل البشرية من الجماهير ، والصفوة وصناع القرار ، وطبعا الحديث عن دورها في الحراك الاجتماعي الحقيقي ، ودورها في تداول السلطة ، وتداول المناصب نوع من الخرف فهل نجح الاعلام في ادارة نقاش عام حول قضية مجتمعية بهدف التطوير بناء على رؤية استراتيجية طويلة المدى ، ام غرق صُناع الاعلام ، وكلنا الان صُنّاعه ، في قضايا تُفرض على ساحة النقاشات العامة ؟ ام تلعب الضغوط الممثلة في الرأي العام سهل الإثارة ، والممثلة في الاعلام الممول بالمال السياسي ، وضغوط رجال الاعمال ، ومنافسة غير متكافئة بين الخاص بإمكانات مالية هائلة ، والعام المهدد من اكثر الناس المنوط بهم أصلاحه والدفاع عنه ؟

وان تبحث عن الحياد في الاعلام هو المستحيل ، والمؤسسات كالأفراد تقع تحت قبضات قوية ، سلطة الدولة ، المالك ، مصادر التمويل ، شركات اعلان ، او افراد ، وهكذا.

يستضيف الاعلاميون ضيوفهم لتقديم آراء او معلومات او الجانب الإنساني والشخصي للضيف ، ويتم تصنيف الحوارات التي نجريها الى حوار رأي ، او حوار معلومة ، او حوار يقدم شخصية الضيف ، والحقيقة انه لا تنفصل هذه الأنواع بل تتداخل في كثير من الأحيان المسئولون الرسميون مكبلون بمناصبهم ، وتوجهاتهم وآراؤهم محسوبة على مؤسساتهم التي يمثلونها رسميا ، لانه اذا عبر عن رأيه فهو يقدم برأيه دلالة على اتجاه المؤسسة التي يمثلها رسميا.

واذا كان الاعلامي يقع تحت وطأة هذه القبضات التي تحد من حرياته مهما حاول ، فقيود المهنة ، وقيود الضغوط تقوم بدور لا يستهان به ، فلا ينجو ضيوفه ايضا من الضغوط ، خاصة اذا كان الضيف هو احد المسؤولين الرسميين ،مهارات الكلام ، قواعد وعلوم ، حتى اذا لم تكن موهوبا بمواهب الكلام فتحصن بالقواعد حين تحدث الناس ، فلا عذر لك ، ولا يغفر الناس اخطاء الكلام ، الا قليلا ،

يسمعك الناس افضل حين تفكر بعقولهم ، وتعطي أوامرك ونواهيك من خلال احتياجاتهم ، وتطل من نوافذهم ، ثم تأخذهم حيث تريد بأساليب واستمالات مدروسة ، يعرفها اهل الكلام ، الكلام مهارة ، او تدريب ، واستشارة . ليسير في اتجاه صحيح ، الكلام يؤكد الأفعال ، أو يصفها ، أو يقودها.

المشهد
العدد 161 - السنة الرابعة - من 26 مايو - 1 يونيو 2015 - من 7 -13 شعبان 1436هـ

قالت العرب

قلت لكم.. لكنكم.. لم تسمعوا هذا العبث
ففاضت النار على المخيمات
وفاضت.. الجثث! ..وفاضت الخوذات والمدرعات

نجيب محفوظ

المهندس محمد شعبان رئيس شركة مصر للبترول فى حواره لـ«المشهد»:

«الكارت الذكى» من أجل سوق مستقر

نسيطر على 80% من سوق البترول فى مصر.. والقضاء على التهريب قريبًا

تطوير المحطات وزيادتها هدفنا فى الفترة المقبلة بعد إهمال سنوات

تستعد مصر لتطبيق المرحلة الأخيرة من منظومة الكارت الذكي، فى منتصف الشهر المقبل، ولا تزال حالة من اللغط مثارة، بعد إقرار منظومة توزيع الوقود، خاصة وأنها جاءت في فترة الحصاد، والتي تشهد سنويًا أزمات نقص المنتجات البترولية، وتكدس الطوابير أمام محطات الوقود.. «المشهد» بدورها ذهبت للمهندس محمد شعبان، رئيس شركة مصر للبترول، ليكشف خلال حوار مطول لـ«المشهد»، عن تفاصيل جديدة حول المنظومة، واضعًا إجابات شافية لجميع الأسئلة المطروحة فى الشارع، حول آلية التطبيق.

كما تحدث رئيس شركة مصر للبترول، عن استثمارات الشركة خلال العام المالي الجاري، والخطط التي تطلع إليها الشركة خلال السنة المالية الجديدة 2016/2015، موضحًا أن حصة الشركة تمثل 33% من سوق مصر.

.. وإلى نص الحوار:

في البداية.. حدثنا عن الخطة المستهدفة للنهضة بالقطاع؟

تطوير المحطات التابعة لشركة مصر للبترول، هو شغلنا الشاغل، خاصة أنها عانت من الإهمال لفترات طويلة، وأصبحت غير جاذبة للعميل، وهو ما نسعى لتغييره، عبر التطوير، وخلال العام المالي الحالي قمنا بتطوير 21 محطة، بينهم 9 محطات في القاهرة، و4 في الإسكندرية، و6 محطات بالوجهين البحري، والقبلي، ومحطتين في قناة السويس، والأخرى، في البحر الأحمر، رغم بعد مسافاتها، كما أنه جاري تطوير 18 محطة أخرى، في القاهرة والمحافظات.

كما تتجه خطتنا إلى الاعتماد على الطاقة الشمسية، لتشغيل المحطات، خاصة وأننا نعانى من أزمة فى الطاقة، مع اعتمادنا على البترول بنسبة 95 %، وكانت البداية، فى محطة مترو في شارع عبدالخالق ثروت، ضمن 4 محطات تعاقدنا على تشغيلهم بالطاقة الشمسية، وهم «شيراتون.. وبرج الزمالك.. والحجاز.. والقصر العيني»، والمقرر الانتهاء من تنفيذهم في 30 يونيو الجاري، حسب الاتفاق مع الشركة المنفذة «صيانكو»، وتتكلف المحطة في حدود 150 ألف جنيه، وفقًا للقدرة الكهربائية المطلوبة في المحطة.

ما هى الميزة التى ستعود على القطاع من استخدام الطاقة الشمسية؟

من المتوقع توفير قيمة الإنشاء خلال 5 سنوات، وهي العمر الافتراض للبطاريات، وعند حسابها من الناحية الاقتصادية، وجدنا أنها لن توفر ماديًا، لكنها ستوفر طاقة على الأقل، وبالتالي سنكون اعتمدنا بالتساوي على مصدر آخر.

هل يعفى ذلك من الاعتماد على الكهرباء؟

نعتمد على الكهرباء فى فترة الليل فقط، وفي ساعات النهار وبخاصة الذروة نقوم بإيقاف الكهرباء تمامًا وتخفيف أحمال استهلاك الشبكة القومية للكهرباء.

هل ترى أن المحطات التابعة للقطاع كافية لسد الاحتياجات؟

استطعنا زيادة عدد المحطات التابعة لنا من 852 محطة، فى 30 يونيو الماضى، إلى 1233 محطة خلال السنة المالية الحالية، حيث قمنا بتقنين أوضاع المحطات الهامشية مع الوكلاء وأصبح لها عقود توكيل رسمي، مع العمل على زيادتها الفترة المقبلة.

كما أن مصر تطلع إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي، وهو ما يعني زيادة معدلات الطاقة، فإذا زاد معدل النمو بنسبة 8% وهو ما تتطلع إليه الحكومة فهذا يعني على الأقل زيادة 8% في الوقود وبالتالي من المطلوب توفير محطات ومستودعات، فلا نمو بلا طاقة.

هناك محطات مملوكة للشركة وأخرى للوكلاء.. ما الفرق؟

هناك 3 أنواع من المحطات، محطات ملك وإدارة الشركة وتكون الأرض مملوكة للشركة، ومحطات أخرى ملك الشركة ويديرها الوكيل، ومحطات ثالثة ملك الوكيل وإدارة الوكيل، وهذا النوع يكون الوكيل لديه أرض وينطبق عليها مواصفات الهيئة العامة للبترول من حيث المساحة والمواصفات والتراخيص والأمن الصناعي، ومن ثم نقوم بتوقيع التعاقد مع الوكيل ونورد المنتج لها، كما نساهم في جزء من إنشاء المحطة في حالة تصميمها بالشكل الذي نراه جيد، وهناك تأمين على المنتج يكون قيمة مسحوبات المحطة 3 أيام.

ما هي حصة مصر للبترول بين شركات التسويق؟

حصتنا تمثل 33% من سوق مصر، وباقي الشركات الشقيقة والاستثمارية تمثل النسبة المتبقية 67% كما نمثل رقم واحد في التوزيع.

ماذا عن موسم الحصاد هذا العام؟

شهر مايو من أصعب الشهور على شركات التسويق بسبب الحصاد، ولكن الأمور حتى الآن مستقرة، لسببين؛ الأول، الدولة وفرت المنتج، لكن توفيره فقط غير كاف، الأهم عمل توزيع متجانس على الجميع، وهذا هو دورنا كشركة تسويق، وكان تطبيق المرحلة الأولى من منظومة الكروت الذكية على المنتج الذي يخرج من المستودع إلى المحطات، خطوة جيدة لمراقبة وضمان توزيع المنتج، ولدينا غرفة عمليات داخل الشركة للمتابعة اللحظية.

أما السبب الآخر، هو زيادة كميات من الوقود، كان متوسط مصر في فترة الحصاد يتراوح ما بين 35 إلى 36 ألف طن في اليوم، في هذا الموسم لا يقل عن 40 ألف طن في اليوم.

محطات الوقود في الصعيد تعاني من تكرار الأزمات، فكيف يتم التعامل معها؟

دور القطاع العام توفير الاحتياجات وليس الربح

حل أزمات الصعيد يكمن في إنشاء محطات كبيرة.. وتطوير 37 مخزن كيروسين قريبًا

نتصدر قائمة التوزيع بنسبة 33% .. و 67% موزعة على باقي الشركات

تظهر الأزمات فى محطات الصعيد بكثرة لصغر مساحتها، فرغم توافر الوقود بالمحطات إلا أن تراكم أكثر من سيارتين يجعلنا نشعر بوجود أزمة، لذا حل أزمة التزاحم بالصعيد يكمن في إنشاء محطات كبيرة.

وحاليا نقوم بتطوير حوالي 37 مخزن من مخازن الكيروسين القديمة، وتحويلها إلى محطات، في طهطها وكوم إمبو ومدينة سوهاج وقنا وغيرها من المحافظات، والأغلبية في جنوب الصعيد، وتتميز تلك المحطات بكونها ذات مساحات واسعة.

ماذا عن المستودعات؟

لدينا بالفعل 12 مستودع قائم، بالإضافة إلى عدد مماثل من المستودعات للطائرات داخل المطارات، وهناك مستودعان تحت الإنشاء، أحدهما في بدر باستثمارات 33 مليون دولار، سينتهي العمل فيه بعد 22 شهرًا، والآخر في رأس غارب بالبحر الأحمر بين السويس والغردقة، المسافة بين المنطقتين 400 كيلومتر أو أكثر، وفي 30 يونيو القادم سيتم الانتهاء منه، وسعته تصل إلى 1500 طن، وهي كمية تكفي محافظة البحر الأحمر بالكامل مدة لا تقل عن 4 أيام، هذا بالإضافة إلى إحلال وتجديد المستودعات القديمة، وصيانة التانكات.

ماذا عن أسطول النقل؟

قمنا بشراء 120 سيارة لوري كبيرة، حمولة اللوري الواحد 48 ألف لتر، وأصبح الإجمالي 420 تريلا «رأس جرار وفنطاس 48 ألف لتر» إضافة إلى لوري صغير حمولته ما بين 12 إلى 20 ألف لتر، أما باقي احتياجتنا اليومية التي لا تقل عن 1000 سيارة لتغطية المحطات والمطارات، نقوم بالاستعانة بشركات أخرى ومقاولين في نفس الوقت.

كما نعمل على تزويد أسطول النقل بإضافة 80 لوري للاعتماد على أنفسنا في النقل، فالأمر له بعد أمن قومي لتغطية الأزمات أكثر منه أمر ربحي، وشركات القطاع العام أساسها تغطية احتياجات البلد.

هل تتوقع ضبط حالات تهريب بعد استخدام منظومة الكروت الذكية؟

هناك توجه جاد للقضاء على العشوائية في التوزيع والتهريب، فالمرحلة الأولى من المنظومة لا يجوز معها التهريب، كما أن المنظومة قادرة على ضبط نفسها.

ما الفرق الذى سيحدثه «الكارت الذكى»، بعد تطبيقه عن الفترة الماضية؟

لا نستطيع حسم الفرق، وإلا سيكون ضرب من التكهنات، لكن اليوم أصبح هناك حالة من الاطمئنان من عدم وجود أي نوع من أنواع التهريب.

بعد تطبيق المرحلة الأخيرة والثالثة من المنظومة.. ما الفائدة التي تعود عليكم كشركة تسويق؟

المنظومة كان يوجد بها ثغرة، فالمنتج الذي يدخل المحطة سيتم تفريغه بالكامل وفق المنظومة، لكن بعد إلزام المحطات توزيع المنتج للمستهلك بالكارت الذكي سيوفر ميزتين، الأولى معرفة منتج الدولة المدعم أين ذهب بالتحديد، أما الميزة الأخرى أنه سيجعل الدولة تحاسب صاحب المحطة على فرق البنزين الذي لم يتم بيعه عبر المنظومة بسعر التكلفة، وبالتالي سيكون أشد الحرص على كل لتر بنزين، أما ما يشاع حول أن الهدف من المنظومة تحديد الكميات أو ارتفاع الأسعار هذا غير وارد.

أليس التعامل بكارت المحطة طريق جديد للتلاعب والتهريب؟

هذه الخطوة غير نهائية، النهائي سيكون عدم الحصول على لتر بنزين بدون الكارت الخاص به، ولن يتبقى سوى السولار لصغار المستهلكين، كمستخدمي الجرارات الزراعية، والمنظومة ستكتمل بأن جميع المستخدمين على مستوى الجمهورية لابد وأن يكون لديهم الكارت، لكن المرحلة الأولى للسيارات المرخصة، وأقصى طموحاتنا أن يكون كل لتر بنزين مسجل، فبعد أن كانت العملية غير محكمة نهائيًا أصبحت 80% محكمة ولم يتبق سوى 20%، للسيطرة على سوق البترول فى مصر، وهو ما سيتم القضاء عليه بعد تطبيق المنظومة بشكل كامل.

ماذا عن أنشطة مصر للبترول؟

شركة مصر للبترول لها 4 نشاطات أساسية، الأول، نشاط المحطات والعملاء، وهما يمثلان النشاط الأساسي، وهناك نشاط آخر وهو رصف الطرق، والدولة تعمل حاليًا في رصف 3600 ألف كيلو وهو ما يحتاج إلى مادة البيتومين، ونحن بجانب الشركات الشقيقة، لابد وأن نوفر تلك الكميات في توقيتاتها.

بينما النشاط الثالث، فيتمثل في تموين طائرات مطارات مصر بالكامل بالوقود، حيث إننا مسؤولون عن 80% من تزويد جميع الطائرات بالوقود، أما باقي الشركات 20% من بينهم 13 مطار نقوم بتزويدهم بالوقود منفردين، إضافة إلى تموين السفن والكراكات بالسولار، في مشروع قناة السويس الجديدة، أما النشاط الرابع هو مجمع خلط الزيوت في الإسكندرية، وتم تطويره بالكامل وخلال الأسبوع المقبل سنعمل بالمنظومة الجديدة وهي تحويل جميع آليات العمل من يدويًا إلى التشغيل الآلي، وهو ما سيعمل على تزويد كفاءة المنتج بنسبة لا تقل عن 20%.

سالي إسماعيل

بحبر الروح

حين يهيم العاشقون !

شيرين ماهر

يتأهب الكثيرون عند مطالعة "عنوان" المقال ، فأكاد أرى بعضهم يتمتم قائلاً : (من المؤكد أنه سيسرد لنا حالة تشبه درباً من خيال، فكفانا من هذا الخيال ومن هذه الأكاذيب التى نسكنها فلا نجد بين جوانبها سوى سراب) ، فى حين يستعد البعض الأخر للإبحار مع فى هذا الفاصل قائلاً : (ولنُبحر قليلا ، لنرتشف جرعات مركزة من ذاك المسكن القوىَ لأوجاع الروتيَن الخانق الذى يطبق على أجمل العلاقات فيمنع عنها الأكسجين) .

وها أنا أتاهب بـ " شهقة " عميقة وأقول لكلا الفريقين إننى ببساطة لا أعنى هذا ولا ذاك، بل أقدم مفهوماً مختلفاً تماماً عما يحركه العنوان بأذهاننا، فأنا أنبش ذاكرتى فحسب ، التى حُفر على جدارها مقولة بارعة ونافذة لأحد المفكرين العظماء وإن كانت لم تنصفنى ذاكرتى للنهاية لتُهدينى اسمه .. والمقولة مفادها ان أرقى حالات العشق وأعمقها هى تلك (الصداقة) التى تنشأ بين المحبين بعد أن تهدأ حالة الصخب الأولى ويتطاير رماد جمرها المصاحب لبداية الإشتعال فيبقى الجمر أكثر توهجاً ولكن أقل رماداً .

تخيلوا حجم الإنسجام الذى نهنأ به عند محادثة أقرب الأصدقاء، وذلك التلاحم الروحى والفكرى الذى تترجمه ساعات الدردشة الطويلة التى لا نعرف لها أى معطيات زمنية كى تدق أجراس الإنقضاء.

وبعيداً عن الصورة الذهنية التى تقدمها السينما والروايات الرومانسية عن فحوى العشق، أكاد أراه هكذا بالفعل عندما ينضج ... فإذا به يُطلق تنهيداته العميقة من أعلى صخرة الحياة ، فتنساب عبر جندول الأيام أمواج المشاعر بإيقاعها الهادىء ، فلا هى ثائرة كالبحر الغادر، ولا هى راكدة كالبركة الخاوية، بل متدفقة وواثقة كمياه النهر العذب الفياض.

عندما تتعطل دفة القرارات جميعها إلى أن نكون بحضرة شريك الدرب ورفيق الرحلة، الذى ننعم فى رحابه بقسط من التوازن حيال ما نفكر وما يشغل خاطرنا، فيصيغ قناعاتنا بحروفه ويتهجى حجتنا وبراهيننا بصوته ، تكتَمل حينها الجلسة رونقا بميلاد قرارات مشتركة بإمضاء " صداقة المحبين " .

الأمر جدير بالتأمل حقاً ؟؟؟ إنها ثقافة راقية جداً فى العلاقة ، وأعتبرها بالفعل قمة الهرم العاطفى وأقرب المرايا العشقية الى النفس، فهو تتويج لقيمتين على عرش واحد ، تَغترف كلتاهما من جمال مزدوج ، فتكون الذروة ...! وإذا ما َنحينا اللوحة المثالية أو بالأحرى المبالغ فيها عن العشق والعشاق، لكانت "الحكمة العاشقة " هى البديل الأكثر قوة ، الذى يدفع بالمزيد داخل أروقة (الصداقة الفكرية) و(التوارد الروحى) و(التماثل الحسى) وأخيراً (تناغم الكل مع الكل)، ويكون السر هو ذلك البريق المشترك الذى استقبلاه معا بنفس اللحظة وصاغ توافقهما المتمم ، فالعشق فى جوهره لا يختلف عن علاقة الأم بأطفالها ... فإذا ما كان إنتماء الزوج لزوجته كانتماء قلبه لأمه ، ولو كان إنتماء الزوجة لزوجها كانتماء حواسها كاملة لابنائها لكان هذا هو (هيام العاشقين) ، فمهما جحد الأبناء لا يُنكرهم قلب الأم، ومهما قست الأم لا يُنكرها ابناؤها... فهذا هو العشق فى أعمق وأدق وأبهى حالاته بعيداً عن مبالغات قد تعصف كثيراً برزانة العلاقة ومنطقيتها ، فكلما هدأت العاطفة، زادت رونقاً واعتدالاً دون إنفعالات جائرة وحماقات طائشة وخلافات ساذجة !

نقطة نور

لا لتكميم الأفواه فى النيل الثقافية وماسبيرو

طارق عبدالفتاح

يترك كاتب المقال الإعلامي طارق عبد الفتاح هذه المساحة فارغة احتجاجا منه على تحويل برنامجه (أما بعد) على شاشة النيل الثقافية- المتخصصة- لبرنامج مسجل وعلى تحويله هو للتحقيق للشئون القانونية بسبب انتقاد البرنامج لتصريحات الوزراء المهينة للشعب .!

قالت العرب
المزمور الأوّل.. أعشق أسكندريّة ،
واسكنريّة تعشق رائحة البحر ،
و البحر يعشق فاتنة في الضفاف البعيدة !
أمل دنقل - المزامير

المشهد
العدد 161 - السنة الرابعة ـ من 26مايو - 1 يونيو 2015 - من 7 -13شعبان 1436هـ

«الإعلامية» و«المغتصب».. قصة الدفاع عن مافيا الأراضى

«ريهام سعيد» تساند المخالفين للقانون فى الإسكندرية

استضافت متعدى على أرض ملك للغير.. وتظهره فى دور «الضحية»

واقعة هي الأولي من نوعها فى محافظة الإسكندرية، استعانت «مافيا» العقارات والبناء المخالف، بالإعلام، لتقنين الفساد، بل والدفاع عنه، الأمر الذى وصل بظهور المنتفعين، فى إحدى برامج التوك شو، فى صورة المتضرر.. تبدأ القصة، من منطقة الفلكى، وتحديدًا قضية أرض «شاكوش»، والتى صدر بحقها قرار إزالة، لتعديات أنشئت على الأرض دون سند قانونى، بعد غياب صاحبها للسفر، وتقسيمها إلى مساحات ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ متر، والبناء عليها، وهو ما اضطر صاحب الأرض لتحرير محضر بالواقعة، خاصة بعد تهديده من قبل مسجلين خطر، وبلطجية، استأجرهم المتعدى على الأرض.

مخالفة ليست بالجديدة، ولكن إظهار المتعدين على الأرض، وزوجاتهم، على شاشات التلفزيون، وتقديمهم للرأى العام على أنهم ضحايا قرار الإزالة، وأنهم أصحاب الوحدات السكنية المقامة، بالاغتصاب، هو الجديد، ودائما ما تمتلك الإعلامية ريهام سعيد، مقدمة برنامج «صبايا الخير»، كل ما هو جديد ومثير للجدل، حيث تواجدت فى مقر الأرض وفى نفس توقيت، تنفيذ قرار الإزالة الصادر من حي المنتزه، ومعها طاقم التصوير، بالرغم من أنه المفترض أن الحملة مفاجأة، وهو ما أثار دهشة سكان منطقة الفلكي، وكان المبرر «مرورها بالصدفة»!.

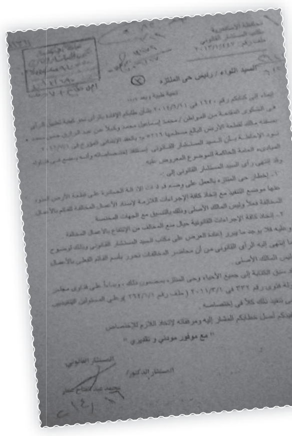
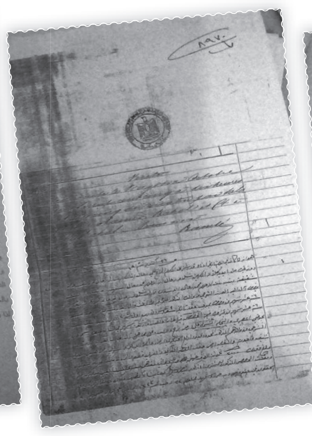
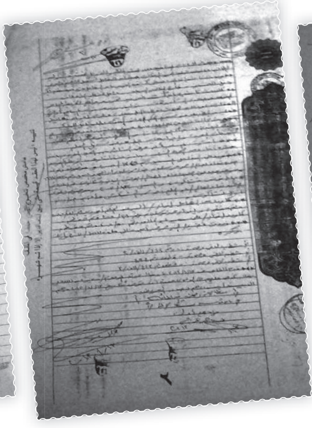
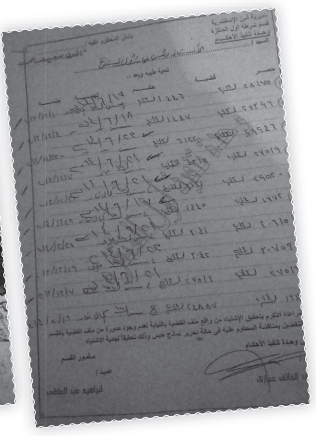

أصحاب الأرض يطالبون بمداخلة هاتفية.. والإعلامية: «روحوا للمحافظ يحل مشكلتكم»

يروى أشرف رحال، مالك الأرض الأصلى والممثل القانونى لورثة رحال، أنه قد أتفق عبدالرازق حسن مسلم، على بيع قطعة الأرض، فضاء مساحتها ٥ آلاف و٢١٦ متر مربع، كائنة بشارع مصطفى كامل، والتابعة لحى المنتزه، مقابل ١٥ مليون جنيه، فى شهر يوليو ٢٠١١، مضيفًا أنه أثناء سفر المشتري خارج مصر لمدة ٦ أشهر، قام أحد الاشخاص ويدعى أحمد رياض، بإغتصاب حيازة قطعة الأرض، وقمنا بتحرير محضر بالواقعة تحت رقم ١٦٠٧٠لسنة ٢٠١٢ إدارى المنتزة أول.

ويتابع رحال، عندما توجهت إلي قطعة الأرض فوجئت، بوجود مسجلي خطر، وبلطجية، استعان بهم مغتصب الأرض، لتأمين أعمال البناء المخالف، وقمنا بارسال إنذار إلي الحي في مارس ٢٠١٢، بعدم التعامل مع هؤلاء الأشخاص وعدم الموافقة على إدخال أية مرافق للعقارات، إلا أن مغتصبى الأرض أدخلوا الكهرباء عن طريق سرقة التيار.

من جانبه يقول، إيهاب محمد، أحد ملاك الأرض، إن عبد الرازق مسلم، قام بشراء الأرض، ثم اتفقنا على شراكة معه فى استثمار الأرض، أنا ومجموعة من المصريين المقمين فى الإمارات، لإقامة مشروع ضخم على الأرض، وبعد التعدى على الأرض، وقيام مغتصبها ببناء ١١عمارة سكنية، تضم ٥٥٠ وحدة سكنية، صدر ضدهم ٩٢ قرارإزالة، لم ينفذ أي قرار منهم، إلا بعد تقديم شكوى إلي مكتب وزيرالتنمية المحلية، وكانت أول حملة فى يوليو الماضى.

يتابع "محمد"، كانت المفاجأة، وجود ضابط شرطة بتلك العقارات، أشهر سلاحه، فى وجه منفذى حملة الإزالة، مشيرًا إلى أن المشكلة الأكبر، هى تحرير محاضر مخالفات البناء، باسم الملاك الأصليين، وليس باسم مغتصب الأرض، وهو ما اعتبره "تواطئ" من قبل المسئولين بحى المنتزه أول.

ويضيف إيهاب: "فوجئنا بالإعلامية ريهام سعيد، تذيع فى إحدى حلقات برنامجها، مشكلة الأرض وتستضيف المغتصب وأهله، كونهم ضحايا، ومتضررين، من قرار الإزالة، كما إنها تعمل جاهدة على تشويه صورة المطالبين باسترداد حقوقهم، عن طريق تنفيذ القانون"، مشيرًا إلى أنه قام بالاتصال بها تيلفونيا، بصفته أحد ملاك الأرض، وتوضيح أن ما ورد فى الحلقة، مخالف تماما للحقيقة، وسيمدها بالمستندات الدالة على ذلك، كما أنه من حقه الرد، كونها تضع نفسها تحت المسائلة القانونية، فقالت لى: "روح للمحافظ يحللك مشكلتك"، حيث إن محافظ الإسكندرية رفض لقاءها، قائلا لها: "العلاقات العامة ستمدك بالمعلومات"، كما رفض مدير الأمن اللواء محمد الشرقاوى مقابلتها أيضا.

وكشف إيهاب، عن اتصاله بمالك قناة النهار، وأبلغه برفض ريهام سعيد، إعطاءه حقه في الرد، كما أنها أصرت على إذاعة الحلقة بهذا الشكل لهدف ما!، لا أريد الافصاح عنه حاليا ولن اترك حقى وسوف الجأ للقضاء، مشيرًا إلى أنه من غير المعقول أن تمر بالمصادفة، ومعها طاقم العمل، وفى النهاية لم تذع أى حالات أو مواضيع مصورة عن الإسكندرية، بخلاف حملة الإزالة، وهو ما يؤكد تعمدها ومعرفتها مسبقا بالموضوع.

الإسكندرية : على معاطى
محمدالسمالوسى - شيماء طارق

الاستيلاء على ٥٠ ألف متر مربع من «الزراعة».. والمقابل «لا شئ»

..و«بيتك فى النادى».. يهدر 150 مليون جنيه على الدولة

بلاغ للنائب العام والنيابة الإدارية ووحدة مكافحة غسيل الأموال

بالقرب من حى شرق، التابع لمحافظة الإسكندرية، تم اغتصاب، ٥٠ ألف متر مربع من وزارة الزراعة، والاعتداء على حرم الشارع، بعرض ٧ أمتار، لإقامة مشروع "بيتك فى النادى"، لمالكه رجل الأعمال أشرف الفضالى، الذى انتهك الأرض، على الرغم أنها زراعية، وليس لها خرائط هندسية وبدون ترخيص.. هذه الواقعة على مرىء ومسمع الجميع، السؤال إلى متى سيظل مسلسل مافيا المقاولات يجول فى جميع أرجاء الإسكندرية؟.

ورد فى التحقيق رقم "٩٥٦٧"، مباحث الأموال العامة بتاريخ، ٢٠١١/١٠/٢٤، بشأن البلاغ المقدم من اللواء سعيد رشاد، عضو إدراة سابق نادى سموحة، من خلال عبد السلام إبراهيم وشهرته "المحلاوى"، رئيس المركز القومى لدعم المواطنة وحقوق الإنسان، بشأن قطعة الأرض مساحة ١٦٠ فدان، والتى وهبها المدعو جوزيف سموحة يعقوب، لورثته من أجل إنشاء منطقة ترفيهية يمارس فيها لعبة الجولف، وكرة السلة، وأنه خلال عام ١٩٥٦، بالأمر العسكرى ٥٥ والقانون رقم ٣ لسنة ١٩٦٣، ذهب ملكيتها لنادى سموحة الرياضى، والهيئة العامة للإصلاح الزراعى، بالعقد المشهر، رقم ١٤٢٤ لسنة ١٩٨٩، أنه فى عام ١٩٩٧، حصلت شركة النقل والهندسة، بطلب الاصلاح الزراعى، على ٥٠ ألف متر مربع، من المساحة الإجمالية للأرض، والتى أقيم عليها منذ سنوات مشروع "بيتك فى النادى"، بالرغم من أنها أرض زراعية، كما أنها أرض موهوبة، من قبل جوزيف سموحة.

وقال اللواء سعيد رشاد، مقدم البلاغ، إنه تقدم بشكوى أخرى، لمحافظ الإسكندرية، كونه سمح بإقامة عمارات سكنية، على قطعة الأرض المملوكة للاصلاح الزراعى، والتى يبلغ قيمتها حسب خبراء، ١٥٠ مليون جنيه، تم إهدارها، على الدولة.

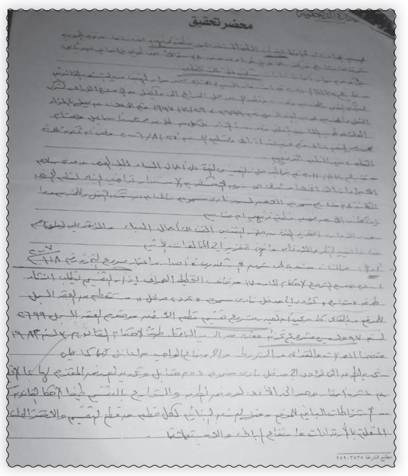
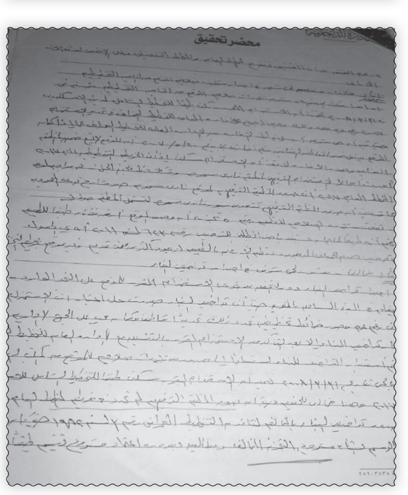

وأشار "رشاد"، إلى أن قطعة الأرض المشار إليها صدر لها قرار هدم، من حى شرق، بعد ثبوت أن تراخيص المرحلة الأولى من المشروع، مزورة، من عهد محافظ الإسكندرية السابق، طارق المهدى، والمرحلة الثانية أنشئت فى عهد المحافظ الحالى، الذى يشاع أنه يمتلك شقة فى المشروع، متسائلًا: "ما سر العلاقة المشبوهة بين المحافظين والقائمين بأعمال المشروع؟".

وتقدم رئيس المركز القومى لدعم المواطنة وحقوق الإنسان، بدعوى إلى مجلس الدولة بالقاهرة رقم ٣٢٧٢٠ -٦٨ ق دائرة أولى أفراد شق عاجل، ضد رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد، ووزير العدل، وممثلين عن اللجنة التنسيقية، المكونة من وزير العدل، ووزير الشئون القانونية والمجالس النيابية، والنائب العام، وممثلين عن وزارة الخارجية، والنيابة الإدارية، والجهاز المركزى للمحاسبات ووحدة مكافحة غسيل الأموال.

المثير للدهشة أن أعضاء نادى سموحة، تقدموا بشكاوى ضد فرج عامر، رئيس النادى، واتهامة بالحصول على٥٠ مليون جنيه، من القائمين على المشروع من أجل إطلال مشروع "بيتك فى النادى"، على نادى سموحة، مما آثار غضب الأعضاء.

على معاطى - شيماء طارق

تقرير خطير لخبير هندسة البيئة يكشف عن كارثة فى الإسكندرية

ملح الطعام ملوث بغبار الأسمنت

انبعاثات شركة الأسمنت تلوث الملح الناتج من شركة المكس للملاحات

معلومات خطيرة وردت فى تقرير خبير هندسة البيئة، ضمن أوراق ومستندات القضية رقم ٢٣٨ مستعجل، والتى اقامتها شركة المكس للملاحات، ضد شركة الإسكندرية للأسمنت، والمملوكة لمجموعة شركات TiTAN اليونانية، وجاء فى التقرير الفنى أن انبعاثات شركة الأسمنت تلوث الملح الناتج من شركة المكس للملاحات ويكون قشرة رمادية على أكوام الملح التى تقع فى مرمى الانبعاثات لغبار الأسمنت.

وبدأ الخبير تقريره أن شركة المكس للملاحات شركة مصرية تابعة للشركات القابضة للصناعات الكيمياوية، تحت مظلة وزارة الاستثمار ويعمل بها ٩٩٩ عامل وموظف وتنتج ١,٤ مليون طن سنويا، من الملح الخام، وهى أكبر شركة فى الشرق الأوسط لإنتاج الملح، أما عن شركة الأسمنت فتعود ملكيتها لشركات TiTAN اليونانية ويعمل بها ٣٤٣ عاملا .

وأضاف الخبير، أن صناعة الملح من شركة المكس صناعة نظيفة وصديقة للبيئة لأن المادة الخام هى مياه البحر، والمنتج هو الملح الذى يستخرج من مياه البحر.

وأكد التقرير أن هناك انبعاثات من الغبار من شركة الأسمنت تتسبب فى تكوين قشرة رمادية على أكوام الملح، وكذلك تغير لون الملح المترسب فى بعض الأحواض، التى تقع فى مرمى مدخنة شركة الأسمنت، كما أن الأحواض الغربية وهى البعيدة عن مرمى شركة الأسمنت ينتج منها ملح باللون الطبيعى، ليس مختلف عن لون الملح العادى، فى حين أن الأحواض القريبة من شركة الأسمنت يتغير فيها لون الملح، مما يؤكد ترسب الغبار على الملح وتكوين قشرة بنسبة ٥٪ من كمية الملح وتقوم شركة الأسمنت بدراسة لخفض الانبعاثات من الأتربة . وفى نفس السياق أكد محمد حسن، رئيس إئتلاف سكان وادى الموت، أن الائتلاف وسكان المنطقة أرسلوا العديد من الشكاوى والتظلمات إلى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى، وطارق المهدى، محافظ الإسكندرية السابق، والمحافظ الحالى، كما أن غبار الأسمنت أصاب الأهالى، والأطفال، بأمراض فى الصدر والحساسية، ومهددين بالسرطان.

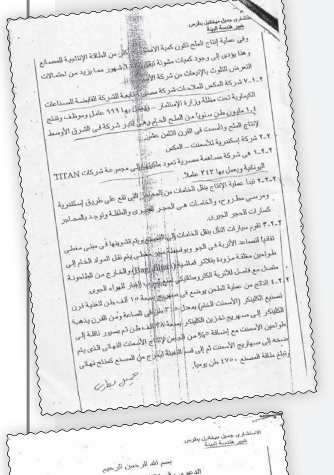
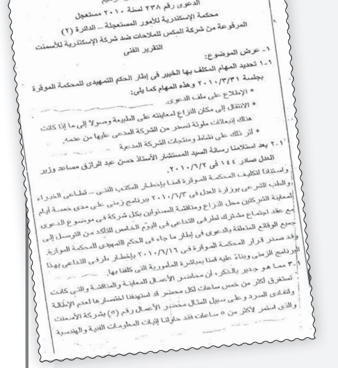
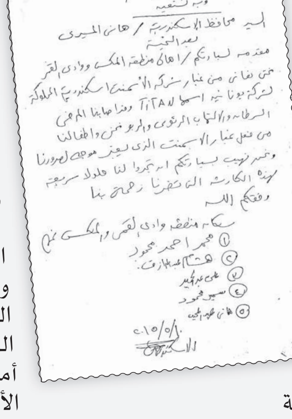

وقال محمد على، ٤٥ سنة، أحد سكان المنطقة، إن نجله أصيب بمرض الربو، وحساسية الصدر، من غبار الأسمنت الرهيب، وقدم الطبيب نصائحه، بمغادرة المكان ولكنه لا يستطيع لضيق ذات اليد.

أما محمود عبد الحميد، عامل بشركة الأسمنت، أكد أن من بين العمال، من أصيبوا بالسرطان، والالتهاب الرئوى، كون الشركة لا تتبع أساليب السلامة المهنية، ولا توفر الفلاتر التى تحمى من الغبار، بسبب قيمتها الغالية.

أسامة جبريل

خالد منتصر... عَالِم أم متعالم؟

د. هشام مصباح

لست من متابعي ما يكتبه أو يقوله الدكتور خالد منتصر، لكن النذر اليسير الذي قرأته أو سمعته له ينم عن أنه من دعاة التفكير العلمي والنأي بالنص الديني عن اعتباره ذا مدلول علمي، ومن ثم فالرجل له تحفظات على مسألة الإعجاز العلمي في الأديان. من المؤكد أن الرجل له آراء كثيرة وأسانيد يستند عليها في دعم وجهة نظره، لكنني عندما استمعت إليه لم أجد في نفسي رغبة في متابعته لأنني وجدته متعالما أكثرَ منه عالمًا.

لا تجد عالما ينعم باليقين ولا جاهلا يعاني الشك، لكنني أحسست أن الدكتور منتصر يشع يقينا لا يتراجع وثقة لا تُنازع، لأنه يبدو محتكراً التفكير العلمي والمنهج العلمي بشكل سلطوي، ويزدري كلام الآخر ويراه هراءً، وهو أداء يجعل المرء يبدو عالما، لكنه علم ادعاء، وليس علم علماء، فالعالم يفكر في احتمال خطئه ولا يستبعد احتمال صواب من يعارضه، والعالم يفهم أن العلم ليست لديه كل الإجابات، بل إن العلم يعجز عن تفسير أكثر الأشياء بداهة، فالنوم سلوك يومي لأغلب البشر، لكن لا توجد نظرية تفسر بشكل قطعي لماذا ينامون، وكلنا ندرك أن الجليد أملس، لكن العلم ليس لديه تفسير قطعي لتلك النعومة التي تؤدي للزحلقة، بل إن العلم ليس لديه تفسير لكيفية احتفاظ الدراجة بتوازنها عند قيادتها رغم اختراعها منذ القرن التاسع عشر، وهناك العشرات من الظواهر البشرية والحياتية التي أشكلت على العلماء وأبعدت عنهم اليقين "المنتصري"! وكثيرا ما وصل البحث العلمي إلى نتائج، ثم ظهر عدم دقتها أو حتى عدم صحتها، مما حدا بأستاذ الطب في جامعة ستانفورد "جون أيونايدس" إلى نشر مقال عام ٢٠٠٥ في مجلة PLOS Medicine بعنوان "السبب في أن معظم نتائج الدراسات التي تُنشر زائفة."صادفت مقالة للدكتور منتصر حول الحديث النبوي «مَنْ تَصَبَّحَ كُلِّ يَوْم سَبْعَ تَمَرَات عَجْوَة، لَمْ يَضُرّهُ فى ذَلِكَ اليَوْم سُمٌ وَلاَ سِحْرٌ» كما ورد في البخاري، حيث أرسل له أحد القراء بحثاً لأستاذة في جامعة صنعاء عن أثر التمر في الوقاية من الميكروبات، فاعترض د. منتصر على البحث لأنه لم يُقدم في مؤتمر علمي ذي مصداقية ولم يُنشر في دورية علمية معتبرة، وهو اعتراض في محله بالفعل، لكنه استنكف أن يناقش منهج الدراسة أو نتائجها، و اكتفى بحديث عن المنهج العلمي الذي يبدأ بالملاحظة وينتهي إلى نتائج أو اكتشافات، وهو ما دعم لدي فكرة اليقين المنتصري المدهش، فكان الأولى به أن يتحدث عن منهج علمي، وليس المنهج العلمي الذي لا منهج سواه، فالملاحظة من أدوات الاستدلال على المشكلة البحثية، وليست هي الأداة الوحيدة كما طرح الدكتور، فهناك الدراسات الوصفية التي تبحث في ماهية الأشياء وليس في العلاقات بينها، مثل مكونات المادة في الكائنات والجمادات، كما أن هناك التفكير الاستدلالي الذي يبدأ من نظرية عامة ويطرح فرضا بناء عليها ثم يقوم بجمع الملاحظات والوصول إلى نتائج، ولذا تجد أن داروين طرح في كتابه "أصل الأجناس" أن ما توافر من حفريات لم يكن كافيا لإثبات نظريته، لكنه توقع اكتشاف مزيد من الحفريات التي ستؤيد نظريته. المعني أنه لم يبدأ بملاحظة لينتهى إلى نظرية طبقا لليقين المنتصري.

اختتم الدكتور مقالته بأنه سيقبل بأن أثر التمر على السم سيكون علماً لو قام من يتبنى الفكرة بتناول التمر وترك أفعي كوبرا تلدغه ليختبر أثر التمر، فإن عاش كان عالما في نظر د. منتصر، وهو اقتراح لا يخلو من تهكم وتقليل من الشأن لا يليق بعالم وليس بغريب على متعالم، ولو كان قد ترك بابا لاحتمال وجود تأثير لتناول التمر على تقليل أو مقاومة السموم في الجسم لكان أفضل، وليس عيباً أن يكون تصميم التجربة والفرض قائما على نص ديني، وليس هناك في العلم ما يحول دون دراسة تأثير الطعام على التفاعلات داخل الجسم. كان أحري بمن يرتدي مسوح العلم أن يدعو إلى التجربة لكي يضاف إلى العلم نفياً أو إثباتا، بدلاً من الثبات على فكرة أن النص الديني ليس مجاله العلم، رغم أن الخالق هو مهندس هذا الكون، وأنه دعا للتدبر والتفكر، وهو ما يشغل العالِم الحقيقي.بعد قراءة مقال الدكتور منتصر ارتحت كثيرا إلى قراري بعدم متابعته، لأن العلم عنده وسيلة لتفنيد الآخر، وليس للتفكير فيما يقوله الآخر، العلم للعالم غاية، وللمتعالم وسيلة، ورغم أني لست عالما، إلا أنني للمتعالمين محتكري اليقين مفارق، وما أجمله من فراق!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«يداً ممتدة من مصر»

حصرياً فى مصر: «فودافون» تقدم خدماتها للسفارات

شريف بكير: خطوة على طريق فودافون للتطوير

قال شريف بكير رئيس قطاع الخدمات الدولية بشركة فودافون مصر: «قدمنا فكرة تقديم خدمة التأشيرات فى خطوة من التطوير الذى أحدثته فودافون فى خدماتها، لدينا نظام cji و bis ، ولدينا مجموعة من التطبيقات تلبى طلبات السفارات والعملاء..جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته فودافون مصر للإعلان عن إطلاق هذه الخدمة فى مصر.

وأوضح بكير أن 3500 موظف يعملون فى مراكز فودافون يقدمون خدماتهم لـ 80 دولة، ويتحدثون 11 لغة مختلفة.

من جانبها قالت شاهيناز غازى: «نقدم خدماتنا فى السوق المصرية على مدى 13 عام، ولدينا مجموعة من الخدمات عبر الانترنت، وهذا النظام الجديد لخدمة السفارات يطبق حصرياً فى مصر.

وأضافت شاهيناز أن الخدمات التى تقدمها فودافون مصر من

خدمات bis لـ 80 دولة بـ 11 لغة

خلال المركز فى هذا الصدد متعددة، منها خدمات المعلومات التى تقدم عبر البريد الإلكترونى أو الرسائل القصيرة، أو من خلال مواقع التواصل الإجتماعى، كما أنها تقدم خدمة تمكين العملاء من الحصول على موعد المقابلة الخاصة للحصول على التأشيرة، وأوضحت أنه خدمة حجز مواعيد المقابلات يتم تقديمها من خلال باقة خدمات المركز، بالإضافة إلى خدمة الطوارئ التى تسمح بإعادة جدولة المواعيد حسب رغبة العميل، وكذلك خدمة جمع

رسوم التأشيرات ونقلها إلكترونياً للسفارات، وخدمات توثيق المستندات، وخدمة التوصيل السريع.

وأشارت إلى أن خط الخدمات يتم من خلاله تقديم خدمات التوثيق والحصول على الجنسية، والخدمات القنصلية، وخدمات تدقيق الطلبات والبيانات، كما أنها تستخدم نظام القياسات الحيوية التى تسمح بالحصول على البصمات، والطلبات التى تطلبها بعض السفارات.

وأكدت شاهيناز أن جميع البيانات محمية بإستخدام نظام تشفير البيانات، كما أنٍ التعامل مع المستندات يتم وفقاً لأحدث الوسائل التأمينية، مشيرة إلى وجود رقم سرى لتتبع وحفظ وتأمين البيانات.

ونوهت إلى أن فودافون مصر تقوم بتقديم خدمات فى مقر السفارات ذاتها، مع الإشارة إلى أن كل هذه الخدمات تعتبر مجانية بإستثناء الرسوم التى تطلبها السفارات. على جانب آخر قال أرتشيل دزولياشفيلى سفير جورجيا فى مصر: «هذا المركز يقوم بتقديم أرقى أنواع الخدمات، بإستخدام المهنية المطلقة». وأضاف: «بيننا وبين مصر صداقة كبيرة، كما أن العملاء أعربوا عن سعادتهم بهذِه الخدمات، وهذا المركز يعد يدا ممتدة من مصر وإلى مصر».

من جانبه أكد إيهاب سرى رئيس قطاع خدمات السفارات بالشركة، على سعي فودافون للحفاظ على بيانات المتقدمين للحصول على التأشيرات من خلال تطبيق برامج على أعلى مستويات التشفير، ودعا السفارات المختلفة بتنظيم زيارات لمركز الشركة لخدمات التأشيرات على مدار الأسبوعي نالمقبلين.

---

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

طيــور الظــلام

الصين أكثر دول العالم عدداً من حيث مستخدمى الهاتف المحمول، تتجاوز نسبة التشبع هناك ٥٢٪ من السكان، ولم نسمع يوما أنها عانت من مشكلات الخطوط مجهولة البيانات.

الجزائر الشقيق من أعلى معدلات الدول العربيةٍ من حيث عدد مستخدمى المحمول، وأيضاً لم نقرأ أنها وقفت حائرة عاجزة أمام بيانات مستخدمى هذه الخطوط.

الحال فى مصرنا العزيزة فيما يخص هذا الموضوع مؤسف للغاية ولايسر، دولة تكنولوجيا المعلومات تتاح فيها تكنولوجيات الاتصالات المحمولة المتقدمة للمفسدين دون أن يكون هناك حل جذرى لمشكلة بيانات الخطوط المجهولةٍ أو الغير الصحيحة.

أكثر من مرة قُدمت إقتراحات بعدم بيع خطوط المحمول الجديدة إلا من خلال الموزعين المعتمدين، ومع ذلكٍ أستطاع الفكر التدميرى أن يجد لذلك حلولاً مضادة.

الشركات إستنفذت السبل، إستخدمت وسائل أكثر عملية فى تدقيق البيانات مستخدمة التاريخ العائلى للمستخدم، أسم الأم تارة، وإسم والد الأم تارة أخرى بالإضافة الى الرقم القومى، وحققت من وجهة نظرها إستكمال بيانات خطوطها.

الخطوط مجهولة الهوية تباع على الأرصفة، الميادين العامة مليئة بتجارها، والخطوط مفعلة وجاهزة لبدء المكالمات بالفعل، بأسماء وهمية أو لا تخص المستخدم الحقيقى، وتجد طريقها السهل إلى هواتف «طيور الظلام» محققة لبائعيها ثروات ولمقتنيها الغاية المرجوة.

المشكلة الحقيقية الآن تكمن فى البيانات المضللة، الناتجة عن إستخدام الموزعين للرقم القومى للمستخدمين أكثر من مرة ودون علم المستخدم، ولا وسيلة لإلغاء الأشتراك فى هذه الخطوط.

منذ أيام أعلن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات قصر بيع شرائح المحمول الجديدة على محلات الشركات والفروع المملوكة لها فقط فى خطوة نحو وضع حد للهوية المجهولة لبعض الخطوط، إلا أن الطرف الآخر من المنظومة – موزعى وتجار الخطوط – أعلنوا إستيائهم من هذه الخطوة، ومؤكدين أنهم سيصيبهم الضرر جراء تفعيلها.

عضٍو مجلٍس إدارة شعبة الاتصالات إقترح حلاً وسيطاً لهذه الأزمة، أن يتم إتاحة بيع الخطوط من خلال كافة الموزعين والتجار، على أن يقتصر تفعيلها فقط على الأفرع المعتمدة لشركات المحمول.

أطالب بآلية مناسبة لإعلام المستخدم بعدد الخطوط المٍسجلة بإسمه، ومقاضاة من يستخدم خطاً غير مدون بإسمه، مع إتاحة إمكانية إلغاء هذهِ الخطوط عند الرغبة فى ذلك..وصولاً لبيانات دقيقة وكاملة وصحيحة.

نشاط مكثف لـ «لإيتيدا».. رعاية «ماسية» لأسبوع التعهيد و «ذهبية» للتعليم فى أفريقيا

تحت شعار «مصر نحو الصعود»، شاركت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (ايتيدا) في فعاليات مؤتمر «أسبوع الشبكة الأوروبية للخدمات المشتركة والتعهيد» Shared Services and Outsourcing Week السنوي الخامس عشر والذي عُقد بضاحية «برلاج فان برس» التاريخية في العاصمة الهولنٍدية أمستردام باعتبارها «راعيا ماسيا».

على جانب آخر شاركت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» في فعاليات المؤتمر الدولي العاشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية والتعليم والتدريب والمعروف باسم «التعليم الإلكتروني في أفريقيا eLearning Africa» ٢٠١٥ والذي عقد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا في الفترة من اليوم وحتى ٢٢ مايو بوصفها «راعيا ذهبيا».

إستهدفت الهيئة من المشاركة في المؤتمر تعزيز القدرات والخبرات المصرية في مجال التعليم والتدريب الالكتروني من خلال التواصل مع ١٤٠٠ مشارك من أكثر من ٩٠ بلدا يمثلون الأطراف المعنية الرئيسية في مجال ابتكار مناهج وتقنيات التعليم الالكتروني سواء من الخبراء والمتخصصين، والشركات متعددة الجنسيات، والجهات البحثية، ومراكز تميز التعليم الالكتروني العالمية.

جدير بالذكر أن مشاركة مصر في هذا الحدث الضخم الذي يمثل أكبر تجمع يتم تنظيمه كل عام ويضم المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني والتدريب القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا تمهد الطريق إلى أن تستضيف القاهرة فعالياته خلال العام المقبل.

تحمل استضافة مصر لهذا الحدث الدولي خلال العام المقبل العديد من الميزات من بينها الحصول على تغطية إعلامية متميزة في الشبكات الدولية لإلقاء الضوء على تصريحات وتعليقات المشاركين الرئيسيين، وإرسال نشرة إخبارية دورية لأكثر من ٩٠ ألف موقع حول العالم لإلقاء الضوء على المبادرات والمشروعات والفرص الاستثمارية الواعدة، ومشاركة كوكبة من المستثمرين والجهات المانحة، ومشاركة مؤسسات أكاديمية وجامعات محلية في برامج أكاديمية وبحثية مع نظيراتها في دول أخرى.

تنظيم الاتصالات يدرس إلغاء «العادل»

وافق مجلس إدارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات خلال إجتماعه برئاسة المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبتشكيله الجديد على دراسة إمكانية إلغاء تطبيق سياسة الاستخدام العادل على الخدمات.

كما وافق مجلٍس إدارة الجهاز أيضاً على تكليف المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز للتفاوض مع الشركات مقدمي خدمات الانترنت الثابت لإيجاد وتقديم عروض منخفضة السعر للمستخدمين لسرعات ١ ميجا و ٢ ميجا، بالإضافة إلى العمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين.

قصر بيع خطوط المحمول

من ناحية أخرى، وتنفيذاً لتعليمات المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بضرورة محاربة التلاعب وتزوير البيانات بالنسبة لخطوط المحمول، وما قد يترتب عليه من تأثير سلبي على الأمن العام قرر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قصر بيع الشرائح الجديدة لدى محلات الشركات والفروعِ المملوكة لها فقط لمدة ثلاث أشهر، بدءً من الأربعاء ٢٠ مايو ٢٠١٥ لحين توفيق أوضاع الشركات مع الموزعين في هذا الشأن.

جدير بالذكر أنه بالتعاون مع وزارة الداخلية وشرطة الاتصالات أدت فاعلية الضبطيات القضائية التي قام بها الجهاز القومي لتنظيٍم الاتصالات مؤخرا إلى ضبط ما يقرب من ٢٨ ألف خط مخالف، وكميات ضخمة من صور بطاقات الرقم القومي، مما يظهر تلاعب الموزعين في بيع الخطوط الجديدة للالتفاف حول المنظومة الالكترونية الجديدة لبيع خطوط المحمول التي وضعها الجهاز، والتي قد حددت بيع شريحة واحدة فقط على بطاقة الرقم القومي من خلال الموزعين.

مورفو تقدم: Eg.ate لتدقيق البيانات..بدون إحتمالات للخطأ

قال وليد فؤاد المدير العام لشركة مورفو للحلول الأمنية إحدى شركات مجموعة سافران الفرنسية أن المعدلات العالمية للخطأ فى المطارات التى تستخدم العنصر البشرى فى التحقق من بيانات المسافرين تصل إلى ٢٥٪ من إجمالى عدد المسافرين.

وأوضح فؤاد أن المنظومة الأمنية الجديدة «eg.ate» التى قامٍت شركته بتنفيذها بالفعل فى مطار القاهرة الدولى –وتم تجربتها فعلياً– لاتوجد بها أى إحتمالات للخطأ.وأضاف أن الوقت الذى أستغرقه الركاب فى إتمام عمليات تدقيق البيانات خلال التجارب الأولية لم يتعد ٩ ثوانى..

جاء ذلك خلال اللقاء الصحفى الذى عقدته الشركة لإعلان بدء تفعيل منظومتها الأمنية فى مطار القاهرة.

نوه فؤاد أن مميزاتٍ المنظومة الجديدة الحد من التكدس، وإنهاء إجراءات الركاب سريعا، وإستخدام وسائل التأمين الحيوية، إضافة الى دقة التحقق من البيانات.

أشار مسئول مورفو إلى أن التحقق من الهوية الشخصية عن طريق البصمات له ثلاثة طرق، منها بصمة اليد والوجه والعين، إلا أن الأخيرة تعتبر مكلفة ولاتمثل إضافة عن سابقتيها.

لأول مرة فى مصر: المصرية تقدم إنترنت بسرعة 100 ميجا

قامت الشركة المصرية للاتصالات بتوفير تكنولوجيا VDSL ٢ لأول مرة في مصر، والتي تتيح للعملاء التمتع بسرعات إنترنت فائقة تصل إلى ١٠٠ ميجا، وكانت «مدينتي» هي التجربة الأولى لهذه التكنولوجيا الجديدة، حيث تم تغطية ٣٠٠ وحدة سكنية بالخدمات الفائقة.

فى هذا الصدد قال المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات ان الشركة تسعى دائما إلى تلبية متطلبات عملائها، وضمان حصولهم على خدمات الإنترنت بسرعات فائقة، تماثل الموجودة في البلدان المتقدمة، مشيراً إلى أن إدخال الشركة لتكنولوجيا VDSL ٢ يعد بمثابة طفرة حقيقية في مجال تقديم خدمات الإنترنت بالشكل الذي يستحقه عملاء الشركة الأجلاء.

أضاف النواوي أن المصرية للاتصالات لا تتوقف أبدا عن عمليات التطوير والتحديث لشبكاتها، حيث يبلغ إجمالي الانفاق الاستثماري لعمليات تطوير شبكات الاتاحة للعامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ ما يقرب من ٦ مليار جنيه، وذلك لإمكانية توصيل ٤ مليون عميل بتكنولوجيا الألياف الضوئية بنهاية العام الحالي، الأمر الذي سيضمن حصول العملاء في كافة أنحاء الجمهورية على خدمات إنترنت بسرعات فائقة.

قالت العرب

إن الذى يطلق السهم ليس هو القوس

..بل قلب صاحبه

أمل دنقل - مراثي اليمامة

الشهد
العدد 161 - السنة الرابعة - من 26 مايو - 1 يونيو 2015 - من 7-13 شعبان 1436هـ

بالأرقام.. سوق الإعلانات التليفزيونية فى رمضان

مليار جنيه تعاقدات الفضائيات.. وماسبيرو خارج المنافسة

سماسرة الإعلانات يسقطون عرش الإعلام المصرى

الشركات المصرية ترفض التعامل مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون بسبب سوء المحتوى

الفساد فى مؤسسات العالم تُلزمه حدود يقف أمامها، أما فى دولة «ماسبيرو» العظمى فالفساد تعدى كل الحدود، فالإعلام المصرى أصبح كابوس الدولة، بعد أن أعلنت خزائن ماسبيرو إفلاسها وعجزها الدائم فى تدبير المستحقات المالية للعاملين كل شهر رغم وجود مستشاريين يتقاضون اكثر من 90 الف جنية شهريا، وحرمت المواطن من حقه و إحترام تفكيره والعمل على تطوير المحتوى الذى يقدم من خلال شاشات التلفزيون.

البداية

التطوير فى أى جهاز او مؤسسة ،يعنى تغير المضمون والسياسات لتستطيع الصمود امام طوفان المنافسة الذى لايرحم وتسطر على مقاليد السوق واعادة ماتم انفاقة على هذا التطوير مع قليل من الربح وهذا هو الشىء الطبيعى فى كل المؤسسات.

– عندما قرر انس الفقى وزير الاعلام الاسبق نقل ملف الاعلانات الخاص باتحاد الاذاعة والتلفيزيون من القطاع الاقتصادى فى عهد نادية صبحى الرئيس الاسبق الى وكالة صوت القاهرة ظن الجميع – وان بعض الظن اثم – ان هناك فكر جديد سيودى الى ارتفاع ترتيب اتحاد الاذاعة والتلفيزيون من المركز قبل الاخير على مستوى الفضائيات الى مركز متقدم.، وعندما قرر سامى الشريف رئيس اتحاد الاذاعة والتلفيزيون بعد الثورة اعادة الاعلانات الى القطاع الاقتصادى مرة اخرى..! فذداد الفشل وعندما قرر احمد انيس وزير الاعلام الاسبق جعل الاعلانات مناصفة بين الاقتصادى والوكالة حدث صدام كبير بين القيادات اثر بالسلب على حصيلة الاعلانات وعندما تم انفاق 300 مليون جنية على تطوير قطاع التلفيزيون بقنواتة المختلفه ليستطيع الصمود اما المنافسه الشرسه للفضائيات الخاصة المختلفه على امل ان يستطيع ماسبيرو الدفاع عن عرش الاعلام المصرى وذلك بالحصول على اكبر نسبة ممكنة من «تورتة» الاعلانات فى مصر والمنطقة الخاصة وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تم اعطاء صلاحيات بلا حدود لقيادات الاقتصادى وصوت القاهرة

فشل

«ولان الادارة فن وعلم» فقد سقط الجميع فى اولى الاختبارات وهى اختيار طاقم جديد مدرب يستطيع تنفيذة السياسة الاعلانية – ان وجدت –الذى ثبت فشلهم فى الحصول على اى صفقات للاعلان، فقد خسر اتحاد الاذاعة والتلفيزيون اكثر من 89% من حجم عملائة وذلك لاكثر من سبب اهم هذة الاسباب هو الارتفاع الكبير فى سعر الدقيقة الاعلانية مقارنة بالقنوات الفضائية المنافسة .. وياتى ثانى اهم الاسباب التى جعلت الشركات المصرية تلجاء للاعلان فى القنوات المنافسة هو انخفاض نسبة المشاهدين للتلفيزيون المصرى الى الحد التى وصلت فية نسبة المشاهدة طبقا لاخر تقارير المشاهدة – صادر عن الامانة العامة واتحاد التلفيزيونات الخاصة – 29% يشاهدون التلفيزيون المصرى من اجمالى المشاهدين المصريين وفى المقابل ارتفاع نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية والخاصة الامر الذى يضمن للشركات المعلنة الانتشار الاكبر والاوسع فى حالة عرض اعلاناتها على شاشات الفضائيات الخاصة .

رمضان

فى شهر رمضان «موسم اعلانى» تسعى جميع القنوات لجلب اكبر قدر ممكن من اعلانات لتعويض ما تم انفاقة على انتاج برامج ومسلسلات اعدت لجذب المشاهدين، فنجد ان اقل قناة وقعت عقود اعلانية بقيمة 65 مليون جنية فى حين خرجت علينا شوقية عباس فى مؤتمر صحفى عقد الاسبوع الماضى لتعلن انها بصدد العمل على جلب اعلانات خلال شهر رمضان القادم ب24 مليون !! والكارثة الحقيقية انها صرحت «من اجل الحصول على هذة الاعلانات الرمضانية قامت بالمشاركة فى إنتاج مسلسلات اعدت خصيصا للعرض فى شهر رمضان بميزانية بلغت 21 مليون و 475 ألف » يعنى صافى الربح الذى سيدخل خزائن ماسبيرو 2 مليون جنية تقريبا ! يخصم منة 35 % مكافات لقيادات ماسبيرو.. و 10 % عمولة جلب ليصل الصافى الى مليون جنية .

حقائق.... وانفراد

«وحتى لاتلقى قيادات ماسبيرو باللوم على حالة الكساد التى اصابت السوق المصرى .. وان الشركات المصرية خفضت ميزانية الاعلانات توفيرا للنفقات فالرد جاهز وصادم وبالحقائق والارقام سنوجة صفعة قوية للفاشلين والعجزة من اصحاب العاهات الادارية حاليا ، ومن باب نزع ورقة التوت الاخيرة من على جسد ماسبيرو

ننفرد فى هذا العدد بالحقائق والارقام لسوق الاعلانات التلفيزيونية ونعلن ان 83 % من اعلانات الشركات المصرية حصلت عليها القنوات الفضائية الخاصة لعرضها على شاشاتها فى 2015 !!! فى ظل غياب وفشل واضح لقيادات ماسبيرو

ارقام ومفاجات

اما اكبر المفاجات والتى من المفترض ان تجعل الجميع يتقدم باستقالتة او على اقل تقدير يصدر قرار بابعاد تنابلة السلطان هى حصول قنوات m.b.c السعودية على عقود اعلانية من شركات مصرية تقدر بحوالى 321 مليون جنية حتى كتابة هذة السطور حصلت مجموعة قنوات روتانا السعودية ايضا على عقود اعلانية بحوالى 112 مليون جنية فى حين حصلت قناة دبى على عقود اعلانية 83 مليون جنية وقناة الراى على عقود 95 مليون جنية وحصلت قناة ابو ظبى على عقود اعلانية من شركات مصرية تقدر بحوالى 71مليون جنية هذا بخلاف ماحصلت علية الفضائيات الاخرى مثل قناة cbc والنهار ومجموع قنوات الحياة بعقود اعلانية تعدت حتى كتابة هذة السطور 523 مليون جنية فى حين، والكارثة ان التلفيزيون المصرى لم يضع اى خطة للتسويق او خطة لجلب الاعلانات لشهر رمضان القادم .

الكارثة والفضيحة

اما الكارثة الكبرى ان اغلب هذة العقود التى وقعت مع القنوات الفضائية الخاصة لحملات حكومية ولرجال اعمال فى اشارة واضحة واعتراف صريح بفشل تطوير التلفيزيون المصرى وبالتالى احجام المشاهد المصرى عن متابعة قنوات التلفيزيون المختلفة وانصرافة للفضائيات ومن هذة الشركات حديد المصريين لصاحبها ابو هشيمة وسيراميك كليوباترا برئاسة محمد ابو العنيين وشركة عامر جروب منصور عامر والذى تعاقد مع الفضائيات للاعلان عن مشروعة الجديد بورتو المغرب وشركة جهينة وشركة توشيبا العربى وشركات المحمول وشركات المنظفات الصناعية وحملات التوعية لوزارة الصحة وكذلك الحملات الاعلانية لوزارة المالية (مصلحة الضرائب) والحملة القومية لبنوك الطعام ومؤسسة مصرالخير برئاسة مفتى الديار المصرية الاسبق وكذلك حملات وزارة السياحة وحملات مصر للطيران وحملة شركة المصرية للاتصالات وحصول الفضائيات على عقود رعاة من شركات المياة الغازية المصرية وحصول القنوات الفضائية على 93 % من الحملات الاعلانية لجميع الانتاج السينمائى المصرى، وحملات مستشفى السرطان ومجدى يعقوب والمصرية للاتصالات وجميع البنوك المصرية الحكومية والخاصة

اهدار مال عام

امام هذا الطوفان الكاسح للفضائيات الخاصة لم تجد بعض قيادات ماسبيرو ورفاقهم من العجزة سوى اهدار ملايين الجنيهات انتاج برامج اقل مايقال عنها انها برامج تافه لاتحقق اى نسبة مشاهدة وتفرغ الجميع للحصول على اللائحة بدون ابداع وا اى عمل يحقق الهدف الرئيسى وهو اعادة المشاهد المصرى الى شاشات ماسبيرو الذى هجرها الى شاشات الفضائيات التى تدار بواسطة موظفى ماسبيرو .

السر

وبغض النظر عن الفشل فى تقديم برامج جديدة وقوية تجبر القطاع الاقتصادى وصوت القاهرة على جلب اعلانات كثيرة فتم اكتشاف السر الكبير لهروب العملاء من الاعلان على شاشات ماسبيرو وهو قيام بعض العامليين فى القطاع الاقتصادى ووكالة صوت القاهرة بدور الوسيط او السمسار بين الوكالات الاعلانية والقنوات الفضائية.

ياتى العميل للإتفاق على عرض اعلاناته على شاشات ماسبيرو فيقوم الموظف سواء فى الاقتصادى او الوكالة بالإتفاق معه على عرض اعلاناته على الفضائيات بدلامن التلفيزيون المصرى ويخبره ان هناك سعر الدقيقة افضل من ماسبيرو علاوة على نسبة المشاهدة فى الفضائيات اكبر واعلى وبعد ذلك يتم الانتقال بالعميل وتسليمة الى الفضائيات مقابل 30 % عمولة الاعلان، وهناك يلتقى العميل بمدير ادارة اعلانات الذى هو فى نفس الوقت يعمل فى ادارة الاعلانات بالتلفيزيون المصرى ، ومن هنا يتم القضاء على اخر امل لانعاش خزائن ماسبيرو ..

سوال برئ جدا جدا

لماذا لا يتم اسناد ادارة اعلانات فى ماسبيرو الى شركات خاصة ؟!!

هل تستطيع قيادات ماسبيرو الاعلان عن العقود الاعلانية التى وعدت بابرامها ؟!!

هل تستطيع شوقية عباس رئيس القطاع الاقتصادى النوم بعد هذا التحقيق والحقائق ؟!! ممكن بمنوم ؟

محمد إسماعيل

مسلسلات

12 مسلسل سوف تعرض على شاشات ماسبيرو فى رمضان حق ميت»، «ولاد السيدة»،«دنيا جديدة» «حارة اليهود»، «بين السرايات»، «تحت السيطرة»، «لهفة»،«أرض النعام»، «ظرف أسود»،«تامر لما ساب شوقية»، «يوميات زوجة مفروسة»، «أسرار».

ضعف

أحمد صقر، رئيس قطاع الإنتاج «ماسبيرو»، اعلن أن قطاع الإنتاج يقدم عملا واحد بالإنتاج المباشر خلال رمضان المقبل، وهو مسلسل «دنيا جديدة» فقط و أن السر وراء عدم إنتاج أعمال درامية أخرى يرجع إلى عدم وجود تمويل كافٍ من القطاع

قلق

اغلب العاملين فى ماسبيرو يعيشون فى حالة قلق بسبب طلب البنوك التى سيتم تحويل المتحققات المالية الخاصة بهم خصم مبلغ 10 جنية شهريا كمصاريف ادارية !؟ مع تحصيل 150 جنية اصدار كارت

لجنة

لجنة محايدة من كلية الهندسة، ، للفصل فيما جرى ، من انقطاع للكهرباء، وما نتج عنه من توقف محطات وقنوات التليفزيون عن البث لمدة تزيد على ٣٠ دقيقة، وتأتي اللجنة لتؤكد أو تنفي مسئولية قطاع الهندسة الإذاعية بماسبيرو عن انقطاع البث وتسويد الشاشات.

فضيحة

مجدى لاشين رئيس قطاع التلفيزيون لم ينفى او يؤكد على موافقة لجنة مديرى الادارات على عرض برنامج على شاشة القناة الثانية طوال شهر رمضان يقوم بتقديمة قواد ومسجل خطر بحجة وجود اعلانات !! لا تعليق لاننا جريدة محترمة مش بتنشر الشتيمة !!

m.zayed7@hotmail.com

رؤية خاصة

حلول واقعية ياسادة!

منى ياسين

حوالي مليون طالب لايستطيعون القراءة والكتابة. معلومة مؤكدة من فم وزير التعليم في حواره مع الزميلة المصري اليوم. هل صدمك الرقم؟ هل تفاجأت؟ أجّل مشاعرك قليلاً فهذا العدد يخص طلاب المرحلة الابتدائية وحدها أما إذا أضفنا إليهم طلاب المراحل الإعدادية واللا- تعليم التجاري والفني بل وبعض من طلاب المرحلة الثانوية العامة (صدق أو لا تصدق) فسيتضاعف الرقم حتماً.

يعادل هذا الرقم الصادم حوالي ربع أعداد الطلاب المسجلين بالمدارس الابتدائية وهوبحسب تصريحات الوزير محصلة الخطط العلاجية التي نفذتها الوزارة في عهده؛ أي أن الأعداد قبل خطط المواجهة كانت أضخم وأكثر هولاً.

نحمد الله أن هناك من وجد الشجاعة ليكشف صراحةً وبالأرقام عن الهاوية التي سار إليها التعليم المصري بأهم ركائزه- مرحلة التنشئة والتكوين للتلميذ. فالكل كان يعلم هذه الحقيقة في دخيلته ويدعي الصمم أو يهون من حجمها حتى تضخمت على مر السنوات والعقود وتحولت إلى جبل يصعب زحزحته إلا بإجراءات تدخل تحت بند النسف والتفجير وإعادة البناء. لنكن صرحاء لم تكن المشكلة مسؤولية طرفٍ دون الآخر فالكل: مسؤولين وأولياء أمور، كانوا طرفاً أصيلاً في تدمير التعليم وخروج أجيال هزيلة آيلة للسقوطٍ.

نذكر صغاراً كيف كان التعليم حقيقياً : كيف كانت مدارسنا حقيقية ومعلمونا يعلمون ويربون وآباؤنا يتابعون ويوالون. لم يكن بالطبع كل التلاميذ متفوقين: كان منا الأوائل ومتوسطي المستوى وضعاف المستوى لكن الجميع يتلقون اهتماماً وتعليماً وتختلف استجاباتهم باختلاف استعدادهم وقدراتهم.

ثم جاء زمن تآكل فيه دور المدرسة وتراجع دور المعلم انسحاقاً أمام الدروس الخصوصية وغياب الرقيب الذاتي والرقيب التنظيمي واختزال دور أولياء الأمور في تدبير نفقات الدروس ومصروفات المدارس الخاصة الباهظة للموسرينأوتيسيير عمليات الغش الجماعي في سنوات الشهادات العامة.

يبدي وزيرالتعليم ثقة في قدرته على تحقيق تطور نوعي في مستوى التعليم يكفل اختفاء ظاهرة الطلاب الأميين الذين يجهلون القراءة والكتابة، لكنه يطالب بمهلة حتى نهاية هذا العام أي لاتتجاوز ثمانية أشهر! هذه المهلة غير الواقعية توحي بأن مواجهة الظاهرة ستكون صورية وعلى الورق فقط فمن غير المنطقي أن يتم حل مشكلة تراكمت عبر عقود في أشهر قلائل، خاصة أن الوزير ووزارته يقاتلون على جبهات عديدة تشمل محاربة الغش وإصلاح البنية الأساسية للمرافق التعليمية وتطوير المناهج الدراسية لتواكب النظريات التعليمية والتربويةٍ الحديٍثة وإعداد المعلم وعنف المدارس، وكل منها تمثل تحدياً هائلاً في حد ذاته. فهل يمكن العمل على هذه التحديات مجتمعة في أشهر قلائل؟!.

شخصياً أقدر كثيراً حماسة الوزير ونهجه القائم على اقتحام أعشاش الدبابير المتجذرة في هذه الوزارة الهامة وفتحه لملفات شائكة ظن الناس ألا قدرة لأحد على فتحها لتعلقها بأصحاب المصالح ومليارات الجنيهات.

لكن الأولى أن يتم اعتماد سياسة واضحة المعالم وذات إطار زمني مرحلي وواقعي لكل مشكلة. وليت هذه السياسات تشملٍ سبلاً علمية لإشراك أولياء الأمور ليصبحوا جزءاً من الحل بدلاً من أن يكونوا ماهم عليه الآن: جزءاً من المشكلة،على أن يتم اختبارالسياسات والتأكد من نجاحها على نطاق محدود ثم التوسع فيها فور ثبات نجاحها لتغطي الرقعة التعليمية بكاملها.

التعليم قضية أهم من أن تترك لمبدأ التسرع والرغبة في إثبات أن ثمة إنجازات تجري على الأرض.

اقرأني لتراني

معرض السعادة (2)

أبو أحمد

د. منى النمورى

صورته محفورة فى ذهنى لايمكن محوها : الجسد القصير النحيل فى البنطال المرفوع قرب الركبة ومن فوقه القميص مشمر الأكمام وهو لبس العمل أو جلبابه الأزرق النظيف: رداء يوم الجمعة والأعياد. وفى هذا الزى أو ذاك يمرح أولاده الخمسة بين قدميه وبجانبهم اولاد أخيه اليتامى ويغرقهم جميعا بحنان وقرب لايعرفه الكثيرون من أبناء الغرف المكيفة وآبائهم المعطرين.

الأنف عريض والعينان صغيرتان غائرتان والشعر فضى ناعم ينسدل على جبينه على إستحياء من تحت العمامة الصعيدى ، وعظام الوجة منحوتة وملفوحة من الشمس واليدان كبيرتان تشقق جلدهما مثل الأرض البور ولاتزال تحمل الفوطة الصفراء لتلميع العربات. أبو احمد حارس بيتنا القديم فى البرج العالى من الشارع المزدحم. أدوار سبعة كانت تفصل بينى وبينه، شهادات كثيرة كانت تفصل بين الدال نقطة التى تسبق إسمى وأميته الكاملة التى تجعل الكلمة صورة لامعنى لها، ومع هذا جمعتنا إنسانية عريضة تلمس القلب. كان عكسٍ معظم حراس البنايات من غطرسة أو تجبر عفيفاً متواضعاً لايرد الإساءة إلا بالصمت وأقصى ما يفعله حين يزعجه أحد السكان أن يتجاهله فلا يرد إلا بعد حين.

كان للوقت مقياساً خاصاً عند أبو احمد فهو لايحب العجلة ولا الإستعجال ولا الهرولة ولا العصبية. كان يراقبنى وانا أجرى هنا وهناك لسبب أو آخر أو أصرخ فيه متعجلة طلبا اوٍ حاجة ويقول " يا واش يا واش يا دكتورة" وأحياناً لاينطقها بل تصلنى من عينيه، ويأتى على مهل من غرفته وانا أسمع صوت نعله " يجرف"على أرضية المدخل الناعمة حين أنادى فى الإنتركام، فهو يثق أن كل شيء سيتم فى معاده المضبوط سواء شئنا أم أبينا وإن لم يتم فهو غير مهم ولن يستفزه صراخ ساكن او ساكنة! وحينٍ تتعطل غسالتى أو ثلاجتى وأصرخ ليجد لى مهندساً وأنا فى حالة كرب كان صوته يأتينى " إذا كان البنى آدم بيعطل، زعلانة ليه إن الغسالة عطلت؟" كان تعليم أولاده عنده قيمة أساسية فى الحياة لايمكن التنازل عنها، حتى حين تفوقت بناتهِ عن ذكوره لم يتوانى عن إستمرار تعليمهن جميعاً، كانت الكلمة المرمزة، ذلك الطلسم العجيب لغزاً إستعصى عليه ووجب عليه أن يراه من عيون أبنائه.

مقدسةٌ عند أبو احمد كانت " كباية الشاى" المظبوطة التى يشربها وقت الضحى بعد غسل العربات وتوصيل الأطفال للمدارس وشراء الخضار الصباحى للعمارة، لايتركها لعزيز أو غالى، ولا يتحرك من مكانه حتى لو انفجر الإنتركام غيظاً. يأتى بعد مشاويره الصباحية المهلكة، ويعد الشاى الصعيدى المظبوط ويصبه لنفسه ولأم احمد و يترك باب الغرفة نصف مفتوح وتسمعه يشرب ويداعب زوجته وربما يضحكان ضحكاً مبهجاً على شئ او آخر فتعرف أن بالغرفة هناءٌ صافيا لاتعرفه الكثير من الشقق الفاخرة فى البرج العالى.

المشهد
العدد 161 - السنة الرابعة ـ من 26مايو - 1 يونيو 2015 - من 7 -13شعبان 1436هـ

قالت العرب

كُل شيئ عند الاطفال له وزن ، له قيمة ، له فائدة .. كُل شيئ مثلهم طفل ... مليان حياة وحماسا ، كل شيئ يتحدث إليهم ، ويشغلهم وينشغل بهم .. إنهم لايعرفون الملل..

أنيس منصور

شركة «أبو تريكة» للسياحة تفتح ملف اللاعبين التجار

«المشهد» تقتحم عالم البيزنس السرى لنجوم الكرة المصرية

المقاولات الأكثر جذباً للنجوم.. و«الفوسفور» يخطف الشاطر وبركات

ألقت أزمة محمد أبو تريكة نجم النادى الاهلى ومنتخب مصر السابق بظلالها على الوسط الكروى فى الأونة الاخيرة بعد قرار التحفظ على أمواله.

وكانت لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان، قد قررت رفض التظلم المقدم من أبوتريكة، على قرار التحفظ على إحدى الشركات السياحية، الذي يسهم في رأس مالها، وأيدت مصادرة أموال الشركة.

واقتحم عدد كبير من نجوم الكرة المصرية مجالات بالجملة في البيزنس، وليس أبوتريكة وحده من دخل هذا المجال.

وبات الدخول في عالم البيزنس والأعمال الشغل الشاغل للاعبي كرة قدم خلال الآونة الأخيرة بهدف تأمين مستقبلهم عقب اعتزال لعب الساحرة المستديرة، على الرغم من الخسائر التي وقع فيها عدد من هؤلاء اللاعبين.

" المشهد" ترصد كواليس البيزنس السرى لنجوم الساحرة المستديرة فى الملاعب المصرية :-

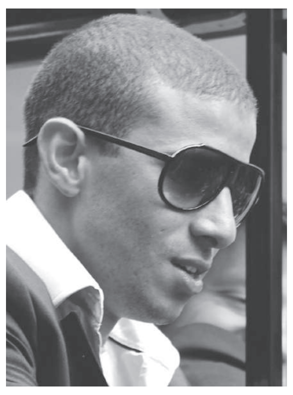

زيدان «تاجر قطع غيار»

دخل محمد زيدان لاعب منتخب مصر السابق عالم البيزنس منذ فترة ليست بالقريبة أثناء وجوده داخل المستطيل الاخضر ، حيث لا يعتبر زيدان على ذمة أى نادى فى الوقت الراهن.

واقتحم زيدان عالم البيزنس عن طريق تأسيس شركة استيراد ضخمة تتخصص في مجال مهني احترفته اسرته طويلا وهو استيراد قطع غيار السيارات بالاضافة الي استيراد قطع غيارات السفن والمعدات الثقيلة في نفس الوقت وهو المشروع الذي رصد له زيدان رأسمال قدره 10 ملايين جنية للبدء من خلالها في مشروعه الاقتصادي الاول.

المثير ان زيدان عارض اقتراح تقدمت به والدته بالسير في نهج الاسرة من خلال انشاء محلات تتولي بيع قطع الغيار، حيث تتخصص اسرته في الاستيراد بغرض الاتجار ، لكن اللاعب أكد ان مشروعه يختلف وينوي من خلاله التوسع في النشاط من خلال الاعتماد علي ابرام عقودا مع شركات يتم من خلالها استيراد قطع الغيار وتوريد ما تطلبه الشركات في نفس الوقت

التوأم تخصص «سيارات»

حسام حسن عميد نجوم الكرة المصرية، والمدير الفنى الحالى للاتحاد السكندرى، بدأ حياة البيزنس منذ أكثر من 15 عام بمدينة حلوان عندما قام بافتتاح معرض للسيارات على أعلى مستوى بمشاركة شقيقه إبراهيم حسن.

واهتما الوأم كثيرا بهذا المجال خاصة فى السيارات التى يزيد ثمنها على 800 ألف جنيه مثل «المرسيدس» والشيروكى ويدير الشركة شقيقهما الأكبر مصطفى.

واضطرا التوأم فى الاونة الاخيرة إلى تحويل معرض السيارت إلى «كوفى شوب» ، بسبب عدم الإقبال على السيارات الفارهة والموديلات الكوبية.. والتى يطلق عليها سيارات «شاذة»، بمعنى أنها تشذ عن المعروض فى سوق السيارات، كما أن التوأم يستثمران أيضا فى العقارات.

«المقاولات» الأكثر جذباً للنجوم

ويعتبر مجاول المقاولات والانشاءات وتجارة الاراضى هو المجال الأكثر جذباً للنجوم لتجارة فيه.

وبدأت سلسلة احتراف بيزنس المقاولات من خلال الراحل محمود الجوهري المدير الفني الأسبق للمنتخب الوطني والذي أنشأ شركة مقاولات شهيرة يعمل بها نجله أحمد وكان شريكاً فيها مع ماجد سامي رئيس نادي وادي دجلة.

كما دخل هذا المجال أكثر من لاعب آخر وفي مقدمتهم أحمد حسام «ميدو» المدير الفني السابق للزمالك والذي أنشأ شركة للمقاولات يديرها شقيقه تامر وصفى.

وجذب هذا المجال أيضاً وائل جمعة مدير الكرة الحالى بالنادى الأهلي الذي يعتبر أحد أكبر مستثمري العقارات في المحلة عن طريق أشقاءه وأيضاً عبد الواحد السيد حارس مرمى المقاصة الحالى والزمالك السابق.

«الحضرى» ع الأصل دور

لم يحقق عصام الحضرى حارس منتخب مصر النجاح الباهر فى عالم البيزنس مثلما حقق من شهرة ونجاح مع الساحرة المستديرة.

وكعادة أهل بلده من محافظة دمياط، افتتح حارس الاسماعيلى الحالى معرضًا لبيع الأثاث فى شارع الهرم، وتولى الإشراف عليه شقيقه محمد كمال الحضرى قبل أن يقرر نقل هذا المعرض من الهرم إلى دمياط وتحديدا فى بلدته كفر البطيخ.

كما كان يملك الحضرى «كافيه» فى المهندسين، حاول كثيرا أن يطوره ليصبح ملتقى نجوم المجتمع، لكن عدم تفرغه جعل «الكافيه» يتراجع لدرجة البيع.

أحمد بلال والاجهزة الكهربائية

بالرغم من الاحكام القضائية التي صدرت ضد أحمد بلال لاعب النادي الاهلي السابق في كافة انواع واشكال البيزنس التي دخل فيها فإن لايزال رافضا اعتزال دور رجل الاعمال وسيطرة اقتناع كامل لديه بأن مستقبله الحقيقي هو احتراف مجال البيزنس .

ولم ينس أحد الأزمة التي وقعت بين بلال وأحمد السيد، لاعب الأهلي السابق، بعد تحريك الثانى دعوى قضائية ضد بلال واتهامه بالتزوير في محاضر الاجتماعات الخاصه بشركة الاستيراد والتصدير التي تشاركا فيها وكلفت الأخير 50 ألف جنيه غرامة من النيابة.

وفي الأونة الاخيرة بدأ احمد بلال في التفكير في بإقامة مشروع جديد يستعيد به عنفوانه الاقتصادي وتخطي العديد من الصدامات التي عاني منها في الفترة الماضية ، وبدأ بلال في اللعب تحديدا بمجال تجارة الاجهزة الكهربائية ، وهو المجال الذي يسيطر علي بلال في الآونة الماضية بشكل كبير بعدما وجد انه لايحتاج الي ميزانية مالية ضخمة ويمكن البدء في مشروعه من خلال شراء محل تجاري كبير او استئجاره .

«ميدو» مستثمر ومقاول ومستورد

إهتم أحمد حسام «ميدو» بعالم «البيزنس»، منذ خروجه للاحتراف فى أوروبا، حيث كانت بداية مشروعاته محاولة تأسيس مؤسسة صحافة رياضية أطلق على باكورة إنتاجها اسم «شوت» وهى جريدة رياضية أسبوعية كان سيتبعها إصدار يومى وقناة تليفزيونية، لكن المشروع توقف.

ميدو يمتلك أيضا مجموعة شركات ما بين «الاستيراد والتصدير، والمقاولات، والسياحة» .

ومن بين المشاريع الخاصة بميدو، إقامته منتجعا سياحيا متكاملا فى شرم الشيخ، لم ينته منه حتى الآن، بسبب تعثر السياحة على خلفية الأحداث السياسية، ويضم 3 شاليهات فى موقع واحد بالإضافة إلى تأسيس «كوفى شوب» ومطعم سياحى بجوار الشاليهات.

وقام ميدو – مؤخراً– بالاضافة إلى حازم امام نجم نادي الزمالك السابق، بافتتاح مطعما للأكلات اللبنانية في منطقة مصر الجديدة.

ودخل ميدو في شراكة في المطعم مع حازم امام ولاعبين كرة سلة بنادي الجزيرة.

الصقر محترف «بيزنس»

يعتبر احمد سحسن لاعب الاهلى والزمالك وقائد منتخب مصر السابق من أنجح الرياضيين فى مجال البيزنس والتجارة حيث أنشأ الصقر مصنع كيماويات في مسقط رأسه بالمنيا، بميزانية مالية تقدر بـ 10 ملايين جنيه، وهو أول مشروع لنجم منتخب مصر السابق منفردًا ودون شراكة علمًا بأنه يملك شركة سياحية برأس مال 7 ملايين جنيه بشراكة مع عدد من المساهمين.

كما نجح فى إبرام عقود توكيل استيراد السيارات، ويمتلك شركة سياحة «سفن تين» ، بالاضافة إلى إمتلاكه شركة «سمسرة» فى مجال بيع الأراضى، كما قام فى الفترة الأخيرة بشراءٍ الـ «جيم» الخاص بعبدالظاهر السقا بعد الخلافات التى وصلت بين السقا وعلاء شاكر لأقسام الشرطة بسبب هذه الشراكة.

«الفوسفور» يجذب بركات ومعوض والشاطر

فيما افتتح الثلاثى، سيد معوض، ظهير أيسر فريق الأهلي ومنتخب مصر، وزميله محمد بركات، نجم الأهلي السابق، وأحمد رمضان، نجل رمضان السيد نجم الأهلي الأسبق، «مطعم سمك» جديدًا بأحد مولات منطقة المعادى، وأطلق عليه «مراسى»، فيما اتخذ إسلام الشاطر نفس الاتجاه بافتتاح مطعم له وكافيه.

«متعب سبورت»

أما عماد متعب فدخل عالم الـ«بيزنس» من بوابة محلات الملابس الرياضية، حيث افتتح محلا اسمه «متعب سبورت»، فى مسقط رأسه بمدينة بلبيس بمحافظة الشرقية، يحقق له دخلا مناسبا ويساهم فى العمل معه أفراد أسرته.

محمد رمضان الجبالى

القوات المسلحة تحصد 16 ألف و850 ميدالية متنوعة فى بطولات عالمية ومحلية

استطاع جهاز الرياضة، التابع لقواتنا المسلحة، تحقيق أكبر قدر من الانجازات متوجًا ذلك، بحصاد عدد من الميداليات "الذهبية والفضية والبرونزية"، خلال 10 سنوات، حيث تم تحقيق 1481 ميدالية متنوعة منها "781 ذهب، و356 فضة، و344 برونزية"، وذلك على المستوى الدولي من خلال الاشتراك في 225 بطولة "أوليمبية – إفريقية – عالمية – إفريقية – عربية"، منذ إنشاء قطاع البطولة عام 2005 حتى الآن.

وصرح اللواء دكتور مجدى اللوزى رئيس جهاز الرياضة، التابع لقواتنا المسلحة، بأن القيادة العامة تحرص على تقديم الدعم الكامل للمدارس العسكرية الرياضية وتحويلها إلى مؤسسات رياضية مستقلة تحقق التأهيل العلمى والرياضى للطلبة واللاعبين وفقا لمنظومة علمية متكاملة ساهمت فى تحقيق العديد من الاهداف المخططة لأمداد المنتخبات القومية فى كافة اللعبات بأجيال من الابطال الرياضيين ليحققوا لمصر العديد من الانجازات غير المسبوقة فى البطولات القارية والدولية .

وتابع اللواء مجدى اللوزى، أن الجهاز استطاع أيضًا تحقيق 15368 ميدالية متنوعة، محلية داخل مصر منها "7137 ذهبية، و4303 فضية، و3928 برونزية"، وذلك على المستوى المحلة منذ إنشاء قطاع البطولة عام 2005 حتى الآن، مضيفًا أنه ينضم 319 لاعب إلي المنتخبات القومية منهم "55 طالبا، و15 عسكريين، و136 لاعبًا، 113 لاعبة"، وذلك على المنتخبات القومية للألعاب الفردية بنسبة 75 % من قوام منتخب الناشئين.

وكرم الفريق اول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، عددًا من الأبطال الرياضيين والاجهزة الفنية والادارية التابعة للجهاز والحاصلين علي العديد من الميداليات والمراكز المتقدمه في مختلف البطولات المحلية والدولية، وتم تسليمهم كؤس البطولات الرياضية العسكرية ، مشيرا إلى أن ما تحقق من إنجازات وبطولات لرفع إسم مصر في المحافل العالمية سيظل مبعث فخر وإعتزاز من جميع أبناء الشعب المصري.ونقل الفريق اول صدقي صبحي، رسالة تقدير من الرئيس عبد الفتاح السيسي واعتزازه بأبناء هذا الجيل من العسكريين وما حققوه من إنجازات رياضية محلية وعالمية ، أكدت قدرة المصريين على تخطي الصعاب ورفع راية مصر عالية خفاقه بين الامم والشعوب .وأكد القائد العام على أن القوات المسلحة تحرص على أعلي معدلات الكفاءة القتالية والإستعداد القتالي ، والإهتمام بتنمية القدرات الميدانية والبدنية للمقاتلين والتواصل الكامل معهم والحفاظ علي روحهم المعنوية العالية ، وطالبهم بأن أن يكونوا قدوة لجميع أفراد المجتمع في الإنضباط والعمل الجاد والتفاني في أداء المهام وما يتطلبه ذلك من يقظة كاملة وإنكار الذات للمحافظة أمن الوطن واستقراره .

رامي إبراهيم

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
صلاح عبد الجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجي

الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد161 - السنة الرابعة ـ من 26مايو- 1 يونيو 2015 - من 7 -13شعبان 1436هـ

زيارة .. على صفيح ساخن

بقلم: **وليد الشيخ**

بعد حل البرلمان المنتخب وطرد رئيسه من منصبه، واعتقالات سياسية لأكثر من ٤٠ ألف شخص، وقتل أكثر ألف متظاهر، وأحكام إعدام لا يمكن تصورها بعد محاكمات غير عادلة ومشكوك فيها، "لا أعرف عما يمكن الحديث حوله بين رئيس برلمان منتخب ورئيس دولة مع الأسف لم يتم انتخابه بشكل ديمقراطي".

نوربرت لامرت رئيس البرلمان الألماني مبررا إمتناعه عن لقاء السيسي أثناء زيارته القادمة لبرلين.ضجة كبيرة أحدثتها هذه التصريحات.

محليا وجهت له إنتقادات حادة لإعلاميين وصلت للشتائم، من عينة "حفيد هتلر" و"موكوس" و"القوالب نامت والنصاص قامت"، و"أبو جهل" و"راجل عبيط وجاهل".

مع نقل الأهرام لتبريرات سياسيين مصريين أن رئيس البرلمان الألماني "ليس مسئولا رسميا في الدولة"، وأن أوربا تحكمها لوبيات يهودية وعنصرية وإخوانية، ولذلك فتصريحاته متاجرة بالمواقف لإرضاء اللوبيات الإخوانية. الصحف الألمانية بالمقابل ركزت علي أن الحكم بإعدام مرسي يعكس كما ذهبت "تاجيس شبيجل" أن "الحكم العسكري" في مصر لازال في الحكم بسبب نهجه لسياسة قمع لا ترحم كل من يخالفها في الرأي، وأيدتها "فرانكفورتر ألجماينه"بأن إصدار أحكام إعدام "بمحاكمات صورية" تعكس أن إستراتيجيته هي تخويف وكسر كل معارضة إسلامية كانت أم علمانية، بموجة إعتقالات وسجون مكتظة وأحكام الإعدام.لكنها ختمت مشككة في القضاء علي الإخوان المتمرسين بمثل هذه الأساليب، ومحذرة من أن صمت القبور الذي يشل البلاد يخفي غليانا تحت السطح. وتحت عنوان "وذكر السيسي بالديمقراطية إن نفعت الذكري"، نشرت "دويتشه فيله" تعليقا للمحلل "كريستوف شتراك" أكد فيه أن الرسالة العلنية القوية هدفها التذكير بضرورة العودة للمسار الديمقراطي، فمصر كما يؤكد "لامرت" نفسه "دولة مهمة" لم تحظ يوما بأسس نظام ديمقراطي مستقر، وحين تم انتخاب برلمان ديمقراطي، تبعته فوضي ثم إنقلاب عسكري بقيادة السيسي، أفرغ الديمقراطية الناشئة من محتواها ودمرها.وختم مذكرا أنه رغم القمع وإنتهاكات حقوق الإنسان والحريات وعدم إستقلالية للقضاء، لكن يجب الحديث مع مختلف أنظمة العالم للتأثير عليها، بما فيها "الحكام المستبدين العنيدين أو حتي الأوغاد". المتحدث بإسم الخارجية المصرية "بدر عبد العاطي" قال أن معلومات لامرت مغلوطة ومصر لم تطلب لقاءه، و"لا يجب إعطاء أهمية كبيرة لهذه الانتقادات أو الالتفات إليها"، التي تأتي من دول غربية "صدعتنا بضرورة إحترام حقوق الإنسان".بينما قالت صحيفة "الوطن" أن جهات سيادية تراجع الزيارة خاصة بعد موقفي حزبي الإئتلاف الحاكم رئيس البرلمان وهو من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، ووزير الخارجية "شتاينماير" من الحزب الإشتراكي الديمقراطي الذي إنتقد حكم الإعدام ضد مرسي بحدة."زود دويتشه تسايتونج" إعتبرت القمة المصرية الألمانية إحدي أصعب اللحظات في حياة ميركل حيث ستقابل السيسي بعد يوم واحد من إعلان المفتي موقفه بشأن إعدام مرسي، فهل يجب عليها الآن تتحاشي الإلتقاء به وتتجنب التواصل مع مصر، كما فعلت ألمانيا ذلك منذ قيام العسكر بالإطاحة بمرسي؟ ولو فعلت ذلك فسوف تحظي بشعبية كبيرة أخلاقيا. المشكلة أن الألمان والعالم كله يتابعون الحكم بالإعدامات وآخرها ضد مرسي، وبيان "الأمن الوطني" بإتهام المعارضين المدنيين بإنهم عملاء للغرب بل وأخطر من إرهاب القاعدة وداعش،وإعدام متهمي عرب شركس قبل نظر طعنهم أمام المحكمة، وخطف "إسلام" من جامعته وتصفيته خارج دولة القانون. والتسريب الأخير لأحد الأجهزة الأمنية الذي إعترف السيد البدوي بصحته، ويؤكد له فيه أحد ضباط أمن الدولة أن "الإخوان هتطلع ميليشيات تدبحهم في سرايرهم"، و"مصر هيعود فيها إرهاب ما حدش عارف مصدره إيه"، "واللي هيتكلم .. هتتقطع رقبته في سريره، اللي صوته هيعلي .. هيتدبح في سريره"!

> وذكر السيسي بالديمقراطية إن نفعت الذكري

إيقاع مختلف

بقلم: **السيد حسن**

هُمْ يَكْذِبُونَ

هُمْ يَكْذِبُونَ.. هُم يُرجِفُونَ ويَزْعُمُونَ ويُقْسِمونَ
أنَّ السِّباقَ قَد انْتَهَى.. أنَّ الجَوادَ قَد انْكَفأَ.. أنَّ اللوَاءَ تَلوكُهُ خيلُ المهانَة
والسِّراجَ قَد انْطَفأَ.. أنَّ الذَى يَجرى دماءً فى العُروقِ..هُوَ الصَّدأُ..ويُرَاهِنُونَ..
أنْ عَودَةُ الأرواحِ فى الأجْسَادِ.. ضَرْبٌ مِن جُنونْ.. لكنَّهُمْ لاَ يَعلمونَ .. هُمْ يَكْذِبُونْ
فأنَا رَأيتُ
لكنَّهُمْ لا يُبصرُونْ .. وأنا عَرَفتُ
لكنَّهُمْ لايفقهونْ.. إمَّا تَموتى اليومَ
ليسَ بعاصم مِنْ بَعدُ يَأتى
إمَّا يُرَقْ دَمُكِ الزَّكِىُّ.. فَلا تَعُدْ للأرْضِ خُضرتُها.. فَماذَا بَعدُ يُؤتى.. إمَّا يَهُنْ ماءُ الوجُوه.. فَمَا الَّذِى . باللهِ قولى .
لَا يَهُونْ
هُــمْ يَــكْـذِبُــونْ..
فاسْتَمسكى
واسْتَوثِقى.. أنْ
رغمَ سيفَ القَهر فوقَ رقابنا..أنْ رغمَ طعمَ اللَيلَ فِى أحدَاقنا
أنْ رَغْـمَ أصْفـادِ القُلوب
تَغُلُّهَا كَمَداً.. فَمَا زِلتِ السَّكينةَ والسَّكَنْ
ولْتَنهضى.. هُبِّى فقدْ طَالَ الرُّقادُ..
فَتَحتِ أبوَابَ الظُّنونِ
وَهَا هُمُو فِي كُلِّ وَادٍ يَذْهَبُونْ
يَا أَيُّهَا الشُّعراءُ غُضُّوا صَوتَكُمْ.يَا أَيُّهَا الشُّعراءُ غُضُّوا صَوتَكُمْ.يَا أَيُّهَا الشُّعراءُ صَمْتًا..إنَّكُمْ كُنْتُمْ جَميعًا تَكْذِبُونْ.

ربع قرن كامل من الزمن قد مضى منذ كتبت هذه القصيدة فى مايو من عام ألف وتسعمائة وتسعين، وبينما أنا أقلب أمس صفحات ديوان "وماذا سأرسم فوق المكان" الذى كانت إحدى قصائده، سرى فى نفسى اليقين ذاته الذى ملأنى يوم كتبتها، وامتلأ كيانى بذلك الوهج الجميل الذى ملأه يومذاك.

أحسست مجددا أنها على موعد دائم مع القدر، وأنها فى رهان دائم مع التحدى، وأنها منذورة للسباق، والمدهش أنى وجدت أن موجة التفاؤل والثقة التى ملأتنى يومها عادت لتملأنى من جديد.نعم أشعر بأن لونا من ألوان الاكتئاب يجتاح قطاعا كبيرا من أحبائها، وأن لونا من ألوان القلق يجتاح قطاعا آخر، وأن لونا من ألوان الحيرة يجتاح قطاعا ثالثا، لكن ماذا أفعل وأنا من أولئك الذين يمتلئون ثقة بقدرتها على مواجهة التحدى، وثباتها فى مواجهة المحن، واقتدارها على تجاوز الأزمات؟!

تفاؤلى ليس لونا من ألوان السذاجة، وثقتى ليست لونا من ألوان حسن الظن، وأملى ليس لونا من ألوان العشق الذى يعمى ويصم، وإنما هى كلها نابعة من قدرية الدور المنوط بها، وعمق التاريخ الذى يسكنها والذى علمتنا دروسه الدائمة أنها قادرة على ذلك وأكثر. أعرف أن كثيرين ممن سيقرأون هذه الكلمات سيبتسمون ابتسامة غامضة قائلين فى ذاتهم : "لا بأس...هى رؤية شاعرية لشاعر واهم أو حالم"، ولكنى أبقى دائما على يقينى ذاته وأثق أنها لن تخيب هذا اليقين.

> أعرف أن كثيرين ممن سيقرأون هذه الكلمات سيبتسمون ابتسامة غامضة

«البابا» يسلك خطى مبارك تحت شعار «دعهم يمرحون»

غضب داخل الكنيسة.. ومطالبات بعزل «تواضروس»

بعد تولى البابا تواضروس الثانى بابا الكنيسة الأرثوزكسية سدة الكرسى المرقسى خلفاً لسلفه الراحل البابا شنودة فتح العديد من الملفات الشائكة التى أثارت الذعر فى نفوس أرباب الحرس القديم للكنيسة والتى وصفوها بـ «تنبيش عن الأوراق» وفتح قضايا مسكوت عنها خلال حقبة الراحل البابا شنودة والذى نال إعجاب العديد من النخب القبطية والأوساط القبطية واصفين تلك الأصلاحات بـ«الترتيب الكنسى».

من جانب اخر بعد أن فشلت عدد من الحركات التى تطالب بالزواج الثانى بالتواصل مع البابا، خرجت من أسوار الكنيسة وشكلت تحالفا وهجمة شرسة ظهرت فى كافة وسائل الاعلام ينهاضون عجز الكنيسة عن إعطاء تصاريح زواج ثان لهم وتعنت البابا معهم وقدمت مذكرة إلى الرئاسة يطالبون الرئيس بالتدخل وفى هذا الصدد فتحت المشهد أبرز الأزمات التى تعرضت لها الكنيسة خلال الأسبوع الماضى التى تضع البابا تواضروس على حافة الهاوية ومطالبة بعزلة .

أزمة دير الريان :

الشرارة الاولى التى نشبت داخل الكنيسة والتى جعلت المؤيدين للبابا يتخلون عنه ويطالبونه بالاعتزار لرهبان الريان بعد اخلاء الكنيسة مسئوليتها عن الدير ووصفها بأنه ليس دير بل تجمع رهبانى من خلال بيان أصدرته الكنيسة .

بسبب هذا البيان انقسمت الكنيسة إلى شقين تارة بين متعاطفين مع الدير ورهبانه، ونقد قرارات البابا والتى وصفوها بأنها اخلاء مسئولية وترك رهبان الدير فى مواجهه مع الدولة وتارة إخرى التى أكدت أن قرارت البابا صحيحة وأن هذا الدير ليس ديرًا وان التجمع الرهبانى الموجود هناك انتحلوا صفة رهبان ويعوقون عجلة التنمية للدولة .

وارتفعت الأصوات خلال إعلان الكنيسة فى بيان لها جديد بعد بيانها الكارثى عدم الذهاب إلي الأديرة التى لم تخضع للكنيسة أو إعطاء أى تبرعات لهؤلاء الأديرة وهم» منطقة وادي الريان بالفيوم ومكان على اسم الأنبا كاراس بوادي النطرون،، مكان للفتيات يُسمى دير عمانوئيل بوادي النطرون،،مكان يسمى دير متاؤس الفاخوري بطريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي،، مكان يسمى يوحنا الحبيب بطريق الاسماعيلية وهو غير دير

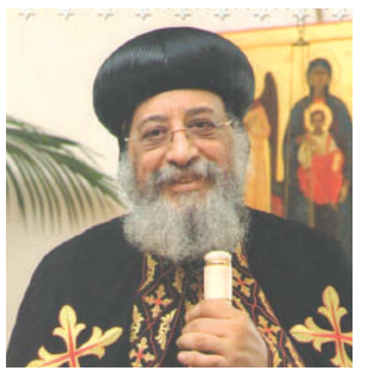

بطمس المشرف عليه الأنبا بطرس الأسقف العام».

كما جددت الكنيسة عدم اعترفها بدير الريان خلال اتصال هاتفى بين البابا ورئيس الوزراء وأكد البابا تواضروس على موقف الكنيسة الداعم للمشروعات التنموية القومية للدولة التي تخدم المواطنين، وموقفها الدائم في إعلاءمصلحةالوطنوالصالحالعام. وأصدرت الكنيسة بيان ، وأكدت أن وادي الريان ليس ديرا معترف به كنسيا، وأن للدولة الحق فى التعامل القانوني واتخاذ كل الخطوات المقررة في خطتها لتنمية المنطقة، مع مراعاة الحفاظ على الطبيعة الأثرية والمقدسات والمغائر والحياة البرية في المنطقة.

الزواج الثانى والكنيسة تطعن

أثار حكم محكمة القضاء الإداري بإلزام الكنيسة بالتصريح بالزواج الثاني وطعن الكنيسة عليه ردود أفعال صاخبة داخل الأوساط القبطية التي اعتبرت أن المحكمة خالفت المادة الثالثة من الدستور التي تنص على حق المسيحيين في الاحتكام لشريعتهم في الأمور المنظمة لأحوالهم الشخصية وشئونهم الدينية.

ووصف المطالبين بالزواج الثانى هذا القرار بـ «الكنيسة تتحدى الدولة »

وأكد رجال القانون الأقباط أن المحكمة ارتكبت مخالفة دستورية لأن الأصل في الزواج عند المسيحيين أنه لا يتم إلا مرة واحدة والاستثناء أن يوافق المجلس الإكليركي المختص بالأحوال الشخصية على منح تصريح الزواج للمرة الثانية.

وأشار رجال الدين الأقباط إلى أن الطعن الذي قدمة قداسة البابا تواضروس تاريخي ويطوي صفحة مؤلمة من التناقض بين أحكام القضاء وتعاليم الكنيسة.

سفريات البابا للخارج:

وصف المفكر القبطى ميشيل فهمى زيارة البابا إلى دول الاتحاد الأوربى وسط صخب قبطى شديد بانها غير مبررة وليس لها قيمة كما انها سياحية وليس رعوية

وتسائل فهمى إذا كانت زيارات البابا للخارج لرعاية الشعب هناك، لماذا يتم رسامة أساقفة بهذا العدد وكهنة فى المهجر ،وإلا كان علي قداسته زيارة كل أماكن الرعوية بدون تفرقة، موضحا فبدلا من زيارة بلد واحد عدة مرات وبلاد أخري بلا زيارات رعوية ، علي قداسته زيارة كل من : بلاد أفريقيا ، الصين ، تايلاند ، المكسيك ، بوليفيا ، بيرو ، هونولولو (كما زارها قداسة البابا شنودة من قبل) الولايات المتحدة الأمريكية التي لم يزرها حتي الأن وغيرها وكل هذا يتطلب وقتا علي حساب الرعوية والمسؤليات بالوطن

طانيوس تمرى

تتقدم أسرة تحرير المشهد بخالص التهانى القلبية إلى الأستاذة

نوسة

بمناسبة نجاح نجليها

سيف وزياد

فى الشهادة الابتدائية متمنين لهم دوام التوفيق والتقدم

القوة هى الحق والضعف هو الباطل !!

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

العالم يبدو سيركاً هائلاً ، البعض فيه يتنطط علي الأحبال ، والبعض يلهو مع الأسد ، والكلاب تمتطي ظهور الخيل ، والكبار قبل الصغار يرقبون كل ذلك ببلاهة وإنبهار ، بينما البلياتشو يرسم علي نفس الوجه الضاحك أحزانا ودموعا ...

الطائرات المقاتلة التي تم صنعها وتخزينها لتكون أهم أدوات الحرب العالمية الثالثة ضد الشيطان الشيوعي ، تقوم هذه الساعة بقصف مركز علي بلاد المسلمين : العراق ، سوريا ، اليمن ، فسلطين ، أفغانستان ، والخصم المزعوم في الحالتين هو وحش أسطوري يطلقون عليه إسم " الإرهاب " .

العالم كله يجلس علي مقاعد المتفرجين ، وهي يشاهد ببلاهة وإنبهار تلك الألعاب النارية التي تتوالي في سماء الشرق الأوسط ، طائرات مقاتلة ضخمة من كل الأنواع تحلق بحرية وإستمتاع وهي تقذف الدمار دون أية مقاومة علي الإطلاق ، ولا حتي عصفورة تبدو في الصورة القاتمة ، وعلي الأرض نيران ودخان كثيف يخفي بقايا الأطلال والبشر .

ومن عجب أن العالم لا يزال يجلس علي مقاعد المتفرجين دون حراك ، رغم أن بعض الصور الملونة حملت بعض ملامح ذلك الوحش الإسطوري المسمي بالإرهاب ، حيث أتضح من تلك الصور أن ذلك الوحش ليس إلا أطرافاً آدمية ممزقة لأطفال ونساء وشيوخ ، وبعض الحناجر التي تجأر بالشكوي لمن تكون الشكوي لغيره مذلة .

شنوا حرباً عالمية ثالثة ضد جنرالات طالبان وأسلحتهم الفتاكة ، حيث فجأة أكتشف العالم المتحضر أن هؤلاء الجنرالات الطلبة ومعهم الأعوان من القاعدة لديهم قدرة غير عادية لتصنيع أسلحة الدمار الشامل ، بل ووصل الأمر ببعض المحللين الإستراتيجيين الأمريكيين إلي التأكيد بإحتمال حيازة هؤلاء الجنرالات للقنبلة النووية .. وهنا يضع البلياتشو وجهه الضاحك ، ويضحك الأطفال ويصفقون بينما يفرك الكبار عيونهم شبه النائمة .

ويعلن السيد نتن ياهوووه أيضاً أنه في حرب ضد الإرهاب ، وتشن طائراته ودباباته هجمات مخططة بدقة للقضاء علي الإرهاب ، ثم تنقل الصور الملونة أهداف هذه الهجمات التي لا تزيد عن فتات أطفال رضع ، وبقايا أشجار زيتون محترقة أو مقتلعة ، ويعرف العالم كله ربما لأول مرة تعريفاً لمصطلح الإرهاب : أنهم الأطفال وأشجار الزيتون .. ويضع البلياتشو وجهه الباكي ، وتدمع عيون الأطفال ، بينما يجتهد الكبار في مواراة ضمائرهم وإبتلاع كرامتهم .

لماذا أصبح ضحايا تلك الحرب العالمية الثالثة الجديدة أسماء تبدأ بمحمد وأحمد وعلي ؟ ، هل هي نبوءة " هينتجتون " حول صراع الحضارات ، ولكن أي صراع هذا ؟ ، هل يستقيم أن نطلق علي ما يحدث إصطلاح الصراع ؟ ، حيث لا يوجد أي تكافؤ من أي نوع بين طرفيه ، أنه ليس صراعا وإنما مذبحة تتم علي مرأي ومسمع العالم كله ، ويكفي أن ننظر إلي الصور الملونة لجثث المحاصرين في جبال أفغانستان أو في مدن وقري فلسطين أو سوريا أو العراق أو اليمن .. لقد ماتوا ومزقت أشلاءهم دون أن تكون لديهم فرصة حقيقية للدفاع عن أنفسهم ، فالموت ينقض عليهم من فوق السحاب ، بينما جنود المارينز يتباهون أمام الكاميرات في الخطوط الخلفية ، ويدفعون الأغبياء كي يستكملوا مراسم الذبح علي الأرض .

ولا شك أن هناك العديدين من العقلاء الحكماء الذين سوف يبادرون بالحض علي ممارسة ضبط النفس ، وبأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان أو كائن أو سيكون ، أو بأن الباب الذي يجيئ لك منه الريح ، سده وأستريح ، إلي آخر هذه العبارات التي نحتها الزمن علي جدران الهوان والذلة والمسكنة . وهناك أيضا العديد من الدراويش الذين سوف يقلبون أوراقهم الصفراء كي يستحضروا عفريت من الجن كي يثأر لهم من الأعداء ويشتت شملهم ، أو ينسبون ذلك إلي القضاء والقدر الذي ينبغي علي المرء أن يتحمله دون إعتراض ، وأن يأخذ الصفعات علي قفاه ويحمد الله أنه لا يزال حيا .. ولكن هل هذه حياة ؟؟ .

أكثر من بليون مسلم يجلسون ضمن باقي بلايين العالم في مقاعد المتفرجين ، ومن الصحيح أن بعضهم يلوي شفتيه إمتعاضا ، وبعضهم الآخر يذرف الدمع الهتون في المساء ، ولكن من المؤكد أن الأغلبية تكظم الغيظ كي تفرغه في نسائهم وأطفالهم .. والمسألة بالفعل تتطلب تحليلا نفسيا للتعرف علي الحالة التي يعيش فيها أكثر من بليون مسلم وهم يشاهدون ذلك الإمتهان غير المبالي لأقدس ما يعتزون به ، وتلك المهانة التي وصلت إلي حد ذبح أحياء أسري دون أن يحتج أحد .

واقع الأمر أن ما يسمي الحرب ضد الإرهاب ، يبدو وكأنه حرب بلا هدف ليس لها سوي نتيجة واحدة محققة وهي أنها سوف تخلق الإرهاب الحقيقي ، حيث أن أقنعة الحكمة والدروشة تتساقط تدريجياً مع كل طفل يسقط في بلاد المسلمين ، ومع كل ورقة توت تسقط وتظهر لنا العورات التي أخفتها سياسة الغرب حيال العالم الثالث كله .

أن قراءة الواقع وبعض دروس التاريخ تؤكد بشكل لا يمكن مجادلته أن سياسة القوة العمياء وغرورها سوف تنقلب في النهاية علي أصحابها ، ولكن يبدو أن العمي قد بلغ مداه إلي درجة إنعدام القدرة علي القراءة أو الفهم ، لقد نجح السيدأوباما والسيد نتن ياهووه في خلق حالة من العداء غير مسبوقة ، وتمكن اليمين الأمريكي ورفيقه اليمين الإسرائيلي من توسيع معسكر الأعداء ، وظني أن هناك آلاف المدارس في قري ومدن العالم الثالث تستوعب الآن الدرس الذي أرادت تلك القوي الجبارة أن تلقنه للعالم ، فالحق هو أن تمتلك القوة وتمارسها ، والباطل هو أن تكون ضعيفا ، وربما أنتهت معسكرات القاعدة في أفغانستان ، وربما زالت حماس والجهاد الإسلامي من الأرض الفلسطينية ، ولكن من المؤكد أن ما يتم بذره اليوم بالقنابل وسفك الدماء سوف ينمو مع كل طلعة شمس في بلاد المغلوبين علي أمرهم ، وسوف يخلق غابات من الكراهية تتضاءل أمامها عمليات القاعدة أو حماس ، وأسارع بالقول بأن تلك المنظمات لم تكن لتنجح في تسويق قضيتها بنفس النجاح الذي حققته تلك المذابح التي أكدت المنطق السائد ، منطق القوة وغلوائها .